كلمات

من دفاتر خواطري





عابدين رشيد

إقرأ وأفهم واعمل واغنم

كلمات

من دفاتر خواطري

عابدين رشيد

كلمات من دفاتر خواطري

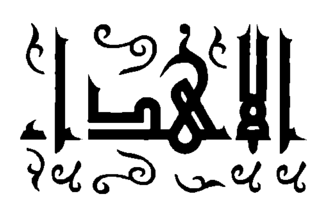
- ❖ عابدين رشيد
- ❖ الطبعة الاولى
- ❖ سنة الطبع: ٢٠٢٠م/ ١٤٤٢هـ
- ❖ طبع: مطبعة هيفي - أربيل

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية اقليم كوردستان/ أربيل

٦٥١ لسنة ٢٠٢٠



- ❖ الأكوان كلها جميعاً مرفوعة فوق كفّ سرّ من أسرار((بسم الله الرحمن الرحيم)).
- ❖ بسم الله الرحمن الرحيم.. مفتاح التسخير المبارك للعناصر الكونية في الارض للإنسان.
- ❖ الرحمن الرحيم كالنور على النور.



الى كل من يحمل كلمة واحدة من هذه الكلمات المسطورات المعروضات كالأزاهير في حدائق الحكمة لعبق الحياة ومباهجها، أو يرفعها شعاراً عمليّاً حيويّاً قيّماً كشمعة صغيرة متواضعة مضيئة ليبدد بها بعض الظلمات وبعض الضلالات- ولو واحدة أو إثنتين- في دروب الدنيا وميادينها، سعياً حثيثاً سديداً مشكوراً في سبيل التقدم والإرتقاء اللذين يفضيان بالإنسان الجاد الجسور الى الإيمان والحب والسلام؛ أعمدة السعادة والكرامة في عالم الفناء، والرضوان والنعيم في عالم البقاء. مثلها كمثل؛ " الحكمة ضالة المؤمن" و"خير الكلام ما قلَّ ودلَّ".

والى كل من تربَّينا –نحن الجيل المسلم المثقف المعاصر- في ظلال أروقة عبقرياتهم وبطولاتهم وآثارهم ومآثرهم، أحياءً وأمواتاً، واقتبسنا من قناديل أنوارهم، وفتوحاتهم الشيء الكثير الكثير، المفيد المفيد!

جزاهم الله خيراً كل الخير كلهم أجمعين، وأسكنهم وإيانا في جنات فردوسه الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

تقديم

يا قارئي الكريم! يا أيها الباحث عن الحقائق والأنوار والقمم والكمالات!

هذه مجموعة أولى -وستليها مجموعة أخرى ان شاء الله ربنا تعالى- من قطوف وسنابل العمر إجتنيتها من مروج الفكر والتأملات ومن بساتين الخبرات والمطالعات وهي ثمرات أشجار الحكمة التي أوتيتها بفضل من الله سبحانه وتعالى ونعمة عبر كتابات خواطري من سطور صفحات "الدفتر الأول" منها حتى الدفتر السبعين، وأنا أتخطى -والحمد لله وحده- عتبة العقد الثامن، متمنياً برحمته أن تكون فيها ما ينفع ويفيد .

نعم! يا أخي القارىء، إنَّ هذه الكلمات إذن هي خلاصة تأملاتي وملاحظاتي ولقطات مشاهدات رحلاتي في الدين والدنيا.

وهي -كما أسلفت- مستلات ومستخرجات من :"دفاتر خواطري" على مدى أيام حياتي وذكرياتي، وهي كأنها في ما أرى، مذكرات من نوع آخر، على طريقة، قل لي: ماذا تقرأ؟ وماذا تكتب؟ أقل لك : مَن أنت؟!

فمن شاء فليأخذها وليتخذها كمعالم أو كخرائط، أو كسلالم فإنها بعون الله وتوفيقه مرشدات رائدات هاديات منقذات.

هذا ولعل طبيعة الحياة المعاصرة للناس اليوم، لها دور كبير مؤثر مما دفعتني أن أختار واتبع اسلوب "فن الحكم والأمثال" في تشكيلة هذه السطور المتواضعة بين يديك، لأنني وجدت ذلك الاسلوب المختار في قناعتي أفضل وأجدى وأيسر وأنسب للإنسان في هذا الزمان من كثير من المصنفات والمؤلفات نظراً لضيق الأوقات وقلة الفرص وضعف الهمّة لكثير من القرّاء إلاّ لبعضهم إستثناء!

وليعلم القارىء العزيز أن هذه الكلمات المنشورات جاءت لمقاصد شتّى، وغايات كثيرة وأهداف مقصودة ورؤى بعيدة، فمنها كحِكم، ومنها كتعاريف، ومنها كأمثال، ومنها كأجوبة لأسئلة، ومنها إضافات مهمّة، ومنها إيضاحات، ومنها تنبيهات، ومنها إنتقادات،، ومنها مواعظ، ومنها عبر، ومنها كرسائل برقية، ومنها أدبيات، ومنها فلسفيات، ومنها تصحيحات، ومنها إنسانيات، ومنها أخلاقيات، ومنها تبليغات، ومنها تذكيرات، ومنها خلاصات، ومنها مرايا، ومنها لفتات، ومنها خبرات، ومنها أشعة، ومنها سُنن، ومنها موازين، ومنها كشوفات، ومنها نصائح، ومنها مناهج، ومنها مواقف، ومنها صفارات

إنذار، ومنها مفاتيح، ومنها بيانات، ومنها بصائر، ومنها بشائر، ومنهـا تقيـيمات، ومنها تقارير، ومنها جسور، ومنها شعارات،ومنها كشاهد قرن، ومنها.. ومنها!

وقد حاولت بقدر الاستطاعة والإمكان أن أتفنن في عرض الفكـرة والحكمـة والخبرة والعبرة والفهم، دفعاً للسآمة والملل والضجر بألوان من التعابير وأفـانين من البيان.

أجل يا قارئي.. ومن مزايا هذا السفر الصغير أن بعض عباراته جاءت – غالباً أو أحياناً– كمكررات. ولكن ، لا ! ففي كل مـرّة اضـفت الى تلـك العبـارات أو عبّرت عنها بكلمات أخـرى، جديـدة مغـايرة للسـابق تلوينـاً للتعـابير البلاغيـة وابتغاءً للبُعد الآخر، إتباعاً وتقليداً على طريقة مـنهج القـرآن الكـريم في عـرض الحقائق والمبادىء والأصول والكليات والأفكار والمفاهيم والمواقف والعِبر بعدة فنون وبعدة مرات، وفي كل مرّة ثمّة شيء جديد ورؤية جديدة من زاويـة أخـرى نظراً لأهمية فن التكرار بل قل فلسفة التكـرار في دروب الـدعوة والتبليـغ وعـالم الفكر والتربية وفي آفاق التعليم والبناء، للحياة المتطورة الموّارة، ترسيخاً وتعميقـاً وتوسيعاً لتلك المعاني والمرامي والمعالي والكمالات.

نعم! لقد اتبعت في تسجيل هـذه الكلـمات –كـما قلـت آنفـاً– طريقـة القـرآن ومنهجه في العرض والبيان والتبليغ، أي ربّما جاءت كلمة في عدة أماكن، وذلـك بإضافة كلمة جديدة أو إيراد معنى جديـد، أو توضـيح جديـد، أو تصـحيح، أو تفهيم، أو تبيين، أو تذكير، أو تنوير، أو تصوير، أو تنبيه، أو توعية، أو توصية، أو تنفيذ، أو تبصرة، أو تعلـيم، أو تهـذيب، أو توصـيف، أو تعريـف، أو تقـويم، أو

تقريب، أو ، أو، مما يكمل بعضه بعضاً في معناه العام الواسع من أجل العلم والإيمان، والهدى والعرفان.

وهكذا كذلك اتبعت مقتفياً آثار سنابك خيول أساتذتنا الكبار العظام الخالدين لأمتنا الخيّرة الميمونة عبر عصور حضارتنا الإنسانية المكرّمة الراشدة الفريدة من غير نكران ولا نسيان.. علماً وإيماناً وخُلقاً وعبادة وعملاً صالحاً ودعوة وجهاداً وفتحاً وهداية ومجداً وآثاراً طيّبة كريمة عظيمة، شامخة راسخة كالجبال الشُّم الرواسي، من نجوم العلم وكواكب الإيمان، وقدوات الخلق، وفرسان العبادة وبناة العمل الصالح وأبطال الدعوة وعمالقة الجهاد، وملوك الفتح، ورواد الهداية، وصانعي المجد، ومبدعي الآثار الناطقة الصادقة على امتداد تأريخ وجغرافية العالم الإسلامي المترامي مسرح المفاخر والفتوحات والأمجاد والكرامات، وغيرهم وغيرهم من جند الله المجهولين عند الناس والمعلومين عند الله، كثير كثير من الأولياء والأصفياء، والصديقين والحكماء والربانيين والعظماء الذين أغنوا وأثروا ميراث الإنسانية العامة بروائع أفكارهم وجلائل أعمالهم، وبطولات عبقرياتهم: دعاة هداة، مفكرين مصلحين، فلاسفة فقهاء، قادة مرشدين، وهم كلهم جميعاً منارات شاهقات مباركات، من طلائع الحق والحرية والرحمة والكرامة والخير والسلام!

وفي الختام! أحب أن استرعي انتباه القارئين الأعزاء، نقطتين جديرتين بالتحرير والتسجيل:

الأولى وهي: قال ربنا الرحمن الحكيم جل وعلا : {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا } .

هذه الآية البليغة البيّنة طالما رفعناها فوق رؤوسنا كلافتة من أشهر وأقوم لافتات الإعلام القرآني البديع البشير الفذ على مدى أزمنة الدهر بالأمس واليوم والغد، في مقالاتنا وأحاديثنا وخطبنا ومحاضراتنا وندواتنا ومؤتمراتنا واصداراتنا ومؤلفاتنا، تذكيراً للنعمة، وشكراً للنعمة، وتحدثاً بالنعمة. والله هو هو المنعم الكريم الشكور، وهو وهو اللطيف الودود الغفور.

والثانية: أقول وأؤكد: أنه ليس كل ما ورد في هذا الكتاب بل الكُتيِّب، أن يكون بالبداهة أو بالضرورة، صحيحاً أو مصيباً كله – معاذ الله- . هذا ما لا أدَّعيه بل واستغفر الله ربي القدوس الأعلى، فالإنسان -كما تعلمون- لا مَلَكٌ ولا معصوم ولكنه عبد جهول ظلوم. فإن أخطأت أو جانبت الصواب في كلمة او حقيقة أو حكمة أو جملة فمن عندي لسوء جهلي وقصوري وغفلتي ونقصي، وإن أصبت أو سدّدت فمن عند الله ولطفه وتوفيقه إياي، وله الحمد كله والثناء كله.

وصلَّى الله على سيدنا ومعلمنا ونبيّنا ورائدنا وقدوتنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه وسلَّم.

عابدين

(١)

إقرأ

اقرأ مفتاح أبواب الحضارات كلها

القراءة والمطالعة

- القراءة أوسع أبواب السعادة والمتعة والسرور واللذة والإنشراح للإنسان .
- القراءة رياضة من رياضات الفكر والعقل ليتوسعا أفقا وعمقا .
- إذا أراد الله بقوم سوءاً وتخلفاً: كرّههم حب القراءة ، و أقعدهم عن طلب العلم.
- ((إقرأ)) مفتاح أبواب الحضارات كلها.
- كيف تفلح أمة أو يرضى عنها ربها عز وجل وهي تعصي في أول أمر فرضه عليها في أول يوم وهو : {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ } .
- كيف يجوز – عقلا و شرعا وواقعا – أن لا يقرأ المسلم، ودينه دين " إقرأ " .
- نحن أمة شعارها الأول والآخر : " إقرأ " فمن لا يقرأ أخشى أن أقول له : فليس منا .!
- نحن أمة تبدأ حضارتها العظيمة الفريدة الخالدة بكلمة {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} .

❖ يا أيها المسلمون ويا أيها الشباب أولا وبالأخص ! إقرأوا ثم آقرأوا ثم آقرأوا . وإياكم أن تعصوا أو تخالفوا ربكم عن أول أمر فرضه عليكم وعلى الجميع فقال عز من قائل مع أول لحظة من لحظات تنزيل وحيه الأقدس الأعظم الأخطر على قلب نبيكم الخاتم الأكرم محمد ﷺ في غار حراء: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} قبل أن يطالبكم بفرائض الصلاة والزكاة والصوم والحج... أركان الإسلام! فهل تتذكرون .؟

❖ كيف لا يفرح ربنا الأعز الأجل بعبده وهو يقرأ ويكتب وهو الذي تبارك وتعالى عنده اللوح والقلم.؟! بل ويقسم قائلاً :[ن والقلم ومايسطرون]!

❖ لست أدري! إن أمة لا تقرأ بفهم وذوق وشوق وفخر، كلا من: إحياء علوم الدين للإمام الغزالي، والمثنوي لمولانا جلال الدين الرومي، والمكتوبات الربانية لأحمد الفاروقي السرهندي ، ودواوين شعر محمد إقبال اللاهوري ،وفي ظلال القرآن لسيد قطب ، ورسائل النور لبديع الزمان سعيد النورسي ، بعد القرآن والسنة وفقه المذاهب الأربعة: أبو حنيفة والشافعي ومالك وأحمد بن حنبل... كيف تكون أمة مثقفة واعية ماجدة مجاهدة متحضرة تقود أمم العالم والبشرية إلى ظلال الفردوسين : فردوس الأرض في دار الفناء وفردوس السماء في دار البقاء .

❖ ما ذنب الإسلام إذا أساء المسلمون قراءة التفسير والسيرة والتأريخ والواقع .؟!

- ❖ قراءة التاريخ للعلم والعبرة تطيل العمر مرّة بعد مرّة.
- ❖ من لم يقرأ ، في كل أسبوع ، كتابا واحدا فهو محسوب من زمرة الأميين في هذا العصر.
- ❖ إذا قرأتم كتاباً لكبار العلماء ــ علمائنا نحن ــ فآقرأوا قراءة تلميذ متعطش لمعرفة الحقيقة ، وقراءة متطلع للجديد المفيد ، ولا تقرأوه قراءة عالم ناقد هدّام وعارف.

الكتاب والمكتبة

- ❖ رب كلمة حكمة، ورب حكمة كتاب، ورب كتاب مكتبة.
- ❖ أثمن وأجمل شيء من كنوز الدنيا هو: الكتاب!
- ❖ لعل لا رجل أعظم حظا ممن ترك من بعده أولادا صالحين أو كتبا مؤلفة نافعة للآخرين.
- ❖ مكتبة البيت للمسلم روضة من رياض الجنة.
- ❖ شيئان ، لم أشبع منهما : الكتب والرحلات .
- ❖ مكتبتي مملكتي ، أحبها من كل مهجتي .
- ❖ رب هامش أبلغ من متن .
- ❖ لا أمة أجهل ممن تعرض "الأحذية" فوق الرؤوس على الرفوف عرضاً ، وتعرض "الكتب" على الأرصفة على الارض تحت الأقدام عرضاً.
- ❖ لا ميراث أغلى ولا انفع من الكتب .

الحكمة

- ❖ الحكمة بنت البصيرة .
- ❖ الحكمة والجمال والخلود سمة الخلق للوجود ، لا سيما للإنسان المكرم .
- ❖ الحكمة كتاب في كلمة .
- ❖ الحكمة غنيمة الإنسان الأغلى في معارك الأيام الكبرى.
- ❖ الحكمة فقه العلم والعمل للقيادة والسيادة والسعادة.
- ❖ رب نكتة حكمة ، ورب حكمة نكتة. !
- ❖ قيل لحكيم: ممن تعلمت الحكمة أنت ؟ قال: من أضداد الأشياء .
- ❖ المحكمات محكمات، والمتشابهات متشابهات، فلا المحكمات متشابهات ولا المتشابهات محكمات، فلنضع كلا في محلها وتلك هي الحكمة إن كنا من أولي الألباب .

(٢)

اللّه جل جلاله

الملك المعبود الحق الخالد هو الله وحده

الله جل جلاله

- إن لم تكن مع الله فكيف يكون الله معك ؟
- الله تعالى يعلمنا فلا نكاد نتعلّم ، ويفهِّمنا فلا نكاد نفهم، ويربينا فلا نكاد نترَّبى .. يالنا من مخلوق! عجيب رهيب .
- إن الله عزّوجلّ يحب كل الحب أن نذكره عند نعمته، وأن نشكره عند نعمته ، وتلك من لدنه تمام العبودية بالحسن والرضا .
- إذا أَمِنْتَ حفظَ الله وبرَّه عزّ وجلّ ؛ فلا تَأْمَنْ سنَنَهُ ومكرَهُ.
- آيات الله في الأنفس والآفاق ، رسائل مفتوحة مصورة مذهلة محببة مأنوسة من الله الى أولي العقول والبصائر من عباده .
- الله كريم ، الله رحيم ، الله عادل ، الله حكيم .
- إذا أراد الله بقوم سوءاً ، آبتلاهم بالجدل والاهتمام بأصداف التصوف وقشور السياسة ونفايات الدنيا .
- رب ذرة عند الله مجرة ورب مجرة ذرة .
- الطريق إلى الله تبارك وتعالى : أشواك و أشواق .
- في كلمة "كن" ، ألف كن وكن... فيكون بسر حقائق أسماء الله الحسنى .

❖ كل ما يقوله الله عز وجل ، حق كل الحق وصدق كل الصدق ، وكل ما يقوله الإنسان الجهول الظلوم ، ظن وشك ووهم.. إلا ما كان مقتبسا من الوحي والإلهام والحكمة أو مستوحاة من كشـــوفات الغيب الأمين .

❖ لليل جلاله ، وللنهار جماله.. سبحانه الله جلَّ جلاله وجماله .

❖ الله جلَّ جلاله يستعرض خلاقيته وقيوميته وجماله وحكمته وعدالته وإرادته ورحمته وكماله ، عبر شاشات الأكوان في مخلوقاته : مرايا تجليات أسمائه الحسنى وصفاته الأسنى وأفعاله العليا.

❖ ما دام الله جل جلاله ، خالق كل شيء ، فإذن كل شيء له وزنه وحرمته وقدره ولا سيما الإنسان.. فهو أولى كل شيء وأحق كل شيء .

❖ الآفلون .. لا ، لن يكونوا أرباباً من دون الله أبداً .

❖ من كان مع الله ربه الأحق ، فهو في الدارين أوفق.

❖ من عرف الله عرف كل شيء ، ومن لم يعرف الله لم يعرف أي شيء ، ومن وجد الله وجد كل شيء ومن لم يجد الله لم يجد أي شيء ،

❖ الملك المعبود الحق المبين هو الله وحده .

❖ ما دام الله جل جلاله هو الذي خلق الخلق فكل مخلوق عندي له مكانته وقدره وحرمته كائنا من كان وكائنا ما كان .

❖ وربما خرق الله سننه أحيانا في كل عصر ، آطمئنانا للناس على أنه هو الرب حقا ، يعلمهم بالأمثلة والوقائع على أنه مالك الملك ، وأنه ليس

غافلاً عما يعمل الظالمون ليكون الأختبار واضحا شاخصا في أذهان الناس وليكون أيسر السبل وأقصره وأسرعه للإيمان واليقين .

❖ وا خراب العقول والإنسانية ! كيف يكون (غير الله) إلها وهو عاجز عجزاً مطلقا أن يخلق ذرة ، بينما ربنا الله يخلق – وقد خلق – كل شيء من الذرة وما هو أصغر ، إلى السماوات وما هو أكبر .؟!

❖ يا ملاحدة العالم ويا أئمة الضلالات البعيدة استعملوا عقولكم باتزان وصحوة وتحرر ولو يوما واحدا ، لتروا الحقائق كالشموس ! أو كالأقمار !.

❖ يا علماء الخلائق في الشرق والغرب ! قولوا : (الله) لا (الطبيعة).. تصدقوا وتفلحوا .

❖ يا لآنطماس أبصار وبصائر بعض العلماء والفلاسفة والمثقفين من الناس ! كيف لا يرون الله ، وكل شيء أجل كل شيء في الوجود يدل عليه ويدعو إليه ، بل ويتكلم ويصفه وصفا ، وهم لا يرونه ولا يسمعونه ولا يعرفونه !!.

❖ كان عبد من عباد الله تبارك وتعالى ، كلما آلتقت عينه بمخلوق من مخلوقات الله – سواء كان جمادا أو نباتا أو حيوانا أو إنسانا – قال مخاطبا إياه : ألا ، عميت عيون من لا يراك معجزة من معجزات الله عز وجل ، وأنت آية من آيات القدرة والجمال والحكمة.. فهي " رسل معنويون" لرب العالمين ، ليبصر المكلفون في الأرض حقائق الإيمان وروائع الحياة

وعجائب الخلق ، في صفحات كتابيه : المسطور بين دفتيه ، والمنشور بين الأرض والسماوات .

- ما أجمل وما أبلغ ما يصف الله ربنا نفسه جل جلاله في كتابه العزيز الكريم !.
- يا لحكمة الله وعدله ورحمته !
- من أشد أسباب تخلف المسلمين وانحطاطهم اليوم أنهم لا يرون أن الله تبارك وتعالى : الملك الحق المبين .

رضى الله

- إعمل لرضا الله وحده ، تنل كل شيء في ملكوت الله حمداً و مجداً .
- لا ينبغي لنا جميعا – نحن بني البشر – أن يشغل بالنا إرضاء أحد كإشغال بالنا على إرضاء ربنا سبحانه وتعالى.
- إرضاء الله أسهل وأسرع من إرضاء الناس.
- ليس بالعلم وحده فقط يُنال رضا الله عز وجل.

رؤية الله

- بيننا وبين رؤية ربنا تبارك وتعالى ، ستار الدنيا ، فإذا أزيح أو زال "أشرقت الأرض بنور ربها" .
- في الآية الكريمة: {لَنْ تَرَانِي} ، إمكانية الرؤية بل يمكن حصولها، والدليل تجليه جل جلاله للجبل ، ولكن لأنه عز وجل ، قضى أن لا يرى في الدنيا،

فدك الجبل وصعق موسى "عليه السلام" وإذا أراد سبحانه وتعالى أن يرى يوم القيامة فسيعطيه بفضله ورحمته قابلية الرؤية عندئذ يراه بكمال الوضوح كالبدر التمام.

❖ من لم يرَ الله ببصيرته في دنياه، لن يراه بعينيه في آخرته.

سنة الله

❖ لكل عصر من دهرنا أولياؤه وفقهاءه، وأبطاله ومجددوه،وحكماءه ومجاهدوه، ودعاته ومصلحوه.. تلك سنة الله في أرضه لأمة محمد ﷺ والقرآن والإسلام ، فبشرى لهم وطوبى لهم .!

❖ لا ، ليست الغلبة للأقوى دائما، بل الغلبة والنصر والتمكين لمن كان أقوى وأمهر وأذكى، هذه هي سنة الصراع بين الحق وأهله وبين الباطل وأهله.. فلنع ولنفقه!

❖ على كل مسلم مثقف اليوم ، أن يراعي ويتقي الله ربه في سننه التي لا تحابي أحدا ولا تداهن أحدا فأكثر مصائب المسلمين تأتي واردة من مخالفات السنن الإلهية والوقوف ضدها .

❖ ما من شيء في هذا الوجود المشهود – ولو كان بمقدار ذرة – إلا ويجري دائما على قواعد سنن الله تعالى بالحق والميزان والرحمة والإحسان .

❖ ما أثقل ظل من لا يستجيب لسنة التغيير ، من سيء إلى حسن ، ومن حسن إلى أحسن.

❖ لكل عصر دوره وشخصيته وفتوحاته وانتصاراته، لا يشبه عصر عن عصر على قاعدة (الدفع القرآني) الحضارية ، لسنة الله تعالى.

التوحيد

❖ التوحيد سر الخلود ، وهو سر مفتاح فردوس الوجود.

❖ التوحيد سر الخلاص والنجاة والفوز والفلاح ، في الدنيا والآخرة .

❖ التوحيد عقيدة الأبطال الكبار.

❖ التوحيد يجمع ويوحد ، والشرك يفرق ويبدد .

❖ عقيدة التوحيد فطرة.

لا اله الاّ الله

❖ التوحيد "لا إله إلا الله" رمز التحدي ، بل هو أنشودة التحدي أمام طواغيت الكون في البشرية على مدى الدهور .

❖ إن أداء كلمات الشهادة للتوحيد (لا إله إلا الله) ، بميوعة الغناء والمغنين، هَزْل وآستهتار ؛ فكلمات التوحيد شعار أمة كريمة هي خير الأمم فلابدَّ ولابدَّ أن تؤدَّى بقوة وحماس وتحدٍّ .

❖ إن ((الطبيعة البديعة المخلوقة)) لترفع في وجوهنا ألف سبّابة وسبّابة لتشهد : أن لا إله إلاَ الله .

❖ رب ذكر "لا إله إلا الله" في المساجد كترنيمة (لاي لا، لاي لا) الأم لتنويم طفلها .

❖ من معاني: "لا إله إلا الله" لا تمجيد ولا تقديس لشعب، ولا تمجيد ولا تقديس لشخص ، لا تمجيد ولا تقديس لقوم ، لا تمجيد ولا تقديس لحزب .!

❖ يا معشر الأدعياء للإسلام ، يا أيها المتمسلمون ! أتتخذون أصناما آلهة تسمعونهم وتطيعونهم من دون الله، إنا نراكم لفي ضلال مبين عودوا إلى حقيقة التوحيد وصرخته المدوية. إلى دعوة "لا إله إلا الله" تهتدوا وتسعدوا، وتنجوا وتفلحوا في الدارين معاً.

❖ إن لم تحطم مع كل قول((لا إله إلاَّالله)) صنماً من أصنامِك ، لم ينفعك إذن ترديده وبالتالي لم تعمل شيئاً.

❖ "لا إله إلاّ الله" أنشودة الصراط المستقيم لمواكب الإيمان والمؤمنين عبر جسر الدنيا وجسر الآخرة .

❖ كيف يخاف المؤمن في الدارين، وفي قلبه القدسي بطولة عبقرية السكينة والشجاعة ألا وهي : "لا إله إلا الله محمد رسول الله" .

الزوجية

❖ قانون "الزوجية" - الذكر والأنثى ، أو الموجب والسالب – في الوجود.. سيد الأدلة والحجج والشواهد والبراهين والبينات كلها جميعا لوجود الله ووحدانيته وقيوميته وكماله المطلق .

❖ "الزوجية" سنة الله في كل شيء في الكون والحياة والإنسان .

❖ كل شيء في الوجود العظيم ، شفع (ذكر وأنثى ، موجب وسالب) إلا هو وحده.. فهو سبحانه وتعالى وتر .

❖ في لحظة من لحظات وجودنا في الوجود : حياة وموت وموتُ وحياة ، فنصفنا يموت بنصفها الأول ونصفها الآخر يحيا بنصفها الثاني تماما كالشهيق والزفير.

الاسماء الحسنى

❖ أَحب العباد الى الله عزَّوجلَّ أكثرُهم آتصافاً أو آكتساباً ببعض كمالاته سبحانه وتعالى عبر أسمائه الحسنى .

❖ يا لحرمان الملحدين والغافلين في الأرض وهم لا يرون الله في لوحات أسمائه الحسنى في كل شيء المعروضة المثبوتة في كل مكان .

❖ الخلائق كلها بأجمعها "مرايـــا" ربانية تعكس الأسماء الإلهية الحسنى .

❖ ربنا ربٌّ ، له تسعة وتسعون اسما من الأسماء الحسنى الأسنى ـ فيا له من رب! أين منه الأرباب ؟! فما معنى إذن أن يقلقني شيء أو يحزنني أو يخيفني في هذه الدنيا وفي تلك الآخرة ؟ بل وكيف ؟!

❖ طريقنا إلى ربنا العظيم الأعلى هي أسماء الله الحسنى.

(٣)

القرآن الكريم

القران معجزة الهية متجددة في الف علم وعلم

التأمل والتفكر

- من لم يتأمل ويتفكر في آيات الله وآلائه ، كيف يهتدي ويحب ويطيع .؟!

التدبر

- التدبر مفتاح مغاليق الآيات القرآنية للفهم والذوق والتطبيق والشوق .
- التدبر والإعتبار خير سبيل للتحرر من كل تقليد وشر.
- التدبر مفتاح من مفاتيح أبواب عالم الإبداع والتجديد.
- بالتدبر الدائم تتفجر ينابيع الحكم في الإنسان .
- التدبر: مفتاح أسرار العلوم في الكون.
- التدبر: مفتاح فقه آيات القرآن!

القرآن الكريم

- للقرآن الكريم الحكيم معاني جديدة وأفكار جديدة لكل عصر .
- إذا خرج المسلم من دائرة أنوار القرآن ، ضاع وتاه في ظلمات الفلسفات والأوهام والخرافات .
- أَحبُّ التلاوات القرآنية للمقرئين –عندي- هي التلاوة التصويرية والتفسيرية .
- إن سرَّ إعجاز القران كله، في أصل بلاغته.

❖ إن لكل آية من آيات القرآن الكريم لشروحاً جديدة لكل عصر وبلغة العصر .

❖ إن كتاب الله المعجزة : "القرآن ذا الذكر المجيد" يضّم بين دفتيه ، أغزر وأروع فنون البيان والبلاغة مبنىً ومعنىً ما يدهش عباقرة العقول وعباقرة القلوب ما بقيت الدنيا دنيا.

❖ إن أمة تملك هذا القرآن .. إذن لجديرة حقاً أن تحكم العالم بالرحمة والعدالة .

❖ إن ألف ختمة وختمة للقرآن الكريم ، لا تساوي تطبيق اية من آياته.. لأن القرآن نزل للعمل به، لا لقراءة ختمته.

❖ البلاغة القرآنية ملكة جمال بلاغات اللغات العالمية الأخرى .

❖ التفاسير القرآنية على مدى الأزمان مرايا عصورها تنعكس عليها ثقافاتها المختلفة.

❖ ثمة في القرآن آيتان تورثان في الإنسان تمام الثقة والإطمئنان من القلق والحيرة والضلال هما :

{لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} .. {لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ} .

❖ سورة "يوسف" في القرآن الكريم يوسف السور فيه .

❖ سورة "الكهف" في القرآن الكريم هي سورة الشباب المسلم : {إنهم فتية آمنوا بربهم} .

❖ سورة الفاتحة بوابة سور القرآن الكريم وهي في الوقت نفسه ، مفتاحها .

❖ في القرآن الكريم "كتاب الله الخاتم الأقدس" ثلاث آيات هن أحسن وأتم وأروع الأجوبة للكثيرين عن الأسئلة المحرجة وهي :

(١) {يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ} .

(٢) {لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ} .

(٣) {إِنِي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ} .

❖ في القرآن علم يمكن أن نطلق عليه اسم : علم مصائر الناس في الآخرة عبر شاشات القرآن .

❖ "الفاتحة" أنشودة أناشيد الأمة الإسلامية على مدى الدهور إلى يوم النشور .

❖ في القرآن العظيم سورة هي أرقى سمفونية سماوية أبدية في الوجود على الإطلاق وهي "سورة الفاتحة"!

❖ القرآن: ذلك المفتاح الأكبر لأبواب الحضارات الكبيرة إلى يوم الميعاد.

❖ القرآن مع المرأة رغم أنف أدعياء حقوق المرأة المهرجين الماكرين.

❖ قرآننا سر أسرار حضارتنا.

❖ القرآن الكريم ليس كلام الله فحسب بل هو "صوت الله" كذلك.

❖ القرآن معراج السماوات وما وراء السماوات كلما قطعت فيه شوطا أو درجة. رأيت عجبا ولمست سبباً.

❖ القرآن أدب متفرد متميز مبدع معجز بين الآداب في عالم الحضارات.

❖ القرآن حجة على اللغة ، وليست اللغة حجة عليه ، لأن القرآن كلام الله واللغة كلام الإنسان .

❖ القرآن كون مسطر ، والكون قرآن مصور.

❖ القرآن برهان بل وأعظم برهان.

❖ القرآن معجزة كله بل هو معجزة المعجزات.

❖ القرآن معجزة إلهية متجددة في ألف علم وعلم .

❖ القرآن اليوم، يتحدى جبابرة العلم الحديث الدجالين، بسحر آياته ونظمه ومعجزاته.

❖ القرآن مرآة عملاقة للأمة الإسلامية علما وحلما وواقعاً.

❖ القرآن هو الميزان ، هو الفرقان ، هو الأعلى.

❖ القرآن يدعو إلى العلم والإيمان ، وهما قاعدتا عبقرية الحضارة الخالدة للدين الحق .

❖ القرآن كعبة القلوب والأرواح والعقول، بل هو كذلك كعبة عرش الله العظيم للكائنات وللمسلمين بأخص الخصوص.

❖ القرآن كالكون إستعراض إلهي عظيم مذهل مدهش، لنعمه وآلائه ومعجزاته، وآياته.. لقوم يبصرون أو يسمعون ، يعقلون أو يفهمون ، يفكرون أو يتأملون.

❖ القرآن يغزو عقول العلماء في الأرض في كل عصر بروائع نبؤاته وعجائب معجزاته ، ينبئهم ويثريهم ، لا بواحدة من آياته ولا عشرات بل ومئاتها..

فهل من كتاب مثله في التأريخ، فليأتوا به قال تعالى : {وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ * النَّجْمُ الثَّاقِبُ}

- ❖ القرآن دستور معجزة الثورة الإسلامية الكبرى الخالدة لأرقى وأطيب الحضارات للإنسانية المكرمة ولكن بالحكمة والرحمة والموعظة الحسنة والحوار بالجدل الأحسن.
- ❖ القرآن كالبيت الحرام من دخل في ظلاله فهو آمن من نار الدنيا ونار الآخرة .
- ❖ اللغة القرآنية سيدة اللغات الإنسانية قاطبة.
- ❖ كل كلمة ، كل آية ، كل سورة في القرآن الكريم تتطلب وتستوجب فهما جديدا ، وتفسيرا جديدا ، وعرضا جديدا لكل عصر جديد ، هذه مهمة الدعاة العلماء الحكماء الأصلاء ، فلكل عصر عقله وثقافته ولغته وفنه!
- ❖ لله عز وجل برهانان ظاهران خالدان:الكون والقرآن.
- ❖ لو ختمت القرآن يا قارئ القرآن ألف ختمة وختمة بلا تدبر ولا إلتزام، لا ولن تبلغ أجر تطبيق آية واحدة من آياته الكريمات المنزلة لأجل التغيير والتحرير من الظلمات إلى النور ومن الضلالات إلى الهدى.
- ❖ لا يزال المسلمون اليوم يكونون كما هم الآن من الذنوب والمعاصي والبدع والمنكرات والسيئات والإنحرافات بل والضلالات والجاهليات حتى يكتشفوا القراءة السديدة الصحيحة المقبولة عند الله ، على منهج ونهج القرآن نفسه ، أي يكتشفوا ويحققوا ويداوموا (فن القراءة القرآنية)

للقرآن.. لتلاوته ، وهي أولى خطوات التغيير الحقيقي نحو الصراط المستقيم للحياة ، للمسلمين بجد وأمل وحق ، فالقراءات غير القراءة القرآنية الممنهجة الهادية المؤثرة في بيانات الآيات ذاتها ، لا تزهر زهرا ولا تثمر ثمرا كالزرع النكد والحصاد الكاسد .

- لم تعد اليوم لعبقرية بلاغة اللغة في القرآن سحرها الأول كالأمس إلا في زاوية ضيقة محدودة ، واليوم يوم بلاغة أسراره للعلوم وحقائقها وفتوحاتها .
- لا يعرف الإنسان قدره حق قدره وربّ البيان ، ما لم يقرأ القرآن بتدبر وآتقان.
- مفتاح عالم القرآن هو : " إقرأ "... ولكن بتدبر .!
- من معجزات القرآن الكريم (علم التجويد) بكل روائعه وبدائعه .
- ما لم يقرأ المسلمون المعاصرون القرآن كقراءة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين فلن يصنعوا مجدهم الجديد العتيد ولن يفوزوا بالحياة الطيبة المباركة أبدا .
- من رأى ((القرآن)) رأى الله جل جلاله ، ومن لم ير القرآن فلن يرى الله .
- من أعجب آيات القرآن المعجزة ، أنه يدخل في جزء جزئيات الحياة والإنسان والشريعة.. في أفق واحد .!!
- من فتح قلبه كله للقرآن ، فتح القرآن قلب له .

❖ من قرأ القرآن الكريم ولم يغير شيئا من سلوكه وخلقه نحو الأحسن كالصحابة والسلف الصالح ، فما قرأ القرآن ولا آية .!

❖ من أعظم وأقدس مهام أهل الإيمان ، في هذا الزمان: تعريف القرآن – ذلك الكتاب الفرقان- للغرباء والإخوان بأقوى حجة وأسطع برهان ، وأفصح بيان من غير ما غفلة أو نسيان .

❖ من أساليب القرآن أنه غالبا يحرك الأذهان للتفكر والتدبر في آياته وسوره وكلماته ، ويحفز طاقات العقل الكامنة النائمة، ليستنبط ما وراء تلك العبارات والكلمات ، فهوماً ومعاني جُلَّى.

❖ من لم يعش للإسلام أربعة وعشرين ساعة ، ولا يحمل هموم دين الله في أقداس قلبه كهموم الدنيا والأهل فلا يمكن أن يفهم القرآن حق فهمه كالصحابة أو من هم أقل منهم من الأجيال الثلاثة.. السلف الصالح ،، فضلا عن أن يعيش للإسلام حقا وصدقا .

❖ من عجائب ملامح إعجاز القرآن المطلق : إنه يفسر نفسه بنفسه ويشرح بعضه بعضا .!!

❖ تلميذ القرآن: أستاذ الإنسانية.

❖ يا ملاحدة العالم ! تعالوا لنقرأ وندرس القرآن فإنه ألف دليل ودليل ، وألف حجة وحجة وألف برهان وبرهان ، يقول ويعلن ، يصيح ويصرخ قائلا للكون والكائنات : أنا كتاب الله ! أنا كلام الله ! أنا رسالة الله !

فتعالوا اقرأوني واسمعوا عني ، تجدوني أنا الحق أنا الهدى أنا الرحمة ، أنا دين الله وصراطه وشريعته.. فهل أنتم مقبلون .؟!

- ❖ إنَّ سورة "الملك" في القرآن المجيد، قنديل زاهر من قناديل ليالي القبر للإنسان المسلم.
- ❖ لئن أخطأ في فن التجويد في تلاوة آيات القرآن خير من أن أخطأ في فهم أو جهل معناها.
- ❖ من لم يقرأ القرآن لا يعرف الإنسان.
- ❖ في سورة الفاتحة للقرآن ، تنطوي كل آمال وطموحات وأحلام البشرية ، فلنقرأها بتدبر وإمعان ، لا بغفلة وسرحان.
- ❖ كل كتاب مكتوب لعصره أو لربما بعد عصره قليلاً إلاّ القرآن فهو للعصور كلها الى آخر الدهر.
- ❖ سورة "والعصر" سورة العصر .
- ❖ سورة "يوسف" في قرآننا الحكيم ، خطوات في دستور الوصول إلى كرسي الحكم العادل الراشد .
- ❖ أصغر تلميذ مدرسة القرآن هو أعلم من أكبر فلاسفة الجاهلية في كل زمان.
- ❖ لا كلام جديد بعد كلام الله .

التلاوة

❖ التلاوة الحقيقية للقرآن حق تلاوته إن شاء الله ، تمر بالمراحل الأربعة :

* تلاوة تجويد.
* تلاوة فهم وذوق وشوق.
* تلاوة تدبر ومقارنة بينك وبين ما تقرأ.
* تلاوة عمل وخلق وتطبيق كأنك – مثل نبيك ﷺ – جزءً من أجزاء سورة من سور القرآن ، تتحرك وتعيش إتباعا للقدوة الحقيقية ، وليست التلاوة مقصودة بالقراءة المجردة فقط.

(٤)

النبي ﷺ والأنبياء

لو كان محمدٌ ﷺ كتاباً لكان قرآناً.

ولو كان القرآن إنساناً لكان محمداً ﷺ.

الرسول الخاتم ﷺ

- كفى بنبينا "محمد" ﷺ شرفا ومجدا ، ومقاما وخلدا : أنه أرسل رسولا للعالمين وخاتم النبيين بل ورحمة لهم أجمعين.
- للنبي الخاتم الأعظم "محمد" ﷺ ألف جانب وجانب من القدوات ، بل هو جامع القدوات البشرية كلها بلا إستثناء.
- لا شك – ولو ذرة – أن أحب الناس إلى الله وأقربهم إليه... أصدقهم إتباعا لخطى النبي الخاتم الحبيب ﷺ وسننه في البيت والمجتمع .
- لا شرف للإنسان في الوجود كله ، يوازي شرف آتباع الرسول الأكرم "محمد " ﷺ خير خلق الله كلهم .
- ما عبد الله عبدٌ حقَّ عبادته كما عبد "محمد" ﷺ.. ربه!
- من علامات الحب الصادق حقا للنبي الأكرم سيدنا محمد ﷺ أن لا يفرق المسلم بين أبناء أمته الكَريمة بأي شكل من الأشكال ، وبأي سبب من الأسباب .
- لو كان محمدٌ ﷺ كتاباً لكان قرآناً. ولو كان القرآن إنساناً لكان محمداً ﷺ.
- محمد رسول الله ﷺ رمز فضائل الإنسانية المكرمة الخالدة كلها قاطبة... وكفى به مجدا وكفى به عبدا.
- خراب الدنيا في هجر السُّنة.

❖ مدينة الرسول ﷺ المنورة : هي المدينة الفاضلة التي كان الفلاسفة والأدباء والمصلحون والسياسيون يحلمون بها منذ دهور طويلة خيالا ووهما وأملا وحلما .

❖ من لم يتبع الرسول ﷺ لا يأمن الوصول إلى الله عز وجل.

❖ يا مسلم يا باغي الخير ، يا مريد السلام ، يا عاشق الحق ، إذ أردت أن تضمن عاقبة مصيرك في الآخرة والأبدية، بكل ثقة وآطمئنان بلطف الله جل جلاله ، فاتبع ((خاتم النبيين)) محمد ﷺ كل الإتباع وأصدق الإتباع .، فما في الكون عبد أعلم منه ، ولا في الكون عبد أصدق منه ولا في الكون عبد أتقى منه ، ولا في الكون عبد أعظم منه ، ولا في الكون عبد أرضى وأحب وأقرب إلى الله ربه منه ، فماذا تريد ؟ وماذا تنتظر ؟ فكن أخا من إخوانه .!

❖ ما سر التوافقات النبوية المحمدية للإكتشافات العلمية الحقيقية في بعض أحاديثه الشريفة الكريمة؟.. ألا يا أيها العلماء اليوم؛ خبروني كيف ذلك وقبل ألف وخمسمئة عام ؟!

❖ أصدق علامات حب الرسول ﷺ هي إتباعه و تطبيق سننه في العبادات و المعاملات ولو بعضها ، لا كلها أو أكثرها لا جميعها ، يومياً يومياً.

❖ الإتباع ــ لا الأبتداع ــ عين الصحبة صحبة الرسول القدوة الحسنة ﷺ .

❖ لا نقول : كان معراج نبينا العظيم ﷺ بالروح والجسد فحسب بل وبنعله كذلك، وقد صدق من قال: "وبذكر نعله نعلو" [1].

الحديث النبوي

❖ القاعدة الكبرى في فهم الحديث النبوي: الحديث صحيح متناً وسنداً ولكن الفهم قد يكون خطأً .

السنة النبوية

❖ إذا خرج العرف من دائرة السنة النبوية المطهّرة فهو غل من أغلال رق الشيطان .

❖ السنة النبوية المطهرة المباركة هي أحفظ درجات الصحة ، وأرقى درجات الحضارة، لا للمسلمين فقط بل وللإنسانية جمعاء كذلك إلى ميقات يوم معلوم.

❖ إتباع السنة النبوية لون من ألوان الصحبة .

❖ السنة النبوية تعني الإسلام العملي التطبيقي كأرقى وأطيب وأنور نموذج خاتمي للنبوات والأنبياء "عليهم السلام" .

❖ السنة النبوية الكريمة أسبق وأوثق وأنفع وأرقى علم في الآفاق في حياة الإنسانية بأسرها .

---

[1] وصف الحسن البصري سيدنا محمد ﷺ فوصف شعره وعينه ويده وهندامه حتى وصل الى نعله وسكت... ثم قال: كان له نعل نعلو بنكره. فقال احد تلامذته له :كيف نعلو بذكر النعل يا إمام! فقال : نعلٌ لم يؤمر صاحبه بخلعه في السماوات العلى ليلة المعراج وأمر سيدنا موسى-عليه السلام- بخلعه وهو في الارض.

- السنة النبوية الشريفة أرقى وأرضى آداب العبد مع ربه عز وجل .
- السنة النبوية السنية تعني الصحبة النبوية المعنوية .
- السنة النبوية أرقى آفاق العبادة لله سبحانه وتعالى ولذلك فالإتباع فرض قل أو كثر ، وإلا فلا وصول ولا قرب ولا ترحاب ولا حب .
- لا مدرسة في العالم أرقى ولا افعل للتربية الإنسانية المكرمة من السنة النبوية الشريفة .
- السنن النبوية ، علم ، وآتباع على الهدى والبصيرة ، لا على تقليد وطقوس شكلية .
- السنة فطرة والبدعة نقيضها .
- كل من خالف "السنة" ولم يتخذ سبيل الخلفاء المؤمنين الراشدين المهتدين سبيلاً ، فهو ليس في سبيل الله عز وجل .
- الفطرة سنة والسنة فطرة .
- السنن النبوية الصحيحات القيِّمات المباركات ، سلالم ودرجات : تبدأ بالخطوات الميسرات وتنتهي بالمعالي السماوات ، بخرائط وشرائع وأطالس سنن، فهنيئا لمن يتدرج في هذه المراحل نحو الكمالات.
- السنن النبوية أرقى وأسلم وأرضى نظام حياة نموذجية إسلامية في العالمين عند الله للأمة جمعاء في العبادات والمعاملات ، فمن اتبعها فقد فاز ومن أهملها فقد فاته خير كثير قد يندم عليها يوم تنصب الموازين للحسنات والسيئات في المحشر الأكبر .

❖ وراء كل سنة نبوية حكم ربانية .

❖ من أعظم وأصدق أسباب كارثة الحياة الدنيا للمسلمين اليوم ترجع بالدرجة الأولى إلى " غفلة " المسلمين وإعراضهم وقصورهم في النهج على نهج السنة النبوية في كل شيء ، نعم كل شيء !! هذا هو في اعتقادي ، سر أسباب كل تخلف وكل شقاء وكل فوضى.. وكل المشاكل الدنيوية.. وللآخرين آراؤهم!

معجزات الانبياء

❖ معجزات الأنبياء ، إشارات حث سماوية مرموزة لحركة التقدم الحضاري للإنسانية المكرمة التي سخر لها ما في السماوات والأرض سلطانا وصولجانا لعرش الخلافة الموعودة الموقوتة في الأرض .

ورثة الانبياء

❖ ورثة الأنبياء من العلماء والدعاة المخلصين المجاهدين الحكماء.. من ورثة جنة النعيم بفضل الله ورحمته .

❖ مجددو دين الإسلام ورثة الأنبياء الهداة المبعوثون للبشرية عبر العصور .

❖ المجددون في الدين هم طلائع ورثة الأنبياء عليهم السلام في كل قرن إلى يوم الدين .

(٥)

الدنيا والآخرة

الدنيا دار الحرب والاخرة دار السلام

الآخرة والأبدية

- ❖ من لم يعش لآخرته عبر ميادين الدنيا وآفاقها ومجالاتها، فحياته لعب في لعب أو لهو في لهو أو عبث في عبث..والعاقبة المحتومة، خسران في خسران.
- ❖ يوم القيامة يوم الندامة .
- ❖ إن شلل الأبدان أهون بمنظار الآخرة من شلل الأرواح.
- ❖ إن الخزي الخزي .. خزي يوم القيامة .
- ❖ أعقل الناس جميعاً من يفكر في نفسه أولاً عبر مراحل رحلته الأبدية للحياة المرتضاة الخالدة .
- ❖ إن الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر، جهلة أو سفهاء.
- ❖ إن الذي يرى معجزات الدنيا وروائعها في الخلق ثم لا يؤمن بحقائق الآخرة ؛ فهو ومن لا عقل له سواء.
- ❖ الآخرة ــ أو العالم الثاني النقيض للدنيا ــ هي عالم اللذات المطلقة وهي بالتالي عالم السعادة الأبدية المطلقة ، ياله من عالم !
- ❖ بين الدنيا والآخرة مسافة ما بين الشهيق والزفير ...فما أقصر العمر .!
- ❖ الدنيا دار الفرار والآخرة دار القرار .
- ❖ بيننا وبين الآخرة ستار خفيف رقيق يكاد يشف ما وراءه كما بين الفرخة والدنيا قشرة بيضها .

- إذا رأت النفس الدنيا فقط ؛ غابت عنها الآخرة قط.
- لا يوم أعظم ولا أخطر من يوم : {يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} (المطففين:٦) .
- تتفتح أكمام مباهج الآخرة كما تتفتح براعم مباهج الربيع في دروب الدعوة والجهاد لله وحده .
- الدنيا دار العناء والبلاء والفناء ، والآخرة دار السعادة والسيادة والبقاء ، يا لها من دار!
- الدنيا دار الفناء ، لا دار البقاء ، والآخرة دار البقاء ، لا دار الفناء .
- الدنيا دار الحرب والآخرة دار السلام .
- الدنيا دار الموت والآخرة دار الحياة .
- ليس بيننا وبين العالم الأبدي الآخر إلا خطوة ولحظة فقط .
- الدنيا والآخرة توأمان ولدتا بإذن الله من رحم الأزل و الأبد.
- ربما كان فقراء الدنيا أغنياء الآخرة وأغنياء الدنيا فقراء الآخرة .
- لقد رأينا الدنيا وعشناها حقا ، فكيف لا نؤمن بالآخرة يقينا والدنيا أنموذج مصغر ، مذكر لنا .؟!
- ما أسهل وما أسرع أن ينخدع الإنسان بسراب الدنيا عن حقائق الآخرة .
- من يرى الدنيا حق رؤيتها ، لن ينكر حقائق الآخرة إذن أبدا .
- من أكبر معالم المضي السائر على درب الآخرة : العقل والتقوى .

- همة المسلمين الأقوياء في سبيل الآخرة كهمة الملوك العظماء في سبيل الدنيا وزيادة .
- يا للحياة الآخرة من حياة ، فهي إما أعراس أبدا أو مآتم أبدا ، في نهاية النهايات .
- كل شيء يذكر بنعيم الآخرة وجحيم الآخرة فهو مباح بلا مزاح.
- رب مجرم في حق دينه وأمته ، يخرج من الدنيا بكل عافية وسلامة ، لأن حسابه عند الله في محكمة القيامة الكبرى ، نظرا لكبر جريمته التي لا تسعها ولا تقدر عليها محاكم الدنيا كلها .
- ماذا يريد أن يقول لنا علم الفلك المعاصر : بين ساعة قيام الدنيا وقيام الساعة : إنها يوم أو بعض يوم .!
- لحد الدنيا مهد الآخرة .
- كل يحاسب يوم القيامة عند الله ، بقدر عقله وإرادته فيما عمل وأنجز .
- مشاغل الدنيا المكثفة للإنسان تنسيه الآخرة وعواقبها.

الجنة وجهنم

- يا عباد الله ! إن سر هبوطنا ووجودنا ، إلى الأرض: هذه المتاهة الكبرى، هو أن نعلم ونفهم ونعمل جاهدين ، مخلصين، جادين للحصول على هداية الصراط المستقيم الذي وحده فقط يفضي بنا ويوصلنا بثبات

واستقامة واعتصام إلى ذلك الوطن الأصيل الخالد ، الذي جاء منه أبونا الإنسان الأول المكرم.. إلى الجنة الموعودة في ملكوت السماوات.

- ❖ جنة الفردوس الأعلى في العالم الآخرة، عاصمة عواصم الجنات الخالدة.
- ❖ لا .. لا جنة للإنسان في عالم الفناء، مهما تزخرفت وتزينت الدنيا إلا اللهم بالإيمان بالله وحده وحبه وعبادته وطاعته .
- ❖ للعبد المؤمن المحسن، فردوسان: فردوس الرضوان، وفردوس الجنان .
- ❖ النعيم نعيمان : نعيم راحل، ونعيم مقيم، فأما النعيم الراحل فنعيم الدنيا الفانية، وأما النعيم المقيم فنعيم الجنة الباقية.
- ❖ سبحان الله وبحمده ، الذي جعل ورود جهنم ورؤيتها – لا دخولها – نعمة من نعم الجنة للمؤمنين الأبرار الفائزين .
- ❖ يا عبد الله ، يا آبن آدم ! يكفي أن تتأمل في ثوران البراكين لحظات – التي تعرض على شاشات المحطات التلفزيونية للمشاهدين – لتتقي الله من نار جهنمه عز وجل .
- ❖ قيل لرجل مسلم معاصر: ما لنا لا نراك مهتما بكوارث الدنيا ومآسي الناس وقد قامت قيامتهم ؟ قال بجد وثقة: لا أكتمكم سراً، إنني مشغول بقضية قضايا دنياي حتى لم يبق لي فراغ في فكري ، ليشغلني عنها وهي : متى أدخل "الجنة" وكيف ؟ وماذا عليَّ أن أفعله حتى أنالها بفضل الله ورحمته .؟!

حقيقة الدنيا

- ❖ إذا كانت الاخرة دار السلام فالدنيا دار الحرب على سنة القاعدة الزوجية في الكون .
- ❖ الدنيا حلم مفسره الإسلام .
- ❖ الحياة الدنيا للإنسانية المكرمة: رحلة مباركة طيبة مرموقة من الفردوس الأدنى في عالم الفناء إلى الفردوس الأعلى في عالم البقاء .
- ❖ حب الدنيا ومحبوباتها ، كماء البحر ، لا يروي العطشان بل ولا يزيده إلا عطشا على عطش.
- ❖ الحب – لا الهوى – سمفونية الحياة الدنيا .
- ❖ الحياة والدنيا تضيقان بالخصام والعدوان ، وتتســـعان بالمودة والرحمة .
- ❖ الدنيا ثلاثة حقائق تتمحور لها الحياة كالدوائر المتداخلة: حب ولعب وحرب .
- ❖ الدنيا ساحة استعراض فعاليات الأسماء الإلهية الحسنى لأجل مسمًى .
- ❖ الدنيا أعراس ومآتم متتاليتان .
- ❖ الدنيا جسر قصير يمر عليه الإنسان كما يمر القطار السريع .
- ❖ الدنيا هي جنة لبعض ، وهي جحيم لبعض ، إلا أنها – على كل الأحوال – فهي جنة وجحيم فانيتان .
- ❖ الدنيا حالتان ، لا ثالث لهما : فتنة و متاع .
- ❖ الدنيا.. ما هي ؟ إنها الطاحونة الكبرى تطحن كل شيء.

- الدنيا مرآة الآخرة.
- الدنيا عروس كالحور العين إلا أنها من سراب .
- الدنيا دورة تدريبية للإستعداد في الدخول بكفاءة وآستحقاق – بعد فضل الله – إلى عالم الحياة الأبدية اللانهائية السعيدة الخالدة .
- الدنيا كالمحطات التلفزيونية الفضائية : فيها كل شيء قبيح ، سخيف ، هابط، تافه بكثرة كاثرة، وفيها كل شيء جميل ، شريف ، ظريف ، راقٍ ، ولكن بقلة قليلة جدا .
- الدنيويات وحدها تدمر الأخرويات، والأخرويات وحدها تدمر الدنيويات.. إذا لم تؤخذا معا جنبا إلى جنب ، عمراناً لكلتيهما .
- الدنيا حلم كبير ولكنه سريع المرور كبرق البروق.
- الدنيا بطبيعتها - كما خلقها الله حلبة للسباق والإختبار- موبؤة ملوثة بأنفاس الشياطين ووساوسهم.
- الدنيا صراع قوي دائم بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان.
- الدنيا جنة معنوية لناس ، وجحيم معنوية لناس .
- الدنيا جسر ممدود بين شواطئ العدم وشواطئ الخلود، ليجتازه الناس بأمان وسلام ببطولة التوحيد.
- الدنيا ذلك العالم القائم المؤقت.
- الدنيا : مسجد وملعب ، معرض ومختبر ، سيرك وحلبة.

- ❖ الدنيا كالأخطبوط العملاق، إن لم تصدك أذرعها كلها، إصطادتك ذراع واحدة، فاحذر أن تصاد ، وتلك هي البطولة الكبرى .
- ❖ الدنيا أغلى من أن نقضيها باللهو و اللعب .
- ❖ الدنيا.. دار الشدائد والمحن والمصائب والفتن .
- ❖ ديننا دين الأمل ونحن أمة الأمل .
- ❖ الدنيا.. ذلك السراب الجذاب .
- ❖ صلاح الدنيا في صلاح الدين .
- ❖ كلنا مخدوعون بسراب الحياة الدنيا .
- ❖ لا سراب في الدنيا.. كالدنيا نفسها .
- ❖ لا أحد مالك لشيء في هذه الدنيا بل هو مستخلف فيها فقط ولأجل مسمى ، لا أقل ولا أكثر.
- ❖ لا عبد الله أعقل ولا أكرم ولا أهدى من الذي يتخذ الدنيا الفانية مطية لآخرته الباقية.
- ❖ لم نخلق للدنيا بل الدنيا خلقت لنا .
- ❖ من لم تشبعه الدنيا من الطمع والجشع، فستشبعه نار جهنم بزقومها وصديدها .
- ❖ المتعلق بأستار الدنيا كالمتعلق بأستار السراب .
- ❖ ما أهون هذه الحياة الدنيا ! فلربما غادرناها وودعناها في أية لحظة إلى الأبد بأتفه الأسباب .

- من أفراح الدنيا مدى الزمان لقاء الأحبة والإخوان .
- من أخطر فتن الدنيا وآختباراتها الربانية للإنسان جميعا – عقائديا – : أننا نملك الأسئلة المحيرة الخطيرة ، ولا نملك أجوبتها المطمئنة القريرة في الأغلب الأعم ، فيا للخطر المحدق الذي لا خطر أخطر منه على مدى تأريخ قرون الدنيا ، قرنا بعد قرن لآخر الزمان .
- يا عباد الله المؤمنين العاشقين، يا أهل الذوق والعشق والعتق! ركزوا نظراتكم واهتماماتكم على جمال المخلوقات وحكمة المخلوقات ، فهما كفيلان أمينان أن يعرفانكم بالله خير معرفة ويدنيانكم إليه أقرب سدرة، لتروا ربكم وتحبوا ربكم وتزدادوا إيمانا وقربا وسعادة وحلاوة فالدنيا في وجه من وجوهها صورة مصغرة تذكارية ومعرض رباني أثير لجمال الجنة ونعيمها في ظلال تلك الحياة الإلهية الخالدة التي لا تغرب شمسها أبداً ولا يرحل ربيعها أبداً .
- الدنيا يوم او بعض يوم .
- الدنيا في نظر المؤمن البصير معرض لوحات انموذجية لحقائق الآخرة.
- يا لنقائض الدنيا ! ناس يصنعون الحياة وناس يصنعون الموت .
- لا عقبة في الدنيا – في طريق المؤمن الممتحن ، أكبر ولا أخطر من الدنيا نفسها .
- دع حبك للدنيا وما فيها يطوف حول قلبك ككوكب الزحل، ولا تدعه يدخل في ما وراء ذلك.. فتزل وتذل.

❖ لو عاش الناس في أمور دنياهم بالعقل والشرع دائما إذن لكانت الدنيا لهم كالجنة .!

البرزخ

❖ البرزخ رحم الآخرة للناس بين الموت والحياة ، كما أن رحم الأم برزخ الإنسان بين العدم والوجود، وهو بالتالي رحم القدر للإنسان بين والوجود والخلود .

القبر والمقبرة

❖ القبر بوابة عالم البرزخ الكبير .

❖ المقابر مطارات الآخرة .

❖ ما حقيقة القبر ؟ إنه محطة توديع الأحباب من عالم الفناء إلى عالم البقاء كأي محطة توديع في أطراف العالم لأهل الرحلات والسفرات في باحات النقليات والمطارات .

❖ وا سعادة ويا فوز ، من يجتاز فتنة القبر بعد الموت بنجاح وسلام .

❖ ولا تدري نفس بأيّ قبر تدفن.

❖ بين كل حيّ وقبره ، لحظة عمر وشبر خطوة .

❖ زر قبرك وأنت حيّ ، قبل دفنك وأنت ميت .

❖ لا خطيب صامت أبلغ واعظا من المقابر .

❖ مقابرنا مشاتلنا ، نغرس بذورا بعجب الذنب لنخرج ونبعث من جديد بشرا سويا في بساتين عرصات المحشر الأعظم يوم القيامة استعدادا للدخول في عالم الجنات والخلود لمن آمن وعمل صالحا وكان من المسلمين .

عالم الغيب والشهادة

❖ يا لعظمة إرادة الله وحكمته وقدرته ورحمته ونعمته ! إذا كان عالم الشهادة - الذي نراه ونعيش فيه - بكل هذه الآلاء والآيات والدلالات والمعجزات التي لا تعد ولا تحصى بكل تلك الروعة والإتقان والتنوع والتوازن ، فكيف حال وحقيقة عالم الغيب وهو أكبر وأوسع وأبدع وأروع من عالم الشهادة لا آلاف وملايين مرّة، بل مليارات المرات ؟! فيا له من عالم عجيب غريب، مما لا يتصوره العقل العبقري العظيم للإنسانية بأسرها.

(٦)

العلم والعلماء

كيف يستويان ؟من يتكلم عن جهل ،ومن يعمل بعلم!

العلم

- العلم من غير الرحمة المقرونة به ، وبال على البشرية بالضنك والشقاء .
- علم بلا أدب ، مارد من لهب .
- العلم عبادة ، والعبادة علم .
- ان كان للبعض علم من الكتاب، فإن للبعض علم من الحياة.
- العلم مع الرذيلة نقمة ولعنة وجنون ، والعلم مع الفضيلة نعمة وبركة وحكمة .
- العلم والعقل والوحي والجهاد في حياتنا – نحن المسلمين – : موكب رائع جليل مهيب ، يسير على دروب الدنيا نحو مرابع الآخرة .
- قد يكون أعلم العلماء في علم ما ، هو أجهل الجاهلين في علم آخر .
- لم أجد ولم أعرف في الناس شيئا يضلهم ضلالا كبيرا أو بعيدا كالعلم الناقص جهلا أو غرورا.
- العلم الايماني يرفع بك أعلى عليين. والعلم العلماني يهوي بك الى أسفل سافلين.
- علم بلا خُلق ولا دين كشجرة من زقوم مسموم.
- حال العلم غير علم الحال .
- ربما لم تتعلم من عالم كبير إلا درسا واحدا ، أو فائدة واحدة.. وكذلك الأمر مع الكتاب.

- علم جليل بلا إيمان ، كجسد جميل بلا وجدان .
- كل علم مفصول عن ذكر الله وقدرته وهيمنته وحكمته وجماله ورحمته ومعجزته وعبادته.. نقمة لا نعمة ، وهوى لا هدى ، وظلمة لا نور .

العلماء

- العلماء – لا العلم – يلحدون ، لسوء فهمهم على أهواء جهل جهلهم .
- العلماء الملحدون في كل زمان ومكان، لهم أبصار وليس لهم بصائر.
- نعم . إن علماءنا العاملين وأمراءنا العادلين ، هم وحدهم عظماؤنا الحقيقيون الخالدون .
- حقا إن علماء الإسلام الدعاة الحكماء الأبطال كأنبياء بني إسرائيل ، في كل عصر ومصر .
- علماء السلاطين عملاء الشياطين .
- ما من عالم في الدنيا إلا وهو نصفان : نصفه عالم بعلم ونصفه الآخر جاهل بجهل .
- وا ضيعة الإنصاف ! رب عالم ظالم أو داعية جاهل يقيّم الناس في موقف واحد ، أو في خطأ واحد ، وذلك على موازين الهوى والنفس والشيطان ، لا شيء آخر .
- رب عالم تلميذ و رب تلميذ عالم .
- رب عالم آفة الله ، لا آية الله .!

❖ رب عالمٍ ألف عالم ، ورب شاعرٍ ألف شاعر ، ورب واعظ ألف واعظ ، ورب خطيب ألف خطيب ، ورب داعية ألف داعية ، ورب مرشد ألف مرشد ، ورب مصلح ألف مصلح .

❖ علماؤنا عظماؤنا ، حكامنا خدامنا.

العلوم

❖ من لم يتطلع – ولو شيئاً قليلاً – على حقائق علوم الفلك ومذهلاتها المعاصرة ، فليس بمؤمن مثقف ولا بمسلم يخشى الله بعض خشيته.

المعرفة

❖ من آمن وصدَّق والتزم ، فقد عرف ، ومن عرف ولم يصدق ولم يلتزم ، فقد آنحرف .

❖ المعرفة سهلة ولكن المشكل فهمها .

❖ ما أكثر ما لا نعرفه ! وما أقل ما نعرفه ..!

المعلمون

❖ المعلمون تيجان رؤوس الأمم الخالدة .

❖ الواعظ الأكبر للإنسان: "كفى بالموت واعظاً".

العقل

❖ إذا أْستسلم العقل للنفس الأمارة بالسوء فهو مأفون.

- ❖ إذا نضج العقلُ قَلَّتِ الثرثرةُ والعنترة.
- ❖ التهور من خفة العقل ، والإتزان من ثقل العقل .
- ❖ العقل آية كبرى من آيات الله في الوجود ، ومن يدري ؟ فلعله أعظمها قاطبة .
- ❖ العقل غواص ماهر جريء مغامر في بحار المعارف يبحث ويكتشف درر الحقائق والأسرار والكنوز .
- ❖ العقل تابع عزيز كريم للشرع بالضرورة والفطرة والحكمة ، وليس الشرع بالطبع بتابع للعقل أبداً.
- ❖ كلما كبر العقل ، قل الصخب وكلما كبر القلب كثر الأدب .
- ❖ القلب الحي والعقل المثقف يستجيبان لكل جديد مفيد متطور متفوق عقلاً وشرعاً وفطرةً.
- ❖ الرذائل البشرية كالمخدرات ، تسلب العقول عقول الناس وتوردهم موارد الهلاك والجرائم .
- ❖ قد ينفع عقل بلا علم ولكن لا ينفع علم بلا عقل .
- ❖ أعقل الناس وأنجحهم من لا يؤجل عمل اليوم الى الغد.
- ❖ التوبة: ولادة جديدة.

الجهل

- ❖ الجهل بؤرة الشرور والأخطاء والمفاسد .

- ❖ الجهل والجاهلية كلاهما ضلال في ضلال .
- ❖ الجدل للجدل دليل الجهل .
- ❖ لا يأتي شر الشرور إلا من الجهل والغرور .
- ❖ لا شيء قصم ظهر ابن آدم كالجهل والغفلة في دينه ودنياه ، ولا شيء عصم ظهره كالعلم واليقظة فيهما.
- ❖ العلم يهديك الى الحقيقة والحقائق، والجهل يأخذك الى الخرافة والخرافات.
- ❖ يا أيها الجاهل الغافل الضال ! كن إنسانا متواضعا، وتلق نصائح وإرشادات غيرك من عالم خبير تقي أو عارف أمين بصير ، عندما يصوبون أخطاءك ويهدون عيوبك ويصححون مسارات حياتك، واعتبرهم روادا أمناء مخلصين لك ، للحق والإستقامة والكمال ، ولا تكن عنيدا مغرورا متعصبا جامدا ، لا يقبل التغيير ولا يريد الإصلاح ، بل ولا ترفض أبدا آفاق المعارج للمعالي الشماء ، نحو ملكوت النور .
- ❖ جَهِلَ جهلا فضيعا ، من لم يعرف أبا جهل و أبا لهبَ زمانه حق المعرفة .
- ❖ رب ناس بلغت رؤوسهم الجوفاء حدا لا يصلح لهم إلا سيف ذي فقار: {سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ} .!!
- ❖ كيف يستويان ؟ : مَن يتكلم عن جهل ، ومَن يعمل بعلم؟؟

❖ الربانيون وحدهم : كلامهم مشاعل ، وأخلاقهم معالم ، وعلومهم وجهادهم جسور ممدودة، سليمة، أمينة، مستقيمة مضمونة، بين الله وعباده – بعد الأنبياء عليهم السلام.

(٧)

الفقه والفقهاء

الفقه فقه الواقع لا فقه الكتب

الاجتهاد

- ❖ ربما فرقتنا بعض اجتهادات الفقهاء عن جهل وتعصب ولا سيما هم ليسوا معصومين فلنحذرهم أحيانا .
- ❖ كل آجتهاد في أمر بمشورة جماعية ، فهو مفتاح خير وبركة حتى ولو أخطأ ولم يصب ، بل له أجر .
- ❖ وللمجتهدين في الدين آراؤهم المعتبرة المقدّرة.

الجزئيات والكليات

- ❖ الجزئيات والفرعيات في شؤون الدين للمسلمين مظان الخلافات والإختلافات. والكليات والأساسيات مظان الإتفاقات والإئتلافات .
- ❖ الجزئيات الدينية في المناقشات والمناظرات تضل وتهلك ، والكليات تهدي وتنجي .
- ❖ من سوء الحظ وما يترتب من خطر فادح على مستقبل المسلمين: أنهم جعلوا صغائر الأمور أمور الإسلام كالعظائم وجعلوا الجزئيات كالكليات.
- ❖ كل جدال في جزئيات الدين وجزئيات جزئياته بين المسلمين اليوم بصورة خاصة، عبث في عبث وهزل في هزل، ومن ثم فهو ضياع وقت وتقهقر إلى الوراء.

❖ مسلمو العصر في هذه الأيام أغلبهم يتخبطون في أوحال الجزئيات ويلتزمون بها بحرص شديد بليد وجعلوا الكليات هوامش وتركوها وراء ظهورهم ، فيا للشيطان الخبيث كيف يضحك على عقولهم .

الشريعة

❖ إن من لم يقرأ الشريعة الإسلامية بدقائقها وتفاصيلها، لا يعرف مدى فظاعة جريمة من يقف ضدها أو يعطلها ضراراً للمجتمع الإنساني المكرم سواء على مستوى الفرد او الجماعة او الدولة أو الانسانية .

❖ الحكمة توأم الشريعة.

❖ الحياة في ظل عرش الشريعة الإسلامية جنة من جنان الخلود في الدنيا ولو لأيام قليلة.

❖ لا يحق لأيما فرد مسلم أو جماعة مسلمة أن تفرض أحكام الشريعة الإسلامية ، ما لم يحكم هو على نفسه ٧٥ ٪ بالمئة ممارسة عملية بجد وصدق وإخلاص.. وإلا تكن فتنة وفساد في الأرض ، لا يرضاها الله ولا رسوله ولا الأمة ، كما يحدث اليوم في بعض أقطار العالم .

❖ الشريعة عندنا تعني النظام الإلهي الأقوم الأقدس الأعدل الأرحم الأعلى.

❖ الشريعة فوق كل شخصية ولو كان نبياً.

❖ الشريعة الإسلامية هي العدالة وهي الرحمة.

- شريعتنا الإسلامية : حكمة لا تبارى ، ورحمة لا تجارى، ونعمة لا تتناهى .
- القضية المركزية للأمة الإسلامية في الأرض هي حكم الشريعة الإلهية الرحيمة العادلة في المجتمعات البشرية في واقعها ويومياتها.
- كل أنظمة الإنسان في العلم قابلة للتغيير والتبديل إلا نظام الله (الشريعة الغراء الخالدة – لأنه من العلم المطلق والخير المطلق والكمال المطلق) .
- لا تصلح أمة في الأرض ما لم تكن الشريعة دينها الحق ، وما لم يكن دينها دين الشريعة الكاملة الشاملة.
- أينما كانت ((العدالة)) في هذا العالم ، فثمَّت شريعة الله تبارك وتعالى .
- القربى صلة موصولة على شريعة الفطرة ، فإذا آنقطعت بالكفر ، فلا رحم ولا قرابة .
- لا شريعة بلا دولة، ولا دولة بلا شريعة.
- لا أعتقد كارثة أظلم وأخطر على البشرية في كل زمان، من كارثة إستغنائها عن حكم الإسلام وشريعة الإسلام ونظام الإسلام.. بل لا من بلاء أو مصيبة تحدث أو تجرف الحياة من جذورها إلا ولها علاقة أو سبب أو علة برفض شريعة الإسلام في الأرض.. شريعة رب العالمين ، خالق العالمين ، وهو أعدل العادلين وأرحم الراحمين.

الفتوى

- ❖ فتاوى علماء السلاطين الطغاة- عفوا بل علماء الشياطين - : باطلة ، باطلة .!!
- ❖ لا تأخذ الفتوى من أي عالم.. ليس له تقوى .
- ❖ لا يجرؤ على الفتيا – ما لم يكن أهلا لها – إلا جاهل، مغرور ، أحمق .

الوسطية

- ❖ الوسطية في الإسلام – لا العولمة – ميزان الحضارة الإنسانية المرموقة .
- ❖ الوسطية القرآنية هي الصراط المستقيم .
- ❖ الوسطية الإسلامية المعاصرة في قرننا اليوم ، حركة تجديدية أصيلة ضرورية مباركة ، فطوبى لمن ساهم – هذا المشروع الخطير ذا الخير الكثير – وجند مواهبه وطاقاته في هذا الميدان.. إنه لمجاهد عظيم ومسلم فهيم.!

الفقه والفقهاء

- ❖ يا لله ! حتى كلمات المجاهدين الفقهاء المخلصين، مجاهدات مثلهم.
- ❖ الفقه فقه الواقع، لا فقه الكتب.
- ❖ لا فهم صحيح أو سديد للحديث النبوي إلا بالفقه.

الزواج

- ❖ الزواج أعظم وأقدس سنة من سنن الكون بين الرجل والمرأة وهو لا يقل أهمية وخطورة عند الله من السنن الوجودية للخلق .

- ❖ الزواج في حقيقة من حقائقه الموضوعة من قبل الله سبحانه وتعالى منذ الخليقة الأولى أي منذ آدم وحواء هو شركة مساهمة ومتعاونة خدمية متكاملة ، ما دام الإنسان والخلود .
- ❖ الزواج فن صعب بل هو من أصعب فنون الحياة للحصول على الحياة الطيبة المباركة للأسرة الكريمة المحظوظة .
- ❖ الزواج كالقبر : إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار .
- ❖ كل زواج لم يستطع أن يحقق حقيقة نعمة "السكن" بمعناه القرآني ، فهو زواج خائب فاشل .
- ❖ زواج المتعة سفاح لا نكاح وهو الزنا بعينه.
- ❖ لا تكتمل إنسانية الرجل ولا إنسانية المرأة إلا بزواجهما الشرعي المبارك .
- ❖ قبل أن تتزوج ، إقرأ عن المرأة كل شيء .
- ❖ أسعد رجل حظاً في بيته من كانت امرأته - بعد المودة والرحمة -أجود طبخاً للطعام وأطيب نكهة في الكلام.

الحلال والحرام

- ❖ طريق الحرام طريق الظلام .
- ❖ الشهوة المحرمة رقٌّ مؤقت .

(٨)

العبادة والعبودية

العبودية لله الخالصة قمة قمم الحرية

لانها تحررك من الف رق ورق !

الأذان

- ❖ الأذان أنشودة أناشيد الدعاة الى الله عزَّ وجلَّ إلى يوم الدين.
- ❖ الأذان لون من ألوان التبليغ الاسلامي للعالم في قاراته الخمس.
- ❖ في عالمنا لا نشيد أحلى ولا أقوى من أنشودة "الأذآن".
- ❖ ربَّ صوت أذانٍ كأنه البراق النبوي المعنوي يصعد بك الى أعالي السماوات.
- ❖ الحمد لله الذي جعل الإسلام كوكب الأرض أكبر وأضخم مكبرة كونية لينفخ فيها متدويا "أنشودة أذآن التوحيد البلالية" على مدار الليل والنهار خمس مرات، على أسماع الكون كله .!
- ❖ على صوت بلال أذآننا في الآفاق فجر كل يوم ، تستيقظ الأكوان .
- ❖ ما أشبه " أذان بلال " بنفخة " صور إسرافيل " في بعث حياة المسلمين كل يوم خمس مرات، لو سمعوه بآذان قلوبهم ، لا بآذان رؤوسهم .
- ❖ في كلمات أذآننا العظيم ، ألف معنى ومعنى ، فلنصغِ إليه بآهتمام وتدبر .
- ❖ حضارتنا حضارة الأذآن.

الأمانة

- ❖ الدعوة + الخلافة + العبودية = الأمانة الكبرى .
- ❖ من معاني الأمانة ؛ يقول تعالى:{ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...} هذا وقد تكون ((الأمانة)) ضمّة خبز في يده، يحملها

الإنسان الكادح وهو يأخذها إلى أهله وأولاده عائداً مع غروب الشمس كل يوم.

البدعة

❖ البدع في "الدين" مرفوضة وهي "للدنيا" مفروضة .

التقوى

❖ التقوى سر الثبات والإستقامة على الصراط المستقيم.

❖ التقوى والإحسان في كل خُلق وعلم وعمل ، جناحا المسلم ، بهما يطير إلى عالم الرضوان وعالم الجنان.

❖ لباس الجسم جميل ولكن لباس التقوى أجمل.

❖ إن الله عزَّ وجلّ مع طائفتين دائماً و أبداً .. بشهادة ((القرآن الكريم))وهما : المتقون و المحسنون !

❖ لنا عند ربنا : كتاب مرقوم" فلنتق الله كلنا إذن حق تقاته.

❖ المتقون هم المفلحون .

❖ المطلوب من كل إنسان في الدنيا خصلتان مباركتان كما جاء في القرآن : كتاب البيان والفرقان :

(١)التقوى مع الله (٢)الإحســان مع خلق الله.

❖ أعظم الناس حظاً ، من له أصحاب أتقياء أوفياء.

الورع

❖ لا نجاة مؤكدة من الشبهات إلا بالورع .

❖ الورع أحوط .

❖ أورعُ الناسِ أَروعُ الناسِ .

العمل الصالح

❖ لا سعادة في الدنيا ، ولا كرامة في الآخرة.. إلا في العمل الصالح الخالص لوجه الله تعالى .

❖ سحر الحياة وجمالها وحلاوتها ، في حركتها ومجدها وخلودها في العمل الصالح المبدع .

❖ كل قول لا يتبعه عمل صالح ، لهو ومضيعة للعمر كأقوال أكثر السياسيين اليوم.

❖ العمل الصالح خميرة خبز الإصلاح .

❖ اللقمة الحلال تطيل العمر وتبارك الأعمال الصالحات ، واللقمة الحرام تقصر العمر وتمحق الأعمال الصالحات.

❖ لا شك أن كل إنسان يستطيع أن يقول قولا حسنا ولكن بالتأكيد ليس كل إنسان يستطيع أن يعمل عملا صالحا بتلك السهولة .

❖ ما أسهل الأعمال الصالحات ولكن ما أصعب النيات الصالحات .

❖ من الناس – وما أكثرهم – من يعجبه الكلام ويأسره، ومن ثم فما أسهل ما ينخدع بكل منافق عليم لسين ، ومن الناس وما أقلهم ! من لا يعجبه ولا يأسره إلا العمل الصالح والخلق الكريم ، ومن ثم فما أبطئ وما أصعب آنخداعا بل هو رجل عصي على الشيطان وأعوانه .

الحج

❖ الحُجاج في كل عصر سفراء أقطار العالم للأمة الإسلامية في مدينة عاصمة الحج للتعارف والتشاور والتفاهم والتعاون والحب والإتحاد في شؤون بلادهم.. أين حجاج اليوم من هذه المعاني .؟

❖ الحج الأول كالحب الأول.. كله ذكريات وأشواق.

❖ رحلة الحج ، لمن يفقهها ، عُمرٌ على عُمر .

الدعاء

❖ الدعاء سكينة القلوب ، والذكر سكينة الأرواح .

❖ أدعية القرآن من أرقى وأحلى و أروع و أكمل وأشمل آداب الدعاء.

❖ الدعاء مع إرادة الصدق هو الأمل المرتجى للقبول، للتغير بالتأكيد .

❖ لا مخلوق في الكائنات من هو أشد صدقا وتوفيقا وإلهاما وبساطة ووضوحا وفتحا ربانيا في مناجاة ربه والدعاء والذكر والتسبيح والتحميد والثناء عليه بأقصر العبارات وأحلى الألفاظ وأكشف المعاني وأيسر الكلمات وأبلغ التعابير من سيدنا ونبينا وحبيبنا وقدوتنا وهادينا "محمد

ﷺ" ، وبالتالي فلا أشد حظا وأقوم آستقامة وأسعد حياة من اتبعه في تلك الأدعية والأذكار والتسابيح والأوراد كلمة بكلمة، وحكمة بحكمة، وذوقا بذوق ، وشوقا بشوق.. في مواعيد الصباح والمساء .!

- ❖ الدعاء إعلان أو ترجمان للعبودية الحقيقية من العبد إلى معبوده الحق "الأعظم" .
- ❖ الدعاء بلا وعي ولا حضور ولا خوض في معارك الدنيا في سبيل الله – وهي حامية الوطيس – نفخة في رماد أو صيحة في واد .
- ❖ دعاء الجوشن[1] المشهور كالكون الكبير ، كلاهما مرايا كبيرةً كبيرة لتجليات الأسماء الإلهية الحسنى الخالدة في الوجود .
- ❖ ما سر الدعاء في أقداس المسلم ؟ الجواب : حتى يظل شاعرا أنه في جنب الله بسكينة وأمان وحضور وأنس .
- ❖ يجب أن يكون أعظم وأرحم "دعاء الدعاة" للناس كافة أبدا هو هذا الدعاء المقتبس من الدعاء النبوي الخاتمي الأحلم، قدوة القدوات كلها لهداية البشر أجمعين: (اللهم إهدِ قومي فإنهم لا يعلمون)[2] مقروناً بكل لطف ورحمة وود وحرقة وحرص ورجاء، هذا ومن كان دعاؤه هذا دائما،

---

[1] **الجوشن**: يعني الدرع الذي يستعمل للصدر. وهو مناجاة نبوية رائعة برواية الامام زين العابدين رضي الله عنه. يتضمن هذا الدعاء الاسماء الالهية والصفات الجليلة، وبين كل مقطع وآخر: (سبحانك يا لااله الا أنت الامان الامان اجرنا من النار. . . خلصنا من النار. . . نجنا من النار).

[2] أخرجه البيهقي في شعب الايمان (١٤٤٧).

إيمانا وقولا وخلقا وعملا، فهو بحق وحقيق أقدم وأنجب تلميذه الذي يفتخر به كل الفخر .

❖ دعاء الوالدين كالمظلة، يقي أولادهما من شر أمطار المصائب والفتن والبلايا .

❖ الدعاء سيف من سيوف جهادنا اليوم .

❖ لا أمة في الأرض أكثر وألزم دعاء من أمة محمد ﷺ حتى كأنها أمة الدعاء !.

❖ في أدعية الرسول ﷺ ، إستعراض لأسماء الله وصفاته وأفعاله ، وبيان من نوع آخر لحقائق الإسلام ومبادئه وسننه.. فلنتدبر ولنفهم ، ولهذا فهي تاج الأدعية كلها وسدرة منتهى كل دعاء عليه الصلاة والسلام .

الذنوب والمعاصي

❖ إذا أردت أن لا تكثر ذنوبك مع الناس ؛ فلا تخالطهم إلاّ في حدود الضرورة .

❖ كل ذنب أو معصية يقترفه مسلم ، فهو طعنة في روحه، ولوثة في شخصيته .

❖ كل من عصى الله ربه الحق ، فهو شيطان محقق.

❖ رب ذنب صغير في الدنيا بحجم ذرة ، يأتي يوم القيامة كبيرا بحجم مجرة ، يا للويل ! ويا للهول !

❖ للدعاء جند وأسلحة، لا يقلون قوة وتأثيرا عن جيوش الدول المجحفلة المتطورة بأحدث وأمضى آلات الحرب .

السجود

❖ عجبا لمن يسجد لربه كل يوم مراتٍ ومرات ، كيف تبقى فيه ذرة من كبر أو غرور ؟!

❖ من لم يسجد لله تعالى سجد لغيره.

❖ لا تعبير ولا تصوير أروع ولا أعظم رمزاً من "السجود" للمؤمن إيمانا وتصديقا وحبا وعبودية في أرجاء الكون في ملكوت الله .

❖ من لم يسجد لله ربه ، فهو إبليس ثان.

❖ ما السجود ؟ ما معناه ؟ ما سره ؟ ما حكمته ؟ بل ما حقيقته .؟! ..إنه تمثال إثبات عبدية العبد لربه الخلاق الأعلى برمز مشهود.. إظهارا للفقر والحب.

❖ السجود إرادة وفطرة في عالم الحب ، والإيمان.. وهو رمز العبودية الخالصة المنحوتة من لحم وعظم.

❖ السجود عروج ببراق معنوي .

❖ كل شيء مع كل شيء في الوجود المكشوف وغير المكشوف، له صلة موصولة وسر مربوط بعضه ببعض ، من أصغر ذرة في الكون الكامل الأعظم.. إلى اكبر مجرة منه كالقصر الكامل الأفخم ، لناموس "التوازن"

المذهل، وهو أروع وأدهش حقيقة إعجاز خفي في العالم المشهود ، وغير المشهود بها يفرض فطرة وصبغة على العبد المفكر العاشق أن يسجد سجدة يملأ نورها وحسنها كل شيء من أخفى خفايا الفرش إلى أظهر تجليات العرش .

- لا سعادة خالدة للإنسان ما لم يحصل في الدنيا على عبوديته الماجدة : عبودية سجدة الحب لربه الحبيب الودود .
- سجدة الجسم بالجبين فوق أديم الفرش ، وسجدة الروح باليقين تحت ظلال العرش .
- الشلالات سجدات الطبيعة لربها الأعلى وأصواتها تسابيحها .

الصلاة

- إن أطيب وأمتع صلاة المسلم هي الصلاة التي تتسم بالتدبر والخشوع والاطمئنان .
- إذا كانت الصلاة حقاً عمادَ الدين فإن صلاةَ الصبح عمادُ الصلوات الأربع الأخرى.
- الصلاة جسد ، وروح هذا الجسد : الخشوع .
- الصلوات الخمس في الليل والنهار ، مواعيد اللقاء المعنوي مع الله الحبيب الودود .
- صلاتنا رحلة معراجية مكوكية معنوية بين الأرض والسماء .

- الصلاة رحلة مضنية ممتعة ، لا يستروحها إلا العاشقون العارفون .
- المؤذنون في الفجر بلابل السَّحر.
- صلاتنا – نحن أهل القرآن العظيم – نظام إلهي مرسوم مخطط نقوم به بدءاً من : الطهارة والوضوء والقيام والركوع والسجود والجلوس والسلام والدعاء والذكر بأدب وتدبر وتأمل وتفكر وخشوع وخضوع وآبتهال ودموع وآطمئنان .
- عندما يؤذّن المؤذنون للصلاة في أوقاتها الموقوتة ، لا عمل للإنسان – كائناً ما كان – أفضل ولا أفرض من أداء الصلاة في تلك الدقائق المعدودات.. فليفهم المسلمون المقصرون الغافلون ! والذين لا يصلّون .
- لا خير في أمة تقول كل صباح بلسان حالها - لا بلسان قالها – : (النوم خير من الصلاة)!
- لو أقسم المسلم على الله بأنه يلتقي مع الله في اليوم خمس مرات على الأقل على (طور سينا المحراب) يحدثه ويناجيه ويحاوره.. لما حنث، لأن الصلاة في دين الإسلام لقاء وحوار ومناجاة .
- لقد جعل الله عز وجل الزمن محصوراً في دنيانا ، في أربعة وعشرين ساعة ، وخصص لهذا اليوم عبادة الصلاة خمسة أوقات موزعة بعدل ورحمة وحكمة على ساعات اليوم الأربعة والعشرين فإذا صلى المسلم صلواته الخمس بدوام وآعتصام وعض عليها بالنواجذ كما يقولون ، فكأنما صلى

اليوم بساعاته كلها ، أي إنه يؤدي عبادته الصلاتية ، الزمن كله وفي ذلك الفضل كل الفضل لله رب العالمين تبارك وتعالى .

- من لم يفهم الصلاة على حقيقتها الجامعة للدين كله لن يفهم حقيقة الإسلام بالتأكيد .
- المصلي الخاشع المتدبر غواص خبير ماهر بارع ، والصلاة بحر مملوء بالدرر واليواقيت والمرجان ، فما أشد خيبة أو حرمان من لا يغوص في بحرها ويفوز بدرة من دررها أو ياقوتة من يواقيتها .
- لو علم المسلمون حق العلم ما في الصلاة من حكم، وأسرار وقيم وحقائق وآفاق وبركات.. إذن لتغيرت حياتهم إلى أحسن حال .
- هكذا أصبحت الصلاة لكل مسلم كذلك صلة سماوية موصولة مرموقة بتلك السجدة المعراجية اليومية المعنوية منطلقا لرحلة الإنسان إلى ربه الكريم الذي يدعوه وينتظره ، كما كانت رحلة معراج النبي الخاتم العظيم ﷺ، رسالة نبوية للعالمين هدى ورحمة وبشرى وصراطا مستقيما نحو الله عز وجل بأقرب السبل وأسلم المناهج وأضمن العواقب بل وأرضى رضوات السير الحثيث ، إقتفاء لخطوات سيد الكونين إلى رفيقه الأعلى قبل رحيله الأخير النهائي الموقوت .
- يا مسلم ! إن ما تعمله وتقوم به من الصلاة – الركن الثاني من أركان الإسلام الخمسة – فهو عمل خير كبير ومهم ، فأخلص النية وأتقن التدبر والخشوع.

❖ يا لدين المسلمين المعاصرين في هذا الزمان ! إنهم جعلوا عبادة الصلاة رياضة ، فهم يستعجلون في أدائها بحيث لم تعد في حقيقتها غير الحركات والسكنات من قيام وركوع وسجود وجلوس وبعجلة واضحة.

❖ الصلاة في كل مكان، أعظم وأشهر شعيرة من شعائر الاسلام.

❖ فلنصل صلاة تليق بالله ربنا ذي الجلال والإكرام .

❖ هيا يا مسلمون ، يا مصلون ، لندخل بيتا من بيوت الله مع ارتفاع صوت الأذان ودعوته للناس ولا سيما في صلوات الصبح والمغرب والعشاء ، لنرى ماذا أنزل ربنا هذا اليوم ، وماذا كتبه علينا لننزله ، - نحن المؤمنين الصادقين – في ساعات حياة يومنا كيما يرضى عنا ربنا ويرحمنا ، فيدخلنا بفضله وكرمه في عباده وجنته ، ومن ثم نتخذه منهجا ، وبرنامجا نهتدي به إلى أحلى وأطيب وأسنى وأحب سبيل ومسير إلى سدرة منتهاه في حبه ورضاه في العالمين .

❖ كل من لم تزده صلاته إيمانا وحبا وخلقا وعملا صالحا فهي صلاة عادة ، لا صلاة عبادة .

❖ من لم يعش للإسلام كل يوم كالصلوات الخمس فليحسب نفسه من أهل اللهو واللعب .

❖ من لم يعرج بروحه وفكره ووجدانه في صلواته كل يوم – ولو مرة – إلى ربه العلي الأعلى جل جلاله فكأنه وكأنما.. لم يصلِّ . !

❖ ينبغي لمن يقف بين يدي ربه في صلواته أن يقف في غاية الشوق والأدب والسكينة والخشوع والحضور والوعي ، إنه الله رب العالمين ، ورب الخلائق كلهم أجمعين وله الأسماء الحسنى التسعة والتسعون .

الصيام

❖ الصيام نظام.

❖ يا لعنة على التزييف والتحريف ! انظروا وآشهدوا يا عباد الله ، كيف زيف المنتمون للإسلام إسما ورسما، حقائق ومقاصد صيام شهر رمضان ، وجعلوه موسم مهرجانات للطعام والمنام والأنغام والبرامج والسهرات المحرمة والألعاب اللاشرعية والأعراف الجاهلية بالأهواء النفسية والوساوس الشيطانية ؟! أهكذا يستقبل ويعاش أيام شهر فيه ليلة هي خير من ألف شهر ؟! فوا أسفاه ! ويا للخجل .!

❖ يا للفهم العبقري المبدع الذي يفهمه أغلب المسلمين اليوم دينهم وشريعتهم !إنهم جعلوا شهر رمضان المبارك شهر الطعام ، لا شهر الصيام ، بل إنهم ليتسابقون سباقا محموما في إعداد وتنويع المأكولات الشهية اللذيذة بتبذير ، وإسراف منقطع النظيرين.. حتى لكأنهم لم يذوقوا تلك الأطعمة والأشربة المستحضرة على قواعد فن الطهي ، أحد عشر شهرا من قبل حلول ذلك الشهر الذي باركه الله بتنزيل كتابه الخاتم ذي الذكر والمجد والحكمة والرحمة .

❖ يا أيها المحتفلون في ليلة السابع والعشرين من رمضان ! بالله عليكم.. لا تجعلوا ليلة "القَدْرِ" ليلةَ "القِدْر" .!!

العبادة والعبودية

❖ السيادة في العبادة والسعادة في العبادة.

❖ العبادة قمة الحب والصلاة محرابه.

❖ عبادة الله وحده هي : الصراط المستقيم .

❖ نحن أمة : العبادة عندنا رياضة والرياضة عندنا عبادة، ألا ترون صلاتنا وحجنا .؟

❖ ومن الناس من يتخذ المصالح الدنيوية "عجلا" كعجل السامري لبني اسرائيل ، يعبده عبادة .

❖ زيارة العلماء الربانيين لون من ألوان العبادة.

❖ شتان بين عبادتين: عبادة رسمها لك الله بنفسه، وعبادة ترسمها أنت لنفسك بنفسك.

❖ رب دقيقتين من عبادة بإخلاص خالص لوجه الله تعالى ، تساوي وتقابل عبادة سنتين بدونه في ميزان الله ورضوانه .

❖ عبادة بلا علم ولا هدى كغيمة بلا قطر ولا ندى .

❖ كل مخلوق قائم في موقعه ويؤدي وظيفته التي خلق لها ، فهو في عبادة تسبيحا وعمرانا .

❖ كل من لا يعبد الله حق عبادته وعاش عبثا في عبث ، فسيندم ندما بكبر وسعة الكون .

❖ يا عباد الدنيا، إعلموا! لن تكون الدنيا جنّة.

❖ إن من يعبد ربَّه بحب وصدق وشوق وإخلاص،كيف لا يرجو لقاءه ويهفو لرؤياه ؟!

❖ لا ينبغي بل حرام على إنسان يعبد معبودا وليس له ألف إسم واسم ، وألف صفة وصفة ، وهو خلاق عليم رحيم حكيم مبدع فعال ، هذا ولا معبود يملك تلك الأسماء والصفات – لا في الأرض ولا في السماء – إلا ذات معبود واحد حي قيوم قدوس باق.. لا ينام ولا يموت وهو " الله جل جلاله " ، فليتفكر الإنسان ألف مرة ومرة، حتى يجد ربه وخالقه ومعبوده الحق .

❖ الناس على مدى الأزمان : صنفان ما دامت الدنيا وما دار الحدثان : صنف يعبد الله ، وصنف يعبد اللهو .

❖ العبودية عندنا عين الحرية، والحرية عند غيرنا عين العبودية .

❖ أنا عبدالله ، لا .. إله !

❖ العبودية لله هي حقيقة الحرية، والحرية حقيقة العبودية .

❖ أرقى درجات العبودية لمقامات الحب والرضوان والقرب أن يكون المرء عبداً لله ربّه بارادة وآختيار وتخطيط وجهاد و إصرار .

❖ العبودية لله تعالى قمة قمم الحرية ، لأنها تحررك من ألف رق ورق .

- كل العبوديات قاطبة رذيلة الرذائل إلا العبودية لله فهي فضيلة الفضائل .
- كن لله ربك الأعلى عبدا يكن لك الكون عبدا .
- يا عبيد الحكام في الأرض ! كفاكم سفاهة وضلالا وآنحطاطا . إنكم لتعبدونهم ، خوفا أو طمعا ، وهم لم يخلقوكم ولا يرزقونكم ، بينما تتركون ربكم الذي خلقكم ويرزقكم ويحييكم ويميتكم وينعم عليكم من كل شيء .!
- عبد مملوك للحق ، لا ملك مملوك للباطل.
- عباد الرحمن ملوك الجنان .
- ما ذل عبد لربه الأعلى ، إلا عز ، وما اعتز عبد بعبد مثله إلا ذل .
- من علمني حرفا صيرني عبدا.. ولكن لله وحده .
- كلنا شحاذون واقفون على باب الله في الأرض ، نستجدي ونرجو هداياه وعطاياه .

القلب

- الخشوع خشوع القلب ، لا خشوع القالب .
- ذو القلب السليم: هو الذي يخرج من الدنيا دنيا الإختبار، بكفنه الأبيض ، لا له ، ولا عليه .
- القلب المنيب هو القلب السليم .

❖ للقلب بابان ، كبابي الكعبة المشرفة في الأصل : باب ينفتح إلى الحق ، وباب ينفتح إلى الخلق .

❖ رب قلب لآبن آدم ، تتقزز منه مزابل الدنيا .

❖ القلب الحيّ والعقل المثقف يستجيبان لكل جديد مفيد متطور متفوق عقلاً وشرعاً وفطرة.

القِبلة

❖ القِبلة أروع علامات الهوية الشخصية المعتزة المعتَّدة للفرد والأمة ، فمن لا قبلة له ، لا شخصية له وإن آرتقى آفاق السماوات السبع الطباق ، وقبلتنا الحق هي "بيت الله الحرام" في قلب مكة المكرمة ، فما قبلتكم أنتم يا أمم الأرض .؟!

الكعبة

❖ الكعبة رمز الحب والتوحيد في الأرض لأهل الأرض.

❖ للمسلم وطنان : وطن في الدنيا في "ظلال الكعبة" ووطن في الآخرة في "ظلال عرش الله عز وجل" .

❖ المسلم المظفر الناجح من اتخذ إسلامه العزيز الأعز محور حياته ويومياته وأفاعيله ونشاطاته كالكعبة المكرمة المشرفة يطوف حوله بكل شوق وهمة إبتغاء مرضاة ربه الملك الحق .

❖ نحن أمة "الكعبة" الواحدة، لا أمة الأحزاب المتعددة.

الليل والنهار

- ❖ قيام الليل مدرسة من مدارس التربية الإسلامية المباركة للذات الإيمانية الخالدة.
- ❖ الليل قبور والنهار نشور.
- ❖ ولليالي فجرها الطالع.

المسجد

- ❖ يا عبد الله.. حيَّ على المسجد .. حيَّ على بيت الله.
- ❖ الكون مسجد مادي كبير، والمسجد كون معنوي صغير.
- ❖ المسجد دار لتخريج وجبات علماء، وخبراء، وقادة ، وقضاة ، ومتخصصين وحكام ومرشدين وخطباء وأدباء ومفكرين وشعراء ومربين ، كل ذلك قياماً لخدمة الناس جمعاء، وليس المسجد مجرد أداء طقوس خاصة من ركوع وسجود وقيام وجلوس ، ثم لا شيء بعد ، فهو في المفهوم العصري كالجامعة والمؤسسة للآداب والفنون والعلوم والفلسفات.
- ❖ المسجد مدرسة الله ، ولا ينبغي أن يكون خريجو مدرسة بيت الله هكذا كما نحن اليوم ، من الجهل والبعد عن حقيقة الإسلام ، ؟ بل كيف لا يكون المسلم – وهو خريج المسجد – هاديا ومرشدا وداعية وقائداً وقدوة للناس .؟!

❖ المسجد في الإسلام برلمان محلي صغير للأحياء في المدن .

❖ المسجد في ديننا الحضاري الأعلى، مؤسسة ثقافية تربوية عالمية إنسانية ربانية فريدة ، من أرتاده مواظبا مستديما يستمع فيه محاضراته الثلاث الجهرية خاصة في صلواته اليومية وهو قائم حيال الكعبة المشرفة في البيت الحرام بين يدي الله عز وجل مرة بعد مرة ، عبر مواقيتها الحكيمة المباركة.. بكل شوق وخشوع وبكل آطمئنان وخضوع وبكل تدبر وتأمل ، يتخرج منه عالما ربانيا كعلمائه الأكفاء الربانيين المتحضرين المصلحين البنائين ، ليحققوا على أرض الله الكوكب المختار المحظوظ بين كواكب الكون العظيم، مشروع فلسفة الخلافة أو بعبارة أخرى: "العمران" وذلك هو المقصود المراد.

❖ المسجد: دار فن التثقيف الجماهيري للمسلمين، وبالأخص في الأوقات الثلاثة للصلوات الجهرية صبحاً ومغرباً وعشاءً.

❖ إنَّ لله بيتين : بيتاً كبيراً كبيراً هو : الكون . وبيتاً صغيراً صغيراً ولكنه في حقيقة معناه: كبير جداً وهو ((المسجد)).

❖ مساجدنا بقببها ومنائرها وساحاتها وأروقتها.. تتحدى المبادئ البشرية وأنظمتها كلها ، في طهارتها وعلو أخوتها وآستعلائها على كل تفرقة وخلافات في الشعوب والأمم ، فهي تجمع كل قوم وطبقة ومهنة ووظيفة وموقع ومكانة على آختلاف لغاتهم وألوانهم وأوطانهم وأجناسهم .

❖ إقرأْ سلوك المسلمين في المساجد بدقة دقيقة ، تعرفْ حقيقة أحوالهم في العالم كله .

❖ في كل عصر للمسلمين في العالم مسجدان: مسجد يؤسس على الأخوة والتقوى والإحسان، ومسجد يؤسس على الكفر والتفرقة والعدوان .

❖ ليت شعري لَمَن تؤذن المنائر في المساجد على طول العالم الإسلامي وعرضه ؟ والمصلون أقل القلائل.؟!

❖ لكل دعوة إسلامية خالصة صحيحة، مسجد ضرارها[1] .

❖ نعم . لكل مسجد قباء[2] ، مسجد ضرار .

❖ لعن الله الذين يجعلون بيوت الله مساجد ضرار للخلافات والتفرقات.

❖ محرابنا معراجنا إلى رضوان ربنا.

❖ مساجدنا مشافينا.

---

[1] **مسجد ضرار**: هو مسجد اتخذه المنافقون ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله في عهد النبي ﷺ فأنزل الله فيه: {لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا} فهدمه النبي ﷺ وأحرقه.

[2] **مسجد قباء**: اول مسجد بني في عهد النبي ﷺ . يقع المسجد في جنوب غربي المدينة المنورة، ويبعد عن المسجد النبوي حوالي ٥ كيلومترات. فيه بئر تنسب لأبي أيوب الأنصاري، وكان فيه مبرك ناقة رسول الله ﷺ .

النية

- ❖ النية الصالحة الصحيحة كالكيمياء السحرية تجعل التراب تبرا والفحم ألماسا .
- ❖ وإنما الأقوال – وليست الأعمال فقط – بالنيات كذلك.
- ❖ النيّة الصالحة الخالصة تفتح أبواباً وتيّسر سبلاً وتثمر ثمرات.
- ❖ اللهم ! كل من دخل بيتا من بيوتك في الأرض بحب وإيمان أو تقوى وإحسان ، فآمنه في الدارين: الدنيا والآخرة ، آميـــــن .

الوسوسة

- ❖ الوسوسة صدى صوت الشيطان لا غير.
- ❖ رسائل الشيطان للإنسان : وساوسه.

الخوف والخشية

- ❖ الخوف والرجاء كفتا ميزان التقوى .
- ❖ الخوف من الرحمن ، صحة وأمان .
- ❖ دموع الخشية من الله ، مورد من موارد حياة الروح .

الذكر

- ❖ إذا صَاحبَ الذكرَ فكرٌ ، صار روضةً من رياض الجنة.
- ❖ الذِكر روضة من رياض الروح إنطلاقا للجهاد الأقوى الفعال.
- ❖ الذِكر واحة الأرواح في صحاري الدنيا.

- الذِكر قُربٌ.
- يا أيها الذاكرون لله ذكرا ، لا تجعلوا أذكاركم القدسية كأغاني المطربين من أهل الهوى ولكن اذكروا الله بإجلال وإكبار وخشية وحياء كالملائكة الكبار .
- طريق الفلاح الحق مشروط بسببين إثنين : ذكر آلاء الله، وذكر آيات الله .
- كل مخلوق يذكر الله ويسبحه ولكن بلغته الخاصة وصوته الخاص .
- كل شيء في هذا الوجود العظيم يذكر المؤمن بربه الكريم الأكرم .
- لا أذكار أسهل وأوضح وأحلى وأصدق وأجمع وأنور كأذكار النبي الكريم ﷺ.
- من لم يذكر نعم الله عليه ، فكيف يشكره .؟!
- من لم يذكره "دماغه" بربه الخلاق البديع الحكيم ، بما أودع فيه من روائع معجزات خلقه صورة ومعنى..فما له دماغ .!
- نسيان ذكر الله للقلب المؤمن أشبه بقلعة محصنة ولكنها مفتوحة الأبواب على مصاريعها لغارات الأعداء عليها .

(٩)
الدين والأخلاق

من اتَّقى وأصلح فقد نجى وأفلح

❖ نعم ! الدين شيء والتدين شيء آخر .

❖ لا يا فيلسوف الإقتصاد الملحد، يا كارل ماركس[1] وأتباعه ومعجبوه كلهم جميعا .! ليس الدين أفيون الشعوب – كما قُلتَ وتوهمت – بل لو أنصفت قليلا كباحث أصيل للحقيقة ، إذن لقلت عندئذ : الدين المنحرف أو الدين المزيف أو الدين المزور هو وحده أفيون الشعوب، أما الدين الحق، أما الدين المحفوظ الذي لم يحرف ولم يزيف ولم يزور "كدين الإسلام" فهو سر تقدّم الشعوب وسر ثورتها الحضارية الطيبة البناءة ، لقد أخطأت وأسأت حقاً!

❖ الدين عندنا علم بل وأعلى درجات العلم، والدين عند غيرنا خرافات وأساطير.

❖ الدين يجمعنا والدنيا تفرقنا فاصحوا يا عباد الله!

❖ إنَّ قوماً ينتمون الى الدين الحق . إسما ورسما ، وليس لهم عقل ولا علم ولا أدب ... أين نجد مكانهم في الإسلام ؟

❖ إن ديناً تختاره وتريده على وفق مزاجك وهوى نفسك ، لايمكن أن يكون دين الله قط ، بل هو ليس من الدين في شيء أصلاً .

---

[1] **كارل ماركس**: (١٨١٨ – ١٨٨٣م) كان فيلسوفًا ألمانيًا، سياسي، وصحفي ،ومنظّر اجتماعي ولد لعائله يهوديه. قام بتأليف العديد من المؤلفات ويعتبر مؤسس الفلسفة الماركسية، ويعتبر مع صديقه فريدريك إنجلز المنظرين الرسميين الأساسيين للفكر الشيوعي.

❖ رب متعلم مبتدئ في الدين ، شيخ الإسلام ، في أوساط الأُميين .
❖ الحياة عندنا دين والدين حياة .
❖ الدين روح الحضارات.
❖ الدين فوق الفلسفة والفلسفة تحت الدين.
❖ ما أفسد الدين إلا التفلسف المتطرف في حقائقه وبديهياته ورموزه وإشاراته بخيالات من الأهواء وتصورات من الإنحرافات، ظنا منه الإشراقات والإلهامات كما ذهبت إليه بعض الفرق من المتفلسفة والمتصوفة .
❖ لا تتجزأ ولا تنفصل الأخلاق ومكارمها عن الحياة الإنسانية والسياسية مثلما لا ينفصل الروح عن الجسد الحي الكريم، إلا بعد الممات .
❖ الوفاء بالإتفاق في الآفاق ، من مكارم الأخلاق.
❖ إذا ضاقت الأخلاق ضاق احتمال الخلائق.
❖ ضاع وتخلف المسلمون اليوم ، إن لم يأخذوا دينهم الحق عن علم وفهم ، لا عن تقليد وجهل .
❖ يا لمكارم الأخلاق عند المرأة خاصة ، ويا لجمالها وهي تتكلم باستحياء وتمشي باستحياء وتعمل باستحياء .
❖ فلنكن أخلاقا ، لا أبواقا.
❖ ما صدق مسلم بدينه وخلقه حتى نرى فيه خلقا كخلق الصحابة ، وموقفا كموقف الصحابة .

❖ لا سبب أشد جاذبية للحب والتقدير في أقداس النفوس كأدب الإنسان ، لا علمه ولا ماله ، ولا منصبه ولا نسبه.

الوعد

❖ في عالم المعاني والفضائل ، لم أرَ خلقا مظلوماً كالوفاء بالوعد عند الناس.

❖ الوعد: شرف الإنسان فمن لا وعد له لا قدْر له.

الصبر

❖ من ثمرات الصبر وبركاته : الفَرَجُ والفَرَحُ.

❖ الصبر هو الوجه الآخر للشكر .

الرياء

❖ لا خلق أحبط للصالحات الطيبات ، من الرياء ، فإنه ينسفها نسفا فيجعلها قاعا صفصفا .

❖ الرياء هاوية دنيئة منحطة ، حاشَ للمؤمن الأعلى أن ينحدر إليها أو يتردى فيها .

الظن

❖ أخطر آثنين من الألغام المعنوية ، اللذين نضعهما في طريق "العلاقات الإنسانية المكرمة" في الحياة هما: سوءُ الفهم وسوءُ الظن.

❖ كل كلام ابن آدم يحتمل معنيين : معنى حسنا ، إن أحسنا الظن ، ومعنى سيئا إن أسأنا الظن.

الحلم والغضب

❖ الحلم والرحمة كلاهما توأمان من رحم الفضل الإلهي للعبد .

❖ الحلم يبني والغضب يهدم .

❖ الحلم أعظم وأهم صفات القيادة في الإنسان.

❖ رُبَّ سكوت أبلغ من غضب.

الصدق والكذب

❖ الحزب والكذب شقيقان توأمان ، لا ينفصلان ولا يفترقان ولا سيما في هذا الزمان .

❖ من هو الأشقى في الدنيا والآخرة ؟ إنه الذي كذَّب وتولَّى .

❖ الكذب عجز ، والصدق عز .

❖ الصادقون الأمناء : هم الذين يتكلمون قليلا قليلاً ، ويعملون كثيراً كثيرا .

❖ من كوارث الدهر في عصرنا، أن أغلب الناس كذابون: كذابون مع ربهم ، كذابون مع دينهم ، كذابون مع أمتهم!

الحرص

❖ رباه ! ما أشد حرص ابن آدم على بعض ممتلكاته النادرة الغالية بالرغم من إيمانه المطلق أنه سيفارقها يوما ما إلى الأبد .

الحب والمحبة

❖ الحب أقوى قوة تحدٍّ وتدفع في الوجود أمام العوائق والمصائب والحواجز والمتاعب.

❖ الحب – لا الهوى – يفجر طاقات الشعر في الإنسان، ويوقظ أسراره الكامنة فيه ويبدع لوحاته العبقرية بروائع العواطف والمشاعر والمعاني ، ويخلد أفكاره وحقائقه وتعابير بلاغته الجميلة الساحرة.

❖ الحب ربيع السعادة بل هي جنة السعادة .

❖ الحب كالأم رحمة وتضحية وبطولة.

❖ لا شيء أثقل في ميزان الكون كله من دموع الحب التي تذرف لله وفي الله.

❖ طول الصحبة يورث المحبة.

❖ أجمل تعبير للحب هو الفن ، وأما أصدق تعبير للايمان فهو البطولة.

❖ لا سعادة للبيت ما لم يتقن أهله فن الحب الكبير بعلم وحكمة وصبر .

❖ المحبون حبا صادقا مع الله لا يشكون ولا يشتكون بل يصبرون ويشكرون.

❖ وا عجباه ! كيف لا يحب العبد ربه وهو يتقلب في بحبوحة جنة نعمه من كل جانب ، بخير عميم وجمال ساحر ، وجلال باهر .؟!

❖ يا للذة اللقاء بين الأحباب ! ويا لآلام الفراق عنهم .

❖ لا حب بلا جنون .

❖ حب الحياة أصدق حب.

❖ يا مسلم ! بل يا عبد الله ! أسرع وعجل في أن تحب ربك الجميل الودود المجيد، حتى إذا جاءك من يقلك إلى دار الملكوت فأنت حاضر ومستعد ومتأهب ومتهيء ، بل وأشد شوقا وأعظم لهفة للقاء الأسعد إلى حبيبك المعبود العظيم .

❖ يا أيها المؤمنون، يا من خصهم الله بنعمة الحب والحياة! هل تعلمون لماذا خلق الله ربنا عز وجل.. "الموت"لبني آدم، مفارقا لهم إياهم من أحبائهم جميعا ومن محبوباتهم جمعاء؟ -حتى يعلمهم- علما ويقينا وحقا، أنه لا حبيب يبقى لهم، بل ولا حبيب لهم بالتحقيق حقا في الوجود أبدا.. إلا هو ، هوَ هو وحده !

❖ يا أهل كوكب الأرض ! اعلموا وصدقوا ، إننا – نحن المؤمنين أتباع الأنبياء عليهم السلام - : نحب الخلق ونعبد الحق .!

❖ الأدب لغة من لغات القلب .. للحب.

❖ الحياة بلا حب الله كطعام بلا ملح، وكلوحة بلا ألوان.

❖ أُحبُّ كل إمرئٍ صالح كثيراً ولكن حبيِّ للمصلح أكثر.

التكبر والتواضع

- ❖ إذا أردت أن تصعد علّواً فخفف حملك قليلاً .
- ❖ رب عباد لله موهوبين كبار تظن بهم – من شدة براءتهم وتواضعهم ، أنهم حاشاهم أغبياء بلهاء.
- ❖ ما تكبر متكبر إلا عوقب بالذل والخسران.. ولو بعد حين.
- ❖ الصغير من كانت إهتماماته صغيرة ، والكبير من كانت إهتماماته كبيرة.
- ❖ ليس الكبير كبيرا في السن والمنصب ، ولكن الكبير كبير بالعقل والصلاح .
- ❖ لا يكون القائد قائداً ممتازاً، ما لم يكن جندياً ممتازاً.
- ❖ إنك لن تكون قائداً متفوقاً ممتازاً مطاعاً بارزاً ، ما لم تكن جندياً مخلصاً مطيعاً متفانياً ممتازاً .
- ❖ ما لم تكن خادماً خدوماً، فلن تكون سيداً مخدوماً.
- ❖ خادم القوم سيدهم .
- ❖ أنا أخدم فإذن أنا سيِّد

التقليد

- ❖ لعنة اللعنات للمجتمعات أن يحلَّ التقليد الأعمى والعرف المنحرف.. مَحل الدين الحق.
- ❖ لا أجد خطرا على الإيمان والعبادة أخطر من التقليد والعادة .

❖ ما أقبح التعصب والتقليد فكأنهما توأمان من رحم واحد وهما رؤوس الشياطين .

❖ أول الإنحراف في الدين : التقليد.

❖ التقليد الأعمى: يضر ولا ينفع، ويسيء ولا يحسن.

❖ إذا كان التقليد الاعتيادي أول خطوات مرحلة دروب الأبداع الأصيل فأهلاً به ومرحباً والاّ لامرحبا به و لا أهلاً .

❖ بئس التقليد الأعمى ، وبئس بئس التقليد الدائم .

❖ التحقيق ، لا التقليد – فالتحقيق خير وفضيلة ، والتقليد شر ورذيلة .

❖ التقليد قاتل روح التجديد.

❖ التقليد المذموم لعنة من لعنات القدر على الأقوام والأمم.

❖ لآهتداء رجل غير مسلم اليوم إلى الإسلام أسهل وأهون بكثير من إهتداء رجل مسلم اليوم المقلد المنحرف ، إلى الصراط المستقيم .

❖ المقلد إنسان فجٌّ ، غير ناضج .

❖ المقلد شخص أحمق عطّل نعمة عقله بيديه.

❖ كل مقلد أعمى ، مقلد بليد .

❖ لا تأخذ دينك عن تقليد أعمى، بل خذه عن علم وتحقيق.

الإيثار

❖ الإيثار درجة أعلى من الإحسان.

❖ لا لذة ألذ في عالم الأخلاق ، من الإيثار .

أخطاء الناس

- ❖ لا تشغل نفسك بأخطاء الناس واشغل نفسك بأخطائك ،تفلح وتنعم، وتسعد وتغنم .

الإبتسامة والضحك

- ❖ الإبتسامة أجمل وأرخص هدية في الوجود ، يقدمها الإنسان لأخيه الإنسان .
- ❖ رب ابتسامة تفتَّر بين شفتي حاكم ظالم تخفي وراءها مليون دمعة بكاء للمحكومين المظلومين .
- ❖ ما أقبح الإنسان بل وما أبشعه وهو يضحك مقهقها ! وما أجمله بل وما ألطفه وهو يضحك مبتسما .
- ❖ من علامات كمال الرجولة الناضجة ، تبسمك في وجه الناس .
- ❖ رب إبتسامة أبشع من تكشيرة .
- ❖ ما كل مليح مريح .

الاخلاص

- ❖ الإخلاص زرّ مصعد الهمّة ، فبقدر قوة الإخلاص تتعالى وتترقى .
- ❖ الإخلاص سرٌّ من أسرار الإيمان الأعظم .
- ❖ في الإخلاص خلاص .
- ❖ رب مخلص بهمَّته يفوق "أفرست" بهامته .

❖ لا أرى إنسانا سعيدا سعادة عظيمة فريدة – في هذا الوجود كله – كالذي يعمل –أيما عمل مشروع– ، بالإخلاص والإتقان لوجه الله تبارك وتعالى وحده .

❖ رب دقيقتين من عبادة بإخلاص خالص لوجه الله تعالى ، تساوي وتقابل عبادة سنتين بدونه في ميزان الله ورضوانه .

الاخوة

❖ الأخوة في العالم ثلاثة: أخوة الإنسانية، وأخوة الوطن، وأخوة الإيمان: والأخيرة هي أصدقها وأحقها وأرفعها، وأقواها .

❖ أشد الناس حرمانا في الدنيا ؛ من حرم حلاوة الأخوة في الله .

❖ خير الإخوان ، الأخ المعوان .

❖ ما لم تشعر الأمة: أمتنا، بقدسية حقيقة "الأخوة الإيمانية" فيما بينهم فلن تستطيع أن تؤدي ما لها وما عليها أبدا .

❖ من لم يكن متآلفا مع أخوته المؤمنين ، كيف يأمن أنه لا يسقط في نار الجحيم ؟

❖ نختلف ولا نفترق ولكننا أبدا لا نتلاعن ولا نتقاتل لأننا أخوة مؤمنون ، في الله والدين والقبلة والقرآن والرسول الخاتم ﷺ .

❖ لا نعمة في الحياة، أبهج ولا أحلى من حب الأخوة الإسلامية.

الاستقامة

- ❖ لا تطلب الإستقامة من غيرك وأنت أعوج .
- ❖ من ألمع علامات الإستقامة للعبد الحر معرفته الكريمة بحلال دينه وحرامه.
- ❖ الإستقامة والثبات على الحق هو النصر .
- ❖ إستقم لله ربك ، يستقم لك كل شيء بإذن الله .

الحذر

- ❖ الحذر حذران : حذر حكمة وعقل وخبرة ، وحذر جبن وهوى وجهل .
- ❖ ربما أورث الحذر المفرط، مع الأيام، الجبن والخور.
- ❖ المسلم يحذر ولكنه لا يخاف .
- ❖ إحذر الناس لدنياك مرتين ، وآحذر لدينك مئتين.
- ❖ بين "عبد الرحيم" و "عبد الرجيم"نقطة سوداء صغيرة، فاحذر واعتبر.

القناعة

- ❖ القناعة أوسع أبواب السعادة للعبد الحر .

المتعصب

- ❖ المتعصب على الأغلب ، ناقص عقل ودين .
- ❖ ربما كان التطرف والتعنف والتشدد والتعصب أثرا من آثار لقمة الحرام ، ينعكس على سلوك الأنام .

- عميت عيون التعصب فإنها لا ترى إلا نفسها فقط .

الصالح والمصلح

- الشرط كل الشرط يا ابن آدم ويا عبد الله ! أن تكون صالحا مقبولا عند الله أولا ، ثم عند الناس ثانيا.
- من آتقَّى وأصلح فقد نجا وأفلح.
- من علامات صلاح المرء ، ظهور براءة الطفولة على وجهه وسلوكه كأشعة القمر .
- كل من لا يصلح ، يفسد .

الغرور

- الغُرور من الغَرور.
- المغرور مغرر به ومن ثم فهو أحمق وهو جاهل .
- من دلائل غرور أكثر المسلمين اليوم ، أنهم لا يبحثون عن العلماء المخلصين ليتعلموا منهم ، وقد علمهم قرآنهم المرشد الهادي الفريد كيف يتتلمذون بين يدي أساتذتهم في قصة: موسى والعبد الصالح كما جاءت ببيان بليغ في سورة " الكهف " .

الغيبة

- حذار من أَكَلَةِ لحوم المسلمين "المغتابين" فإنهم لا يخافون الله ولا يرحمون.
- رب غيبة لا تعدم من خير.

الغفلة

- ❖ الغفلة خطر على حياة وإيمان الإنسان ، بل هي أخطر من خطر الشيطان .
- ❖ الغفلة سكرة من سكرات خمور الدنيا.
- ❖ الغفلة تسلب الإنسان : عقله ودينه ، وشرفه.. وهي مطية الضلالات كلها .
- ❖ الغفلة مرض خبيث خطير من أمراض القلب المعنوية.
- ❖ مجالس الناس مجالس الغفلة غالبا .
- ❖ أهل الغفلة هم من أهل القبور ولكن من نوع آخر .

الفسوق

- ❖ الفسوق سر دمار الأمم والحضارات .

الكرامة

- ❖ لا كرامة لحاكم لا يكرم شعبه في بلاده .
- ❖ لا طعم ولا لذة للحياة ما لم تكن مفعمة بالحرية والكرامة والإبداع .
- ❖ لا حرية ولا حياة لمن لا يملك مع الحق قوة فهما سرّ الكرامة والسعادة.
- ❖ لا كرامة ولا سعادة للإنسان إلاّ في دين الله، ودين الله هو الاسلام وحده.
- ❖ الحق مع القوة سرُّ الكرامة للأمة.
- ❖ أن تكون عبداً لله حقاً ؛ فتلك كرامة الكرامات كلها .
- ❖ الفقر المدقع كالغنى المفرط، كلاهما خطر داهم يهددان كرامة الإنسان .
- ❖ لا كرامة للحق في نظر الباطل ما لم تكن له قوة تسانده وتحميه .

- ❖ لا كرامة لأمرأة ، لا تصون عرضها الشريف الغالي الذي لا تضاهيه كنوز الدنيا بحذافيرها .
- ❖ لا كرامة لحاكم بلد لا يراعي كرامة شعبه حقيقة لا صورة .
- ❖ لا خير ولا كرامة في وطن ولا قوم ، لا قضاء مستقل حُرٌّ له .
- ❖ من لا إيمان له في أولاه ، لا كرامة له في أخراه .

النفاق

- ❖ لا خطر ألعن من خطر النفاق للمجتمعات والحضارات لإفسادها وتقويضها .
- ❖ النفاق والدكتاتورية كلاهما سرطان الأمم والحضارات.
- ❖ النفاق فن قبيح خبيث لئيم ساقط .
- ❖ المجاملة الزائدة عن الحدّ، نصف نفاق!
- ❖ بين المجاملة والنفاق خيط رفيع، لا يكاد يُرى، فليحذر المؤمن الحر.
- ❖ إن لأصوات النفاق أنفاساً مسمومة تغتال الروح والفضيلة .
- ❖ أكثر مسلمي العصر في العالم اليوم : ظواهرهم إيمانية ، و بواطنهم نفاقية .

الهمة

- ❖ أهل الهمم أهل القمم .
- ❖ لكل قمة همة .
- ❖ همة المسلم من همم الرسل .

(١٠)

المسلم والإسلام

لا امة في العالم اثقف من امة محمد ﷺ
ان كانوا مسلمين حقا و فعلاً لا اسماً و قولاً

الاسلام

- ❖ الاسلام – ياللفخر !– كله نظام ، في نظام في نظام، والمسلمون اليوم – يا للخجل! – كلهم فوضى في فوضى ، في فوضى .
- ❖ الإسلام دين العقل لا الدَّجل.
- ❖ الإسلام دين يسر و رحمة وشفاء وبساطة ولكن بعض الناس يعقّدونه و يصعّبونه اكثر من اللازم .
- ❖ الإسلام إلتزام .. لا كلام .
- ❖ الإسلام كالبحر المحيط تَسَعُ أجواءُه حياةَ الكائنات الحيَّة السابحة في سطوحه و قعوره بكل أمان وسلام وحرية وكرامة ، ورحمة وعدالة تحت ظلال صراط السنن الإلهية .
- ❖ الإسلام أربع كلمات : دين و دعوة و دولة و حضارة.
- ❖ الإسلام بحدّ ذاته حضارة خالدة ، لا تنقرض ، وهي غير قابلة للفناء بإذن الله ، خلاف الحضارات البشرية في هذا العالم ؛ لأنها حازت بسر الخلود ، بمنطق حقيقة: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} .
- ❖ إنما الإسلام مواقف لا عواطف ، أعمال لا أقوال ، جهاد لا رقاد ، إحسان لا عدوان .
- ❖ الإسلام حضارة الجمال الحق في كل شيء .

❖ الإسلام اليوم مظلوم و محجوب من قبل جهل أبنائه و عجزعلمائه وظلم امرائها.

❖ أسود الإسلام أسود الأيام .

❖ أقيموا دولة الإسلام في أحزابكم ، تقم في أوطانكم.

❖ أقيموا دولة الإيمان والإحسان في قلوبكم وعقولكم تقم دولة الإسلام في أوطانكم وديارکم.

❖ الإسلام بعبارة بليغة هو : حضارة { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ } !

❖ الإسلام عقيدة ودعوة وشريعة ودولة .

❖ الإسلام درجات ، الإيمان درجات ، الإحسان درجات وبالتالي فالتقوى درجات ، والعمل الصالح درجات ، والجهاد درجات و كذالك الجنّات.

❖ الاسلام شريعة الفطرة والعقل والحكمة والسعادة والسلام .

❖ الإسلام طوفان من نور للحياة ، وما سواه فطوفان من ظلمات .

❖ إن دين الإسلام علمٌ ، لا تقليد .

❖ الجاهلية والإسلام عدوان أزليان ، يبقيان في حرب عوان ما بقي في الأرض إنسان وشيطان .

❖ الإسلام التوازن و التوازن الإسلام .

❖ حرر نفسك وفكرك من سحر عبودية إعلام الإستعمار –عفوا بل الإستدمار– المتوغل في الأعماق والآفاق، فستفهم هناك.. ما هو الإسلام .

❖ سيلتقي الشرق والغرب، وسيلتقيان بالإسلام وللإسلام وحده، هكذا تتنبأ بديهيات المنطق والفطرة والحقيقة وسنن التأريخ رغم انف ساسة الغرب المجرمين.

❖ كل من يعادي الإسلام عن علم وإرادة ، فهو كافر مطلق.

❖ كل من يعادي الإسلام : ذلك الدين الحق الخاتم ، فهو إما جاهل وإما ظالم .

❖ كل الإسلام في جوف فراء: {فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ} .

❖ كل ما يؤدي إلى جهل وتخلف المسلمين ، فالإسلام منه برئ ، بل هو ليس من الإسلام في شيء أبدا .

❖ لا وألف لا ، لا ينحرف الإسلام ولكن المسلمون ينحرفون .

❖ لو كان الإسلام – لا المسلمون اليوم – يحكم العالم لما كان يحصل ما حصل من أزمات وكوارث ، لأنه حكومة العدل والرحمة .

❖ المناهج في الإسلام معارج ومباهج .

❖ لو سألتني يوما ، من أنت ؟ لقلت : أنا خادم خدام الإسلام .

❖ لو آفترضنا أن الإنسانية جسد الوجود للحياة فسيكون الإسلام روحه الوهاب الوثاب ، وهو بالتالي سر سعادتها في الدارين .

❖ لا بديل للدين في الإسلام إلا الأساطير والخرافات والأوهام والشبهات والشكوك والشهوات .

- لا دين كالإسلام الذي جعل العبادة رياضة والرياضة عبادة في إطار حركات متزنة وقورة تليق بمقام العبودية لله وللإنسان في آن واحد .
- لفهم الإسلام حق فهمه، يحتاج كل إنسان إلى شيئين: علم دائم ووعي حاضر.. كلٌ في عصره ولعصره ، لا إلى تقليد وغفلة بغيضين .
- نعم الإسلام يتحدّى – وكذلك المسلم – ولكن بعلم وخلق وأدب .
- لا أمان في الدنيا بلا نظام والإسلام كله نظام .
- من لم يطف بين صفا ومروة الإسلام ، المعنويتين: ((الدعوة والمجاهدة)) في الدنيا ، طِيْفَ به بين نار جهنم وبين حميم آن ، في الآخرة.. وبئس الطواف!!
- ما رأيت دينا مظلوما في هذا العالم الذي أرادوا له التشويه والتزوير والتزييف والتقبيح والتنفير ، خلال القرون الأربعة الماضية.. كدين الإسلام بين الأديان كلها، من فظاعة ما نسب إليه وألصق به وأضيف عليه من أضاليل وأباطيل وخرافات وأعراف وتقاليد وموروثات وجاهليات بل وحتى وثنيات ، ليس من قبل أعدائه فقط بل وحتى من قبل أوليائه وأتباعه ، ثم يظل ويبقى كما هو .!!
- يقول الإسلام بلسان الحال منذ زمان : آهٍ من أنصاف المسلمين ، من أنصاف الأمراء ، من أنصاف العلماء، من أنصاف الدعاة.. من أنصاف الرجال .!!

- في الإسلام عِلْمان : علم الإيمان ، وعلم العمل ، وكل منهما يشمل نواحي الحياة كلها .
- أكبر شرف على الاطلاق أن تعيش أصغر خادم لدين الله الإسلام .
- الناس كلهم جميعا ، ضالون تائهون ضائعون بل وخاسرون في صحارى الدنيا... حتى يجدوا الإسلام فيؤمنوا به ويصدقوه ويتخذوه دينا قويما وصراطا مستقيما ، لينجيهم من الضلالات والظلمات في الدنيا والآخرة .

المسلم

- لا كارثة للمسلم في الدنيا أعظم من جهله بدينه الحق.
- يتصف كل مسلم فقيه مجاهد حقا ، بصفتين عظيمتين هما : الشوق والهمة .
- ليكن مقياسنا دائما لمعرفة المسلم الحق في كل زمان ومكان، لا معرفة عبادته وعلمه ومظهره ، بل معرفة أخلاقه وأعماله ومعاملاته ، وذلك هو المقياس الصحيح الحق الذي لا يخطأ أبدا .
- بيت المسلم روضة من رياض الجنة ، بما يضم في ظلاله من روائع الإيمان والحب والسعادة والسلام .
- البيت المسلم جُنينة الرجل.
- المسلم رجل المواقف لا رجل العواطف.
- كن مسلما حقا ، تكن إنسانا حقاً.

- لا يجوز بعد اليوم – أن يظل مسلم أميا عن دينه أبدا بعدما هيأ الله له كل أسباب التعليم والتعلم بكل شيوع وسهولة ومجان .
- المسلم مغامر لا مقامر.
- سعادة المسلم وعزته في الحياة الدنيا أنه "عبد الله" سواء كان صعلوكا من الصعاليك أو ملكا من الملوك.
- الخير والحكمة هما قطبا حديث المسلم دائما .
- سمو روحانية المسلم ودوامه، مرتبط آرتباطا وثيقا صادقا بترويض النفس على نهج السنة النبوية المباركة في الكلام والطعام والمنام والقيام.
- كفى بالمسلم عزا وفخرا أنه تلميذ جامعة القرآن الكونية الخالدة .
- كل شيء الإسلام فاخر ، وليكن كل شيء المسلم فاخرا.
- المسلم إنسان صالح مصلح في كل عصر ومصر .
- المسلم وحده رجل السـلام حقا في هذا العالم .
- المسلم الحق الأصيل هو الذي يدين بدين ربه الأكرم وبشرائع دينه الأقوم .
- المسلمُ المسلم صفاح لا سفاح .
- المسلم فتى الحراب والمحراب .
- كن مسلما حقيقيا تكن إنسانا عظيما خالدا .
- المسلم الكامل هو العبد الكامل.. وهو الإنسان الكامل!

- يا مسلمي العصر ! إن صلواتكم تنظيم ونظام بل وأروع نظام ، وأن حجكم تنظيم ونظام بل وأعظم نظام ، وإن صيام رمضانكم تنظيم ونظام بل وأدق نظام ، وإن زكاتكم تنظيم ونظام بل وخير نظام ، فما بال يومياتكم فوضى في فوضى ؟! وما بال حياتكم فوضى في فوضى؟ وما بال أحوالكم كلها فوضى في فوضى ؟ ألا تخبرونا؟ ألا تفسرون لنا ؟ هداكم الله ، فقهكم الله ؟ وإلى متى ؟.. لقد سبقتكم الأمم ! ولقد تخلفتم كثيرا جدا ! وكنتم خير أمة أخرجت للبشرية الضالة التائهة الضائعة لتخرجوها من الظلمات إلى النور .
- أعظم عمل معاصر في هذه الأيام لكل مسلم غيور جسور أن يَعمل على رفع مستوى ثقافة ووعي أمته في كل شيء.
- لا ينبغي للمسلم أن يكون أميا في دينه بتاتا .
- رب مسلم يُفرح قلبَ الشيطان ، ويُحزن قلب نبي الرحمن ﷺ بإحيائه بدعة من بدع الزمان للإيمان وهو يحسب بكل عقله واعتقاده أنه إنما يريد أن يرضي الله تبارك وتعالى.
- المسلم الصالح المصلح هو أمل المستقبل للإسلام في كل أمة و زمان .
- من ملامح شخصية المثقف المسلم أنه : ينظر، ويفكر، ويعتبر .
- طالما بقي المسلمون اليوم في أوحال وظلمات التفرقة والجهل والغفلة والحماقة والتخلف ويتخبطون فيها بعقولهم قبل أرجلهم وبإراداتهم قبل أهوائهم ، فإنهم صيد ثمين ، لا بل صيد رخيص للأعداء الأغيار

وسيأخذهم سحر الدَّجال بفنونه المدهشة وألاعيبه الفاتنة إلى أبواب جهنم السبعة.

- ❖ لا أمة في الأرض والوجود أشد بؤسا وذلا وضياعا من أمة المسلمين في هذه الأيام ، ومن ثم فلا أمة أحوج ما تكون للأخوة والإتحاد والعزة والسيادة منهم ، لو كانوا يصدقون .
- ❖ المسلمون دعاة فطرة لا دعاة طفرة.
- ❖ إذا طال الذّل على المسلمين في قرن من القرون ؛ فليعلموا يقيناً أنهم على غير ((الصراط المستقيم)) أي أنهم بعبارة أخرى ضلوا الطريق.
- ❖ يا مسلمون ! ربّوا أولادكم تربية الأنبياء والملوك، لا تربية الأهواء والصعاليك.
- ❖ يا حسرة على المسلمين اليوم ! ثيابهم بيض ، وقلوبهم سود .
- ❖ المسلمون اليوم اسما ووراثة ، هم كل شيء ، إلا أنهم غير مسلمين مثلما يريد الله لهم أن يكونوا علماً وايماناً وعملاً .
- ❖ يا ويح مسلمي هذه الأيام ! إنهم يتكلمون ولا يعملون وأنهم يهرجون ولا يبنون، وأنهم يقلدون ولا يبدعون!
- ❖ المسلمون الهازلون يكثرون من الرخص، ويقللون من العزائم .
- ❖ مجالس المسلمين الصادقين الواعين ، شعارهم: تعالوا نؤمن ساعة.
- ❖ لا تزال أمة المسلمين في شر وتأخر وآنحراف ما دام ممثلوه متفرجين كمتفرجي لعبة كرة القدم أو متفرجي أفلام السينما ، فكل مسلم في

حقيقته ممثل جاد حق بكل عزة وبسالة لأمته الماجدة الخالدة ، يعمل بمهارة ويقدم كل ما عنده مما آتاه الله من خير ونعمة وموهبة بأعلى وأفخر مستوى للإنسانية قدوة وريادة ، ولتسعدهم في كلا الدارين ، فإن لم يقوموا بهذا الواجب المفروض فهم في شر وتخلف وذل وشقاء.

❖ مسلمو هذا العصر – إلا قليل منهم – مغفلون، ممكورون ، مخدرون ، مهمشون ، مسحورون ، ممسوخون ، مخدوعون ، حمقى ، أغبياء، عبيد ، مسخّرون.. وحدّث ولا حرج.

❖ نحن اليوم أمة البطالة والعطالة ، لا أمة البطولة والرجولة.

❖ للإسلام صورة واحدة ولكن للمسلمين اليوم مئة صورة وَصورة.

❖ من عيوب مسلمي اليوم – وما أكثر ما لهم من عيوب!- أنهم كلهم ، يكادون يقفون في تقدمهم ، عند درج من أدراج سلم الرقي والصعود إلى ذرى المجد ، ولكن لا يزال في هذه الأمة – حتى الآن – خير وأمل، لو أنهم اتحدوا واعتصموا بحبل دينهم بعلم وقوة وحب ، فيغير الله أسوأ حالهم إلى أحسن حال.

❖ نحن أمة متحدة واحدة ، لا أحزاب متنازعة متعددة .

❖ من لم يهتم بأمر مآسي المسلمين اليوم، فليس له من الإسلام في شيء .

❖ نحن أمة تنتمي في جغرافية الأرض إلى "القارة الوسطى" في قلب قارات الدنيا {وكذلك جعلناكو امة وسطاً} .

❖ نحن المسلمون : أمة الرحمة ، أمة الأخوة ، أمة الحرية، امة الوحدة ، أمة العزة .

❖ نعم يا أمة محمد ﷺ يا أيتها الأمة المنكوبة بألف نكبة ونكبة !! إن ما زرعناه في أرض قلوبنا وأوطاننا – على مدى قارتنا الوسطى– من الأخطاء والتقصيرات والإنحرافات والضلالات والخرافات بل وحتى بعض الجاهليات.. فقد حصدناه في هذا العصر المنكود لأجيال ما بعد سقوط (الخلافة الشهيدة العزيزة المنقذة للبشرية المظلومة الضالة) . فهل تعلمون ؟ أو تعتقدون؟ فلتنطلق الشهامة والغيرة ولتتوثب الثورة التوحيدية ، ولتنتفض السيرة النبوية حتى نعود إلى عصر سعادتنا وسيادتنا وقيادتنا ، فقد خلقنا الله ربنا ورب العالمين جمعاء ، أمة الخير والقدوة والشهادة .

❖ نحن أمة الرحمة والأمل والسلام.

❖ وا أسفاه كل الأسف لأمة تسمع أقوامها وشعوبها وقبائلها وعشائرها كل يوم مرارا جهارا ، مبادئ دينها كلها ـ وتستمع مصليها محاضرات ربها ثلاثا : صبحا ومغربا وعشاء في بيوت الله.. ثم لا تتثقف ولا تهتدي ولا تستقيم ولا تجاهد ولا تعمل صالحات ، عمرانا للأرض ، وحضارة لكوكبها الدوار ، التي كلفت به وتسأل عنه.. يوما قريبا ، بل وما أقربه .!

❖ يا لنا من أمة ! ماضينا يعزنا ويشرفنا ويسعدنا ، وحاضرنا – يخجلنا ويحطنا ويشقينا .

- لا أمة في العالم أثقف من امة "محمد ﷺ " إن كانوا مسلمين حقا وفعلا ، لا إسما وقولا .
- أكثر مسلمي الأرض اليوم مسلمون نظريون، خياليون، لا عمليون ولا تطبيقيون.
- لا كرامة ولا سعادة للإنسان إلاّ في دين الله ودين الله هو الإسلام.

(١١)

الشرك والجاهلية

الجاهلية كائن حي موجود في كل عصر

روحها الالحاد وجسدها الفساد

الأصنام

- ❖ الأصنام العصرية في كل زمان، ما بعد مطلع فجر القرآن: قد تكون إسماً ، وقد تكون رسماً ، وقد تكون رقماً ، وقد تكون جسماً .
- ❖ حب الوطن – إن لم يكن لله – فهو صنم من الأصنام.
- ❖ شر الأصنام جميعا : صنم الهوى .
- ❖ القضية ليست قضية عبادة الأصنام أو الشرك ، بل القضية قضية نظام الحياة ، ومنهج الحياة ودستور الحياة ، وأما الأصنام فهي رموز وإشارات إلى ذلك الإنحراف والضلال وما يتبع ذلك من فوضى وظلم وظلمات وضلالات ، وهكذا كذلك الإيمان بالتوحيد يراد به نظام الحياة ومنهج الحياة ودستور الحياة وسلوك الحياة وشريعة الحياة ، وهو ليس مجردا أو منعزلا عن حركة الحياة ومسيرة الحياة ومجد الحياة.
- ❖ لو أبيدت الدكتاتوريات في العالم، لتمسك بها الشعب العربي لشدة هيامه بصناعة الأصنام وعبادتها.
- ❖ لا يزال أربعة أخماس البشر في العالم المعاصر يعبدون الأصنام من الأوهام والضلالات والخرافات والأساطير، فيا لعظم وثقل مسؤولية دعاة التوحيد وأبطاله لإنقاذ البشرية من براثن الشرك والشيطان .!

❖ للجاهلية في كل عصر وأمة ـ ألف صنم وصنم ، ومن هذه الأصنام{بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا}.وبعبارة أخرى: تقديس وعبادة التأريخ وأمجاده بالباطل والضلال .

❖ يا أيها الإنسان المثقف المعاصر ! إقطع رؤوس الأصنام الوهمية الجديدة بالسيوف المعنوية البتارة العتيدة .

❖ فلتسقط الآوهام ولتسقط الأصنام ، وليسقط الظُّلام.

❖ أكبر أصنام الإنسان : النفس و الشيطان .

❖ لكل زمان أصنامه ولها كهنتها وجاهليته ولها سدنتها.

❖ لقد حطم إبراهيم عليه السلام أصنام العراقيين في عصر نمرود فأحرقوه في نار جحيم لو لا أن الله تداركه وقال لها:

{يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا} فلم يحترق، ولا يزال طواغيت البشرية في كل عصر وفي كل مجتمع جاهلي متمرد ملحد يحرقون بنيرانهم الجحيمية محطمي أصنامهم... وهكذا إلى يوم القيامة كلما ظهرت الجاهلية وغلبت.

❖ الوهم الأكبر هو الصنم الأكبر .

الشرك والجاهلية

❖ إن جاهلية ما بعد الاسلام أَلْعَنُ من جاهلية ماقبل الاسلام بدرجات بل بدركات .

❖ لكل عصر جاهليته قلت أو كثرت، ضاقت أو وسعت.

- يا للجاهلية الفاتنة الساحرة.. جاهلية قرننا .!
- إن جاهليتنا المعاصرة كأنها أُمُّ الجاهليات كلها .
- لو كان معنى الشرك محصورا ، كما يفهمه مسلمو اليوم عموما بمفهومه الساذج البسيط في عبادة الأصنام فقط كما كان أهل الجاهلية الأولى يفعلون لآنتفت وآنتهت قيمة ودعوة القرآن لقضية الشرك ، ولم يعد يفيد وينفع، لأن المسلمين لم يعودوا يعبدون تلك الأصنام ولا يمكن أن يعبدوها أبدا بعدما تبين لهم الحق والرشد بطلوع شمس التوحيد الساطعة التي لا تغرب ولا تغيب إلى قبيل يوم القيامة بساعة مع دوي نفخة الصور الأولى.
- من لم يعرف"شرك زمانه"لم يدخل التوحيد في جنانه.
- إن الأَحْوَلَ وَحْدَهُ ، يرى الواحد إثنين . وهكذا فالذين يشركون بربهم الواحد الأحد مصابون بالحول أي (إزدواجية الرؤية) .
- وا قيامتاه ! لقد عادت الجاهلية . بهمجيتها الأولى وأشد وأعنف إلى أرض الإسلام مرة أخرى ، فويل للناس ثم ويل من هجماتها ولعناتها .
- يا لفتنة العلم والعلماء وطلابهم ، عندما تكون المقاليد بيد أهل الجاهلية في كل عصر وفي كل قطر.
- يا لآنحرافات مسلمي اليوم ! إنهم كأنهم أهل الجاهلية الأولى بل أجهل وأضل .

- ❖ تبا لمعبودات الجاهلية ، في كل زمان ، فإنهن عرائس إبليس للضلالات والوثنيات .
- ❖ الجاهلية كائن حي ، روحه الإلحاد ، وجسده الفساد.
- ❖ لقد خاب وآنتكس، من خضع واستسلم للأعراف الجاهلية المنكرة باسم التقدم والعصرنة .
- ❖ الليل ليلان : ليل نقيض النهار وهو واضح معروف ، وليل نقيض الأنوار وهو ليل الجاهلية .

العبيد والاحرار

- ❖ العبيد وحدهم على دين ملوكهم ، وأَمَّا الأحرار فهم على دين ربهم : ملك الملوك .
- ❖ ألعن الوثنّيات طُرّاً وثنية العبيد للعبيد .
- ❖ عبد الله حر ، عزيز ، كريم، وعبد العبد، رقيق، ذليل، لئيم .
- ❖ الملك الحر الحق في العالم من كان عبدا خالصا لله عز وجل .

العصر

- ❖ يا لهذا العصر عصرنا نحن- ! إنه عصر وثنية جديدة، لا إبراهيم "عليه السلام" لها ، وعصر ردة فريدة، لا أبا بكر الصديق "رضي الله عنه" لها ، وعصر هجمة صليبية صهيونية باغية طاغية، لا صلاح الدين الأيوبي "رحمه الله" لها .

- لقد أصبح عالم الحيوان في زماننا أشرف وأسعد من عالم الإنسان.. يا للخزي والخجل .!!
- في الماضي كان الناس يقولون : لكل فرعون موسى، واليوم نقول : لكل موسى فرعون .!
- سحرة فرعون موسى عليه السلام قبل إعلان إسلامهم أشرف بكثير من سحرة الفراعنة الجدد في الأرض بعد اسلامهم.
- لكل عصر سماته ومشكلاته ونظراته .
- لكل عصر لغته وبلاغته.
- لكل عصر مصلحوه و مفسدوه.

الهداية والضلالة

- من لم يرضَ بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبياً ورسولا.. فهو في الضلال البعيد والخسران المبين.
- لقد ضل من كان القرد دليله.
- لا ضلالة أخطر من الهوى.
- من آهتدى فقد نجا، ومن نجا فقد فاز.

(١٢)

الحق والباطل

من قوانين الحياة ،ان كل ضعيف
ماكول حقه.فلنكن اذن أقوياء حقاً

الحق والباطل

- لا لعنة ألعن من لعنة القوة في عالم الإنسان إذا كانت بيد أهل الكفر والباطل والجاهلية، ولا بركة أبركـ من بركة القوة فيه إذا كانت بيد أهل الإيمان والحق والإسلام.
- ينتصر البَاطل القوي الأذكى على الحق الضعيف المغفَل دائما ولا عجب .
- لا مأساة للبشرية اخطر هولا وشقاء من لعنة القوة وهي في قبضة الظالمين الجبارين .
- النصر نوعان : نصر معنوي خفي ، ونصر مادي ظاهري وغالبا ما – بل وربما دائما – ينتصر المادي الظاهري القوي ، هذه هي طبيعة الصراع بين الحق والباطل في الدنيا ، فالقوة هي بطلة الساحة دائما مع الباطل ، أما الحق الضعيف فهو بطل الآخرة قطعا .
- أُحبُّ القوةَ في كل شيء إلاّ أمام الله سبحانه وتعالى، وأُكْرَهُ الضعفَ في كل شيء إلاّ بين يدي الله عزَّوجلّ.
- إذا لم يكن الحق معه القوة ــ كالصلاة والزكاة في القرآن وهما دائماً مقترنتان ــ فلا نصر ولافتح ولاعزّ ولاكرامة.. تلك سنن الله في الدنيا دار الإختبار .

- الحق أسد كاسر ، والباطل ثعلب ماكر.
- إذا لم تقترن القدرة والقوة بالعلم و الايمان لجماعة أو أمة ، فلا أمل في انتصار الحق على الباطل والحضارة على الهمجية !
- خذوا الحق الصراح من أفواه أصحاب الحق الأقحاح.
- كلما أطعت ربك أكثر أعنت على الحق والخير أكثر.
- لا حكم عادل إلا بتحقيق الحق ولا قضاء منصف إلا بعد التدقيق الدقيق .
- ليس النصر علامة الرضا والقبول عند الله، فقد ينتصر الكافر ، وإنما الرضا الحق هو آتباع منهج الحق وأخلاقيات الحق وحقائق الحق حتى وإن لم ينتصر المؤمن انتصارا ظاهرا كما يتعارف ويتفق الناس عليه فالإستقامة والثبات على الحق هو النصر الحق .
- إن قول الحق نصف الحق وأما نصفه الآخر فهو العمل الحق .
- لا حرية ولا كرامة ولا حياة لمن لا يملك مع الحق قوة، وهما معا سر العزة والسعادة .
- ماذا أفعل بالحق الضعيف المتخلّف ؟ إني أبحث وأطلب الحق القوي .!
- تعددت الأسماء والصور والباطل واحد.
- لا حرمة ولا قدسية ولا آنتصار للحق بلا قوة ترهب وترعب.
- من قوانين الحياة الثابتة وقواعدها أن كل ضعيف مأكول حقه.. فلنكن إذن أقوياء حقا .

❖ للحق مناهجه وأساليبه وفنونه ووسائله، وللباطل كذلك.

❖ ما لم يكن لك قوة ولا هيبة ، فلا ينفع لك القول، وربما لا يحق لك أن تتكلم.

❖ ويل للضعيف المحق من جبروت القوي المبطل .

الحقائق

❖ إذا هَزُلَتِ الحقائقُ وآنكمشَتْ، إنتَفخَتْ المظاهرُ الفارغة وطَغَتْ.

(١٣)

الإيمان والكفر

الالحاد عبث و هزل والايمان جد و امل

العلمانية والعلمانيون

- ❖ العلمانية – بمفهومها الشرقي – لعنة الشعوب الإسلامية.
- ❖ العلمانية محضن الإلحاد في العالم.
- ❖ العلماء العلمانيون في الشرق والغرب أطفال منحرفون عنيدون أمام فهم عقيدة الإيمان بالله واليوم الآخر بالأدلة والشواهد والبراهين.

المنافقون والملحدون

- ❖ المنافقون – أو الإنتهازيون بالمصطلح العصري – هم دائما وفي كل مجتمع ، الظهير القوي والمساند الخبيث للحكام الطغاة .
- ❖ صنفان لا يصطلحان من الناس مع الإسلام والمسلمين أبدا: المنافقون و الكافرون.. إلى يوم القيامة.
- ❖ لا يمكن كشف وفضح المنافقين في المجتمع وفي كل مجتمع صغر أو كبر، إلا بالوحي السماوي المباشر، وقد آنقطع الوحي بعد وفاة النبي الخاتم "محمد ﷺ" فلا سبيل إذن لمعرفتهم حق المعرفة إلا بالوقائع والمواقف بما يتصفون به عندئذ كما بينه القرآن بعلاماتهم وخصائصهم وتلك مسؤولية المختصين المتمرسين الخبراء ، فيا ويل للبشرية من شرورهم .!
- ❖ أخطر الطبقات البشرية للبشرية : طبقة المنافقين فإنهم سرُّ الفساد و الدمار دائماً.

- ❖ وا إسلاماه ! من منافقي العصر في مجتمعنا الحديث الذي صنعتهم عبقرية عقلية المستعمر الأجنبي اللعين.
- ❖ المجامل المفرط نصف منافق.
- ❖ المنافق أخبث وأحقر وأحط تلميذ تابع من تلاميذ الشيطان.
- ❖ كل مؤمن بما يؤمن به ، خادم خدوم له ، وإلا فهو لا يصدق بل هو من المنافقين أقرب.

المؤمن والكافر

- ❖ ليس كل من دخل النار : نار جهنم – كافرا.
- ❖ أجل! من يستطيع أن يرفع رأسه المنحني أمام الشمس وهي تشرق ساطعة في الأفق إلا العنيد الأحمق .. وكذلك شمس الحق ؟!
- ❖ الفرق الأكبر بين المؤمن والكافر ، أن المؤمن يرى الله الخالق البديع في كل شيء ، والكافر لا يرى إلا المخلوق البديع فقط .
- ❖ المؤمن مفتون.
- ❖ قلب الكافر في جنة الدنيا في جحيم، وقلب المؤمن في جحيم الدنيا في نعيم .
- ❖ المؤمنون دائما أتباع الحق وأنصاره ، والكافرون أتباع الباطل وأنصاره .
- ❖ المؤمن الحق – إذا أراد – يستطيع أن يكون رجل الدنيا ورجل الآخرة معاً.

❖ المؤمن جندي فدائي غيور في معسكر الله.

❖ المؤمن المتقي الواعي المحسن يرى الموت في الحياة ألف مرة قبل أن يموت حقيقة وهكذا كذلك يرى أهوال القيامة والجنة والنار ولقاء الله ، قبل مجيئها وحلولها... هذا هو بعض أحوال المسلم في الدنيا قبل رحيله الأخير.

❖ المؤمن المثقف غواص ماهر لآستخراج درر الحقائق والمعاني من بحار القرائين الثلاثة : القرآن الكريم ، الكون المشهود ، النبي الخاتم محمد ﷺ .

❖ المؤمن الحق كالإسلام ، شباب دائم .

❖ المؤمنون الفائزون في الآخرة هم ملوك ملكوت الجنات بفضل الله ورحمته .

❖ المؤمن الحق هو الإنسان الحق.

❖ بين قلب المؤمن وربه الأكرم ألف حبل وحبل من الحب.

❖ لا أحد أحب ولا أكرم عند الله من العبد المؤمن .

❖ أنا مؤمن مثقف مجاهد فإذن أنا موجود حقاً .

❖ للمؤمن دمعتان : دمعة الخشية من الله في عظمته وجلاله وجبروته عز وجل ، ودمعة السعادة في حب الله لجماله وكماله تباركت أسماؤه .

الإيمان والكفر

❖ الإيمان سرُّ الخلود في النعيم للبشر في الوجود .

- الايمان شطران: شطر النظريات والمبادئ والاعتقادات، وشطر المعاملات والمواقف والتطبيقات . ولا يتكامل الايمان الحق إلاّ بشطريه المتناغمين المتناسقين المتعانقين .
- الإيمان والتقوى سنن من سنن الله تعالى للبركات: بركات السماوات والأرض، وبعكسها الإعراض والتكذيب ؛ فإنهما دمار الناس والعالم .
- الايمان علم وخبرة وعشق وفنّ .
- أخطر الأُميّات قاطبة هي : أميّة الايمان .
- الإلحاد عبث و هزل و الإيمان جد و أمل .
- الايمان: ميثاق، و عهد، و مسؤولية ، والتزام .
- بالعلم والإيمان ننتصر على الزمان ، فنعود بالرضوان ونبلغ الأمان فندخل الجنان بفضل ربنا الحنان المنان.
- الحياة الإيمانية صورة ربانية يؤطرها : الشكر والصبر بإطارهما القيمين الرائعين المباركين المقبولين .
- سر الفساد في البلاد دائما وأبدا هو الإلحاد، والإستبداد، وسر الصلاح دائما وأبدا هو الإيمان والعدالة.
- العلم والإيمان عندنا وعند الحقيقة، متلازمان متعانقان، لا ينفصلان ولا يتخاصمان .
- كل من وفقه الله، وذاق حلاوة الإيمان كان بطلا شجاعا، ومن لم يذقها فهو مشلول بين الجبن والبخل .

- ❖ لا يظهر الإيمان إلا عند الميزانين : عند ميزان أسواق الدنيا ، وعند ميزان عرصات القيامة .
- ❖ نحن أمة سيرنا الإيماني المعراجي : بُراقي ، وسير غيرنا العلمي الدنيوي ، صاروخي .
- ❖ من كفر بربه فقد هدر قدره بيدهِ.

(١٤)

الدعوة والدعاة

الدعاة رسل رسول الله محمد ﷺ للانسانية
المكرمة في توحيدها ووحدتها.

- ❖ تتلخص فلسفة الدعوة في الإسلام في أربع كلمات: {عَلَيْكَ الْبَلاَغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ }.
- ❖ أنت إن لم تكن صالحاً في قدس ذاتك، فلا تصلح لإصلاح غيرك .
- ❖ الداعية الأصيل جندي مجهول ، وفدائي خبير في أدغال العالم وغاباته .
- ❖ الدعوة - بكلمة واحدة - فن التبليغ بحكمة وبصيرة وإتقان ورحمة .
- ❖ الدعوة إلى الله عز وجل : علم ، وفن، وخبرة، وحكمة.
- ❖ الدعوة الإسلامية تحتاج إلى عبقرية الفن ، في التبليغ عند الدعاة اليوم المخلصين المجاهدين الحكماء المحسنين .
- ❖ الدعوة والداعية حقاً حقاً هو القرآن نفسه .
- ❖ الداعية الرحيم ميال الى اليسر مع مدعوّيه ٧٥ ٪ بالمئة، وبالعزائم ٢٥ ٪ بالمئة ، وليس العكس صحيحا ولا صوابا .
- ❖ الدعاة الأمثل بالأنبياء والمرسلين هم الذين يبشرون أولا ثم ينذرون .
- ❖ الدعوة فن ، والفن عندنا : سنة محمدية وتجارب بشرية ، وعبقرية ذاتية .
- ❖ الدعوة علم وفن وتجارب وخبرات، ثم تطبيقات وتنفيذات في يوميات الحياة بكفاءة عالية وإقتدار باهر .

- الدعاة الهداة رسلُ رسول الله ﷺ للإنسانية المكرمة في توحيدها ووحدتها .
- الساكت عن الدعوة إلى الله أخو الشيطان الأخرس .
- في عالم معجم الدعوة إلى الله ، لا وجود لمكان كلمة التقاعد ، ولو يوما واحدا .
- فن صناعة الرجال.. هذه هي مهمة الدعوة والدعاة لقيادة الحضارات الطيبة المباركة نحو مرابع الفردوس المنشود.
- لا قعود ولا تقاعد في الدعوة إلى الله للداعية فهو ماض مجاهدا حتى يأتيه اليقين.
- الدعوة فن عظيم من فنون القرآن الكريم.
- كل داعية بعقلية قاض، فاشل، وكل داعية بعقلية مرب، ناجح .
- لغة القضاة ولغة القادة العسكريين ولغة الملوك والأمراء وزعماء الأحزاب ورؤساء الجمهوريات وغيرهم وغيرهُم، مرفوضة كلها رفضا قاطعا بل وممنوعة منعا باتا ، جملة وتفصيلا ، في عالم الدعوة والتربية والإرشاد والهداية!
- مِنْ أخطأ أخطاء الدعاة اليوم ، أنهم يحصرون الدعوة في أضيق مجالاتها وهو أنهم "يتكلمون فقط" وكأن بضاعتهم الوحيدة للدعوة هي الكلام ، تاركين الأخلاق والأعمال الصالحات ومؤسسات الخدمة الإنسانية والتقدم العلمي وصناعة الكفاءات الحضارية العبقرية الفعالة البناءة..

وراء ظهورهم أو بعبارة أفصح أنهم لا يهتمون بتلك المجالات الحقيقية للدعوة المنتصرة ـ إن شاء الله ـ بما هو أحق وأولى .

- المهم بل الأهم يا أمة "محمد ﷺ" يا علماء حقائق الإسلام ، يا هداة دعوة الإسلام ، يا خبراء السياسة في الإسلام، يا مرشدي التربية في الإسلام، يا أحزاب الإسلام.. نعم الأهمُ الأهم أن نعيش على الصراط المستقيم ، فإذا شاء الله فيتفضل علينا ويؤتينا نعمة النصر والحكم والتمكين ، وإذا شاء أجّله لجيل آخر يكون أحسن أهلا منا في حمل هذه الرسالة الثقيلة العظيمة فيعتصم بها فيكونون مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.. وذلك هو سر آية:{اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ } وسر ترديدنا لها في اليوم سبعة عشرة مرة على الأقل، وصدق المثل الشعبي: (شوف شغلك والباقي على الله) قاعدة قواعد الدعوة .
- من لم يتخرج من جامعات كل من :أحمد الفاروقي السرهندي ، والإمام الغزالي ، وجلال الدين الرومي،والشيخ عبدالقادر الكيلاني، ومحمد إقبال، وأبو الأعلى المودودي، وسعيد النورسي، وسيد قطب... هؤلاء الرواد السبعة العباقرة المجددون الربانيون العظماء العارفون النجباء، في الدين والدعوة في تأريخ الإسلام ، فما هو ولن يكون بداعية حكيم ولا بداعية أصيل.!
- الداعية مهندس وطبيب معنويان بفن وإبداع .

❖ لا يكون الداعية داعية إلا إذا توفرت فيه خصائص أربعة: (١) الشخصية المرموقة. (٢) العلم اليقيني. (٣)الأسلوب المتحضر. (٤) المنهج الواقعي العملي المتزن .

❖ دع الناس لرب الناس .

❖ يا رواد المسلمين يا قادتهم في العالم !

  ○ بالله عليكم ، لا تجعلوا الدعوة كبش فداء ، قربانا للسياسة بل اجعلوا السياسة كبش فداء قربانا للدعوة إن كنتم صادقين دعاة الحق والقوة والحرية والسلام ، فتفلحوا وتغلبوا بإذن الله .

❖ الداعية مجاهد رباني، لا يعرف الراحة ولا التقاعد حتى النفس الأخير والرمق الأخير .

❖ الداعية عبد لا معبود ، خادم لا سيد ، مملوك لا ملك، تلميذ لا أستاذ ، دلّال لا جلّاد ، جندي لا قائد ، مريد لا مرشد، تابع لا مبتدع ، طبيب لا حسيب ، مبشر لا منفّر ، هادٍ لا جابٍ ، أخ لا عدو ، مسلم لا مسيلمة ، ميسر لا معسر... فأين الدعاة النوابغ المبدعون الربانيون من هذه الصفات ؟

❖ الداعية الأصيل في الإسلام ، مبلّغ مثقف فنان خبير فحسب وليس شرطا أن يكون عالما قديرا بارزا.

❖ على الدعاة أن يكونوا مرنين مع الناس جدا وصلبين مع أنفسهم جدا وهما علامتا الداعية المثقف العارف الموهوب.

❖ واجب الداعية المربي : (١) تحريك أو تهييج الطاقات العظيمة الكامنة في الشباب. (٢) ثم توجيهها إلى أهداف شريفة وغايات نبيلة. (٣) ثم تنميتها للبناء الصحيح الشامخ كناطحات السحاب.

❖ على هدي منهج الأنبياء والرسل في القرآن الكريم ، تتحدد وتتخصص وظيفة الدعاة في الأرض ، ألا وهي : التبشير والتنذير فقط .

❖ فن التبليغ شغل شاغل الدعاة المخلصين بل هو أهم همومهم اليومية .

❖ لا تشكوا ذرة واحدة أن أولياء عصرنا نحن ، هم الدعاة الصادقون الأمناء إلى الله تبارك وتعالى .

❖ ليس على الدعاة الأحقّاء إلا مسؤوليتان : مسؤولية شرح واضح بليغ للاسلام قولاً وفعلاً ، ومسؤولية عرض جميل جذاب عملا وخلقا .

❖ إذا انقلب الدعاة الى قضاة، فلن يصلحوا ولن يفلحوا، و لن يكونوا هداة الناس!

❖ بعض الدعاة طغاة ، لا دعاة هداة ولا دعاة رعاة.

❖ الدعاة الفقهاء المجاهدون ، هم الأبطال الإنسانيون الحقيقيون في حقول دعوة الإسلام الحق أبدا .

❖ الدعاة سفراء الحق إلى الخلق .

- الدعاة إلى الله في الأرض حجج الله للناس بعد الأنبياء والرسل ، لمعرفة الله وعبادته والجهاد في سبيله وتحقيق أوامره ونواهيه في الأقوام والأمم .
- ثلاثة أرباع فشل دعاة الإسلام في العالم تعود إلى سوء فن العرض العصري، أو سوء جهل وعجز فن العرض، فرب داعية يدعو الناس وكأنه مهرج من مهرجي السيرك.!!
- لكل دعوة إسلامية خالصة ، أبو جهلها ، وأبو لهبها ، وأبو طالبها ، إلى أن يأذن الله بدمار الدنيا إلى الأبد.
- كل من ملك الحكمة والحلم فله الحق أن يدعو الناس إلى الله عز وجل برفق وشوق وهمة ورحمة .
- كل داعية لا يبدع في فن تبليغه للناس بالحكمة والرحمة، فهو ليس بأهل للدعوة بتاتا ، لأنه يضرها أكثر مما ينفعها ، ويقبِّحها أكثر مما يحسنها ولذلك فهو داعية فاشل كل الفشل .
- رب دعاة حكماء عظماء ولكنهم ليسوا علماء ولا فقهاء.
- لا منصب ولا حسب ولا نسب ولا مقام في الدنيا بأسرها أعلى وأشرف من دعوة الناس إلى الله سبحانه وتعالى بحكمة وإخلاص.
- نحن مبلغون ، لا محاسبون .
- على كل داعية مخلص محروق القلب لدينه ودعوته أن يتمرن يوميا كالرياضة اليومية على آختيار أحسن الكلمات وأجمل العبارات وألطف التعابير لمخاطبة ومحادثة الناس بها كافة بلا تفرق ولا تمييز!

- يا دعاة الإصلاح يا رواد الأمم والأقوام والملل ! يجب أن يكون التغيير المرجو المنتظر كحركة الليل والنهار.. تغيير بطئ سديد ، ثابت أكيد ، قوي جرئ كحركة الظل لليل والحرور للنهار ، ومن ثم لا مكان ولا خير للطفرات والفجاآت إلا الجنون والفوضى فالخراب والدمار بعد الضياع والتخلف ، تلك سنة الله السلبية ولكن سنة الله الإيجابية في كل شي هي الأولى والأحق بالإتباع والإنتهاج لأنها الأصح وهي الأسلم وهي الأنجح .!
- الأنبياء عليهم السلام دعاة التوحيد والهدى والنور والفلاسفة دعاة الإلحاد والهوى والظلمات.
- من لم يملك شيئا من ثقافة (فقه الأصول) فلا يحق له أن يدعو الناس إلى الإسلام وإلا فهو يضر أكثر مما ينفع وينفّر أكثر مما يبشّر ، ويضل أكثر مما يهدي ، ويفسد أكثر مما يصلح .
- كل من لا يلتزم بمنهج القرآن والسنة في دعوة الناس إلى ربهم جل وعلا ، فهو خاطئ مرفوض بل ومبغوض كذلك .
- كل داعية مخلص خالف السنة في دعوته الغراء ومنهجه الأقوم ، ظلم وفشل وخسر وندم .
- رب ابن آدم محبوس في بيت عنكبوت الشيطان وهو لا يدري ولا يراه إلا الداعية ، ذو الخبرة و البصيرة بفن أضاليل الشيطان وخيوطه العنكبوتية..

ولذا يحلم معه ويصبر عليه ، ويعينه خطوةً خطوة حتى يخرجه من قبضة الشيطان.

- ❖ رب داعية أشبه بالمهرج في حركاته ، وصرخاته ، كما في الأفلام و السيرك .
- ❖ ما أغفل الأقوام والشعوب ! إنهم يعظمون غالبا بل ودائماً: الملوك العاطلين من العلم والكفاءة والشخصية – إلا من عامل الوراثة– أكثر بكثير من العلماء والدعاة المجاهدين والعباقرة في كل فن وصناعة، الأكفاء الفاعلين في مجتمعهم بالعلم والإيمان وهم قادة العقول والقلوب والمسيرة الحضارية دائماً!
- ❖ نحن دعاة لا طغاة .
- ❖ التبليغ ليس مجرد القول مرة أو مرتين بل التبليغ الحق أو التبليغ التبليغ هو حتى يفهم المقابل أو المستمع .
- ❖ قبل أن تدعو الناس إلى الله ودينه فانشر ثقافة {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آَدَمَ } القرآنية .!
- ❖ حكمة التبليغ تقتضي فن التكرار المبدع بالضرورة بأساليب شتى .
- ❖ رب مرشد للناس هو أشد الناس حاجة للإرشاد.

النصيحة

- ❖ إنصح نفسك قبل أن تنصح غيرك .

❖ لا تنصح من لا يريد أن ينتصح .

❖ إذا نصحت أحداً مرّة و مرّة ؛ فلم ينتصحْ فدعه وشأنه فإنه غير قابل للتغيير غالباً .

❖ مَن قَبِلَ النصيحةَ سَلِمَ من الفضيحة .

❖ نِعْمَ العبد الناصح و نِعْمَ العبد المنتصح .

❖ رب ناصح فاضح ، ورب نصيحة فضيحة .

المجدد والتجديد

❖ المجدد الحق يغزو عالم عصره بفكره العبقري الملهم وبحسن خلقه الأعظم، متبوعاً بعبقريات وبطولات جنده وتلاميذه المخلصين الأوفياء.

❖ مجددو هذا الدين.. هداة الدنيا.

❖ المسلمون في عالمهم الراهن المعاصر، بحاجة إلى تجديد متزن ينسجم ويطابق روح الوحي وواقع العصر.

❖ نحن أمة الفسيلة، أمة الأمل.

الحوار والجدال

❖ أوقحنا في المجالس، أعلانا صوتاً عند الحديث والحوار من غير عذر ولا ضرورة.

❖ إياك أن تجادل الجاهل المتعصب المغرور ، فإنه لا يلتزم بآداب المحادثة ولا بأصول الحوار.

- ❖ إنما الحوار شارة الأحرار .
- ❖ أفتحوا أبواب الحوار مع الناس جميعاً على مصاريعها الحضارية الإنسانية.
- ❖ البلاغ المبين اليوم - عندنا – هو مفهوم الحوار الحضاري بكل أدب وثقة وشفافية.
- ❖ قاعدة الحوار الحضاري المعاصر هي: البراهين المبصرة، لا البراكين الفائرة.
- ❖ من قواعد الحوار؛ التفاهم والتعارف والإتحاد والتعاون: { قُلْ: كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا } .
- ❖ كل حوار أورث بغضاً وتفرقة فهو شر و ضلال.
- ❖ فلنفتح حواراً حضارياً مع الكل لعلنا نتفاهم ونتعارف ونتعاون في خدمة الإنسانية المكرمة حباً وسعادة في رضوان الله تبارك وتعالى.
- ❖ كل حوار يجري بين مؤمنين ، لم يكن هادئا ولا هادفاً، فهو شكل من أشكال الرياء وحب الظهور واستعراض عضلات و انتفاخ أنا .
- ❖ ما جادلت يوما ، مسلما وإن كنت على حق وكان هو على باطل – إلا وشعرت فيها بعد بشيء من هبوط الإيمان عندي وسمعت صدى قهقهة الشيطان من بعيد لان الجدال يورث البغضاء و الشحناء.
- ❖ لا تجادل من لا يملك من العلم إلا الهوى والدجل، لا الوحي والعقل .
- ❖ الوقار والأدب للمفكر المتحاور نصف حجته وسحر إقناعه للمقابل الذي يجادله .

❖ الرافع صوته في المجالس- من غير عذر ولا ضرورة- شخص لا عقل له ولا شعور .

❖ الجدال للجدال رعونة من رعونات النفس الأمارة بالسوء يمارسه أهل الغرور والعناد غالبا .

❖ لا تناقش ــ أو بالأحرى ــ إياك أن تناقش إنسانا في موضوع أو قضية وهو لا يعرف بعد ألفُ بائه .

❖ أحمق الحمقى من يخوض الجدال مع الحمقى .

❖ قد يكون رأيك أنت أصح وأحق، وقد يكون رأيي أنا أخطأ وأبطل ، فلماذا لا نجتمع إذن لنتفاهم ونتعارف ثم نتحابب ونتحد ونتعاون،. فتتعمر الأرض كلها بالحب والحق.

❖ الجدل العقيم العابث ، عمل من لا عمل له .

الجهاد

❖ أدنى درجات الجهاد في سبيل الإسلام: الفهم والوعي والشوق، وأعلى درجاته: الإنفاق والبناء والشهادة .

❖ أصحاب الهمم في مباراة الجهاد في سبيل الله، فريقان: فريق يعشق القمم و فريق يعشق الحِكَم.

❖ التحدي الإيجابي الصامت الرزين لون من ألوان الجهاد.

❖ السابقونَ السابقون في الجهاد والبناء، أولئك هم الفائزون المقربون.

❖ حبك الشديد للجهاد والشهادة على خطوات منهج السنة النبوية الحكيمة يمنع أن تكون ممن يؤثرون الحياة الدنيا على حياة الآخرة .

❖ ليست البطولة بطولة الشهادة فقط بل البطولة بطولة الجهاد الأفضل الأقوى الأصلح .!

البلايا والمصائب

❖ أشد الناس استمتاعاً و سعادة في دار الآخرة أشدهم إبتلاءً وفتنة في سبيل الله في دار الدنيا .

❖ المصائب والشدائد تفتح البصر والبصيرة.

❖ إن حكمة ((الابتلاء)) للنظرية القرآنية في الوجود هو مفتاح طلاسم الحياة وأسرارها و ألغازها .

❖ إذا سرَّتك عطايا الله وأحزنتك بلاياه فأنت نصف مؤمن.

❖ تأتي الفتن على قواعد السنن .

❖ الفتن مرهونة بالسنن في مواقيتها وشرائطها.

❖ رب منحة محنة، ورب محنة منحة كما يقولون .

الأعمال والأقوال

❖ العبرة بالعمل والإنجاز ، لا بالقول والألفاظ .

❖ ربما كان بعض الناس أعمالهم أقوال ، وبعضهم أقوالهم أعمال .

❖ فلتتخارس ألسنتنا ، ولتتكلم أعمالنا .

- فلنعمل ما يمكن عمله ثم فلنعمل ما نقدر على ما نعمله، ثم ثَمَ فلنعمل ما يجب أن نعمله .
- كل قول لا يصحبه عمل مثمر فهو عبث.
- لنكن ملوك الأعمال ، لا ملوك الأقوال .
- ليس القائل كالفاعل .
- من لا يعمل يكسل فيعجز ويفشل .
- نحن اليوم – وفي كل زمان – أحوج ما نكون إلى عمل طيب ، لا إلى قول طيب فقط .

الانفاق

- الإنفاق دليل الوعي والإشراق في الآفاق، من الأعماق ، على الإطلاق .
- لا فرحة أبهج للنفوس من الإنفاق في سبيل الله في مكانه وزمانه وإنسانه.
- أسعدنا إطلاقاً أكثرنا إنفاقاً في سبيل الله.
- يا لنسمات السعادة الغامرة للمنفق في سبيل الله قبل وبعد أن يقع ما ينفقه في يد من يحتاج إليه .!
- ما أجمل الدنيا وما أطيبها بالمنفقين الأسخياء في سبيل الله والإنسانية المكرمة ، مهما كانت الأحوال .

الشهادة

- ❖ الشهادة نصر .
- ❖ الشهادة في سبيل الله وحده، ذروة العبودية وعرش الجهاد.. فطوبى للفائزين.

(١٥)

الإنسان والإنسانية

اصنع رجالاً، تصنع امةً ، فتصنع حضارة

الإنسان

- ❖ الإنسان إنسان بأخلاقه وأعماله ، لا بعلمه وعباداته .
- ❖ الإنسان مسيَّر ومخير في آن واحد .
- ❖ أنت إنسان بمقدار ما تتمتع به من مشاعر طيبة وأحاسيس مباركة حيال الخلق : خلق الله .
- ❖ الإنسان بالإيمان أكرم و أفخم مخلوق في الكون كله، وهو بالكفر أحط وأحقر مخلوق فيه .
- ❖ إذا صلحَ البشرُ ، إصطلح لهم الحجر والمدر.
- ❖ للإنسان طاقات خارقة لم تكتشف ولم تستفد منها إلاّ القليل كما لم تكتشف ولم تستفد منها من أسرار الكون إلاّ القليل.
- ❖ الإنسان المؤمن في أعلى عليين والإنسان الكافر في أسفل سافلين .
- ❖ أجمل ما في وجه الإنسان – بعد العين – أنفه.
- ❖ الإنسان: هذا المخلوق العظيم العجيب، كالماء ذرتان من طين من التراب ، وذرّة من نفخة من الروح.
- ❖ أروع ما في الإنسان دائماً هو : خصاله و أعماله ، لا كلامه و مقامه .
- ❖ الإنسان : ذلك الكون المصغَّر .
- ❖ الإنسان آية آيات الله في الأكوان .

- شتان بين إنسان مؤمن موحد ، وإنسان غافل ملحد ، نظرة ورؤية ، وفهما واعتقادا ، للكون والإنسان والحياة.
- إن عظمة الإنسان الحقيقية في الإسلام تكمن فيما يعمل من عمل بمحض اختياره الحر – لا في إجباره قسراً – أي: فيما له فيه يد بارادته الممنوحة المسموحة من قليل أو كثير .
- أنا من الإنسان أخوف من الحيوان في هذا الزمان .
- إنما الإنسان إنسان بعلمه وخلقه وعمله وآثاره المحمودة .. لا بنسبه وحسبه وذهبه ومنصبه .
- إن الله ــ وهو السميع العليم ــ لم ييأس من الإنسان ؛ فلماذا ييأس الإنسان من أخيه الإنسان .
- في حياة كل إنسان غلطة عمر تأريخية لا تنسى ولا تمحى حتى يوارى تحت أطباق الثرى.
- أشرس الكائنات قاطبة هو الإنسان الظالم في المجتمعات وليس الحيوان المفترس في الغابات كما يعتقده علماء الطبيعة.
- الإنسان ذالك المخلوق العظيم الفريد ، ذو مليار معجزة! وذو مليار نعمة .
- بين مهد الإنسان ولحده ، ستار يكاد يشفّ ما وراءه.

❖ نعم أنا لا أكره الإنسان أي إنسان ، لإنسانيته عندما ينحرف ويتجاوز .. معاذ الله كيف أكرهه وهو من أبدع و أكرم مخلوقات الله في الكون ؛ بل أكره أفكاره الدنيئة و اخلاقه السيّئة ، وأعماله الرديئة .

❖ الحيوان إذا صاد وأكل وشبع ، هدأ وسكن وآستراح، ولكن الإنسان إذا رزق وأكل وشبع ، زال عقله وتوحش وآعتدى وطغى .

❖ الذي يجعل الإنسان إنسانا ، شيئان : الشعور الكريم ، والعقل السليم فإذا لم يجدا فيه فإنه حيوان من طراز الأضل .

❖ ربما كان الإنسان مجرد رقم ، لا هوية له ولا دين ،ربما كان الإنسان مؤمنا عاديا تقليديا ، ربما كان الإنسان مؤمنا بارزا ورقما صعبا ، ربما كان الإنسان ملحدا فاسقا تافها ، ربما كان الإنسان مصلحا عظيما بناء،ربما كان الإنسان وليا مرشدا أو مجددا هاديا! كل ذلك وارد في الحياة الدنيا...ولا عجب!!!

❖ سبحان الله ! كل ما يلبسه الإنسان سترا للعورة فهو زينة وجمال.

❖ سبحان الله ! وكأنه لا منفى أحب إلى الإنسان في نفسه، من الدنيا ! حتى لكأنها هي الوطن الدائم القائم.

❖ الإنسان أروع من الأكوان .

❖ شيئان يفسدان الإنسان أيما إفساد: الكتاب السيء والصديق السيء .

❖ العين الإنسانية ، لا تقل أهمية ومعجزة وعظمة من أي مجرة من مجرات السماوات .

❖ عظمة الإنسان في أصالة أصله ، كمخلوق ذي روح وتراب : أنه عبد مكرم ، لا في جنسه ، ولسانه ووطنه ولونه .

❖ على الإنسان الكيس ، أن يضحي دار فنائه قربانا لدار بقائه كأضحية من أضاحي العيد .

❖ على كل وجه من وجوه الإنسان – إذا أمعنت النظر فيه – طُرتان بارزتان واضحتان : طرة الفناء وطرة البقاء .

❖ عندما يستعرض الإنسان ما في الأرض (برا و بحرا) من مخلوقات ، يسأل : ترى ما الذي بقي مما لم يخلقه الله في شيء في الوجود ؟ بل كأنما كل شيء خلق ولم يبق شيء .!!

❖ عظمة الإنسان وحقيقته المكرمة : أنه نفخة من روح إلله عز وجل .

❖ في الإنسان طاقات خارقة ، إذا وجد لها مناخ ملائم برزت ونمت وأثمرت بعجائب وغرائب الإبتكار .

❖ فطرة الإنسان ناي الخلود يتغنى ويترنم بأنغام الحزن والشوق يطّلع بعشق فريد للقاء الإلهي الموعود مع الله ربه القدوس الودود الأعلى في عالم عرشه الفردوسي العظيم.. في ظلال الحب التي لا ينقطع ولا يغيب .

❖ كلنا نحن البشر ، أبناء نبي ، ألسنا أبناء آدم عليه السلام وهو الإنسان الأول والنبي الأول .؟!

❖ كرامة الإنسان ،، لأنه إنسان .!

❖ بطولة الحياة وعظمة عبقريتها أن يعيش الإنسان لإعلاء دين الله في الأرض بصدق وجد ، وحب وحكمة .

❖ كمال الإنسان في علمه وإيمانه- وما أحسنهما إذا آلتقيا واتحدا للفوز بالحياة الطيبة المباركة في الدارين .

❖ لا تجد عضوا من أعضاء الإنسان مع جسم إنسان آخر مثله يتشابهان تمام التشابه مطلقا ، وتلك ختمة التوحيد، طرة التوحيد ، ماركة التوحيد .

❖ لا وحشية أطغى من وحشية الإنسان وإن آدعى المدنية والحضارة والدين .

❖ من عجائب الغرائب أنه : لو آجتمعت فضائل الحيوانات في إنسان وتخلق بها – في عالم الواقع – لكان هذا الإنسان أفخر وأعلى ابن آدم في الأرض .

❖ من معالم إنسانية الإنسان وكرامته المتميزة عن غيره من الحيوانات : ملبسه المحتشم ومظهره المحترم .

❖ ما أشد دناءة منظر الإنسان وهو يتتبع بنظراته المريبة عورات الناس.. غاديا ورائحا .

❖ ما أخطر شرور هذا الإنسان ، عندما ينحرف ويضل الطريق المستقيم .

❖ الإيمان والعبادة يجعلان الإنسان في أعلى عليين . وأمّا الكفر والعبث فيجعلانه في أسفل سافلين.

❖ الإنسان إنسان برأسه وبما فيه.

- أخطر ما في طريق الإنسان في ملحمة رحلته الأبدية الى ربّه المنتهى هو : ((الوحشة)) !
- لا يقطعن الإنسان أمله ورجاءه من رحمة الله عز وجل أبدا ولو سيق إلى جهنم وهو على باب من أبوابها فإن الله رحيم كريم بل هو أرحم الراحمين .
- لا وردة في الوجود أجمل وأحلى من الإنسان .
- ما أروع ذلك الإنسان الذي لا يحمل في قلبه أدنى ضغينة لأي إنسان ! إنه السبَّاق الفائز الأول في عالم الدين والأخلاق .
- ما دام الإنسان مخلوقاً من صنع يد الله عز وجل ، فهو اذن مكرّم ، معزّز ، مقدّر ، ولذلك ينبغي ألاّ يؤذى ولا يحتقر ولا يظلم ولا يقتل بغير حق .
- يا أيها الإنسان المكّرم : انظر واقرأ وفكر في آيات ربك البينات المصورات المعروضات على صفحات كتاب الخلق والكون والطبيعة ، فإنه ناطق أمين صامت ، وناصح مرشد قانت .
- يا لروعة جمال "وجه الإنسان" ! إنه آية كبرى من آيات خلاقيته ووحدانيته وكماليته جل جلاله في لوحات معجزات الوجود .
- ما أشد سوء أدب الإنسان مع ربه العظيم عز وجل ، وما أقل ذكره وشكره وفكره له سبحانه وتعالى .!
- يا أيها الناس.. لا تمنحوا ولا تسمحوا للألفة والعادة، طريقا أو سبيلا لتميتا سحر عظمة الخلق والمخلوقات من أنظاركم ومن أنفسكم

فتحرمانكم حسن عبقرية وربانية تلك التصاميم المعجزة للكائنات في معارض الوجود المدهش.

- يا لروعة معجزات خلق الله ! إن عيني الإنسان شاشة مكشوفة تعبر وتستعرض ما في القلوب وما في العقول كثيرا من مكنونات الأسرار وصور الأفكار وبلاغات المواقف وجلائل المشاعر وعجائب العواطف ولطائف الأنوار .
- لا أعقل ولا أسعد ولا أمجد ولا أعظم ولا أهدى ولا أكرم ولا أرقى ولا أفهم ولا أعلى ولا أفلح ولا أحب ولا أقرب الى الله عند الله وعند العالمين من مسلم مُثقف حق مؤمناً فقيهاً عابداً خلوقاً عالماً مصلحاً داعية مجاهداً رائداً فاتحاً .. ذلك هو الإنسان ذو الأفق الأعلى!
- آهٍ للإنسان : ذلك الظالم والمظلوم .
- ما أجمل الإنسان -ذكراً أو انثى- بثوبه المحتشم المستور!
- إن مما يرفع قدر الإنسان ومقامه الى أعلى عليين ، هو ايمانه الحق بربَه وخلقه القويم وعمله الصالح في كل أفق وحين .
- لقد خلق الله ابن آدم في أحســـن تقويم ، فهو من أجمل مخلوقاته إلا أن أعماله السيئة وأخلاقه الرديئة.. تقبحانه وتبغضانه لله وللنـاس .
- يا للإنسان! ما أعجبه من مخلوق من بين مخلوقات الله: إنه يبكي فرحا، ولعله المخلوق الوحيد في الكون يجمع بين البكاء والفرح وهما على طرفي نقيض .

❖ سبحان الذي خلق فينا "عَجْبَ الذّنَبِ"صندوقا سريا أمينا، وأودع فيه بكامل أجهزة الإنسان المتكاملة مضغوطا محفوظا، ليخرجه يوم القيامة والنشور، إنسانا سويا ثانية في أروع معجزة وأروع قدرة وأعظم مفاجأة.

❖ لا خزي أخزى للإنسان من يوم دخوله إلى النار.. منتهى سخط الله وغضبه.

❖ في المخ البشري ثقوب سوداء مقابر للعلوم والمعارف والذكريات كما أن في السماء ثقوب سوداء، مقابر للنجوم والأجرام والسدم.

❖ كلما رأيت إنسانا أو التقيت به أو مررت به أو مر بي وتذكرت أنه عبد من عباد الله سبحانه وتعالى زادت حرمته عندي وكبر احترامي له في نظري.. فأقول في قرارة نفسي مرددا : إنه إنسان.. إنه عبد الله جل جلاله!

❖ كل من آثر الماديات والدنيويات على الإنسانيات والمعنويات.. فهو "نصف إنسان" .

❖ لا أمان للإنسان إلا في كنف الرحمن .

❖ كل ابن آدم مكرّم بحد ذاته ، مهما كان انتماؤه في الدين والمذهب والإعتقاد والقبلة ما لم – يجرم في حق الله والإنسانية .

❖ لن تكون إنسانا حقيقيا للدين والدنيا ، ما لم تكن مسلما حقيقيا .

❖ أسخف الشخصيات وأسقطها من العيون، في المجتمع، من يخلط الجدَّ بالهزل ويخلط الهزل بالجدّ!

❖ لم أر سببا أشد سقوطا للهيبة للإنسان من الثرثرة .

❖ جيب ابن آدم كنار جهنم يقول : هل من مزيد .!

❖ ما دام الله خلقك مثلي فأنت عندي وفي قرارة عقيدتي وقناعتي : مكرم ومحترم ومعزز...ألخ وكن أنت مثلي وآنظرني كما أنظر إليك ، فكلانا مخلوقا ربنا ، وكلانا مكرمان ومحترمان ومعززان .

❖ واخسارة للإنسان إذا لم يتخذ كل يوم من أيامه خطوة يتقدم بها نحو ربه عز وجل.

الإنسانية

❖ لو آعتبرت الإنسانيةُ، الإعتبارَ المرجوَ المطلوبَ لمجريات أحداث الدنيا ، إذن لآنقلبت الدنيا إلى قطعة من الجنة.. ولكن هيهات!

❖ إن الإنسانية في الإسلام مكًرمة كمكة المكرّمة .

❖ لا يظهر التدين الحق إلاّ في الأنشطة الإنسانية.

❖ ما أروع هذه اللوحة الإنسانية في عالم الشهادة : عبد واقف بين يدي ربه وعند باب من أبوابه ، يدعوه برجاء حار ودموع مدرار .

❖ يا للكارثة الإنسانية! إن الأشرار المفسدين، لا يدخرون طاقة إلا ووضعوها لمآربهم ومصالحهم في الدنيا ، بينما الأخيار الأبرار لا يبذلون أدنى طاقة للخير في تغيير واقعهم وإصلاح حالهم.. وهذا هو سر من أسرار غلبة الأشرار على الأخيار .

❖ قاعدة قواعد التربية الإنسانية المكرّمة الطيبة المباركة: لاعب إبنك سبعاً وأدّبه سبعاً وصاحبه سبعاً ثم اترك حبله على غاربه.

❖ فلنجعل المناسبات الدينية والدنيوية كلها خيوطا من ذهب للإرتباط بالعلاقات الإنسانية المكرمة .

❖ آهٍ أيتها البشرية لو تنتفعين من العبر والدروس ولو بمقدار ذرّة !

الأسرة والعائلة

❖ إزدهار مهرجان ربيع الحياة للأسرة يتوقف على حسن المعاشرة الطيّبة للإنسان مع أهله دواماً.

❖ أسعد الأسر الإنسانية في الوجود : زوجان متفاهمان، متحابان ، متعاونان ، وفيّان .

❖ إن الذي إذا آستطاع أن يحكم ((جمهورية أسرته)) في ظلال بيته بالمودة والرحمة ، لجدير جداً أن يفلح في أن يحكم ((جمهورية مملكته)) في ظلال أمته بالعدالة و الرحمة .

❖ الحياة حياة الأسرة .

❖ من اسباب الكوارث الاجتماعية المدّمرة لأمتنا اليوم: غياب حقيقة الأسرة المسلمة في الوجود.

❖ حقاً حقاً إن بعض الأقارب عقارب أو كالعقارب.

الناس

❖ الناس ناسان : ناس تنفر منهم أنت ، وناس ينفرون منك أنت .!

❖ الناس ناسان : ناس يبكون دموعا من مآسيهم ، وناس يبكون دماءً من قلوبهم .

❖ الناس أسفار ، ما أن تفاتحهم بالحديث حتى يقلبوا لك صفحات كتاب حياتهم الطوال العراض .

❖ ويل للناس جميعا ، عندما تكون أمور الدنيا بيد الأشرار الجهلة المتخلفين ، فإنهم يجعلون جنة الأرض جحيما لا تطاق .

❖ الناس في الدنيا وما دامت الدنيا ، إثنان : هابيل وأمثاله، وقابيل وأمثاله .

❖ الناس أهل الكتاب أما نحن فأهل القرآن والسنة ، فليفهم من لم يفهم أو لا يفهم .

❖ ويل للناس من ألسنة الناس .

❖ التعامل مع الناس علم وفن وخبرة وحظوظ.

❖ رب ناس ، ديكور محض : لا علم ولا فهم ، لا عقل ولا خلق ، لا عمل ولا فن .

الأمة

❖ سر عظمة الأمة في وحدتها، دينا وخلقا .

❖ إنما ينهض بهذه الأمة: الروّاد العباقرة المبدعون المخلصون الأبطال .

❖ الأمة سيّدة و الحكومة خادمتها .. تلك هي الحقيقة يا عبادالله ؛ فلا تنسوها أو تجهلوها بل ولا تقبلوا عكسها.

❖ هذه الأمة تحتاج إلى الكثير من الهمة على قواعد الحكمة والرحمة .

❖ يا حسرة على أمة تدعي الإنتماء إلى محمد ﷺ ! إن نصف سكان العالم الإسلامي اليوم وأكثر يتوهمون : أن الإسلام دين فرد لا جماعة ، بل هو دين لا علاقة له بالأمة والرسالة والدعوة والخلافة.. لا بل وربما يعتقدون اعتقادا وهم جاهلون مخطئون ، بل هم على شفا جرف هار من وادي الضلال والإنحراف .

❖ إصنع رجالاً تصنع أمة فتصنع حضارة .

❖ أمّة بلا ذات ، أمّة بلا حياة .

❖ يا صلحاء الأمة وأخيارها ! انهضوا وتعاونوا واتحدوا وعمروا وأصلحوا وإلا صارت الدنيا رواقا من أروقة الجحيم بغلبة الأشرار والمفسدين كما ترون وعندها تدعون فلا يستجاب لكم .!

❖ أخطر ما في طريق المسلمين اليوم والغد أنَّهم فقدوا شعورهم القوّي المعتزّ العام في حياتهم بأنهم ((أمّة واحدة)) متَحدة .

❖ أمة محمد ﷺ أكثر الأمم شهداء، حتى لكأنها أمة الشهداء .

❖ إن واقع حالنا ، لا يمثل حقيقتنا كخير أمة أخرجت للناس ؛ فهو لذلك واقع يجب أن يزول .

❖ إن أمة تعيش بلا قانون من دين أو دنيا : غابة من غابات الوحوش البشرية الضارية .

❖ تموت الأمم بموت الإختصاصات وأهلها ، وتحيا بحياتهم .

الأم

❖ الأُمُّ خُلقت لتصنع للحياة جيلاً من أمة مؤمنة مجاهدة.. فهي سرُّ عظمة الأمم .

❖ الأمُّ ملكةُ جمالِ البيت ــ بلا منازع ــ أبداً .

❖ عند إثنين ، لا يكبر الأولاد والتلاميذ ، في نظرهما ، حتى ولو صاروا رجالا كبارا : "الأم والمعلم" .

❖ حضن الأم عرش الطفل.

الارادة

❖ لن تكون إرادة التغيير إلا بتغيير الإرادة .

❖ بلاغة المعنى قبل بلاغة المبنى ، سر التطور والتوفيق في إرادة كل تغيير للإنسان والأمة .

❖ يا أيها الإنسان ! فيك إرادتان : إرادة لا إرادة لك عليها مطلقا ، وإرادة منحت إياها لتدير بها شؤون مجالات الإختبار والإبتلاء .

❖ جلت حكمة الله؛ منح الإنسان إرادة الحرية والإختيار للتغيير، متحررا من قيود الوراثة والعرف والبيئة والتربية .

❖ ما سـر عصيان وتمرد الشباب آباءهم وأمهاتهم على مدى التأريخ وإلى يوم الدين ؟ .. لأن الله تبارك وتعالى أعطى للإنسان الممتحن المختبر إرادة التغيير بكامل حريته واختياره، بعيدا ومنطلقا من قيود العرف والعادة وأغلال التقليد والبيئة ، وسلاسل الوراثة والتربية .

الأعراف والعادات

❖ إنَّ بعض العُرف رقّ.

❖ رب عُرف شرٌ من الرِّق.

❖ أتعس التعساء ، من يرسف كالعبد الذليل في قيود الأعراف و التقاليد و العادات و المألوفات من مبتكرات الجاهليات.

❖ إذا لم تكن الأعراف والعادات سياجاً محفوظاً أميناً للدين ، فبئست الأعراف و بئست العادات بيقين.

❖ رب عرف جاهلي عند الناس أقوى وأقدس من الدين.

❖ هوى عاداتنا وتقاليدنا ، تغلب قدسية عباداتنا ، ولذلك لا أثر في سلوكياتنا ومعاملاتنا .

(١٦)

الطفل والطفولة

لو كان البيت جنة لخرج الاطفال يلعبون امام ابوابها

الطفل والطفولة

- نعامل الطفل كطفل ولكن بنظرة رجل الغد وأمل المستقبل .
- وجه الطفل بكل براءته وملاحته تجلٍّ من تجليات السبحانية لله جل جلاله .
- يا لرعاية الله في شريعته الغراء : فخر الشرائع في الوجود للام والطفل في الإسلام .!
- قبلات الطفل ليست بأقل ضرورة وأهمية من حليب الأم.
- كل شيء الطفل كالطفل نفسه ، جميل وحبيب .
- اللعب حقٌّ من حقوق الطفولة ، لا للإنسان فقط بل وللحيوان كذلك ، ألا ترون كيف يلاعب الأسد والقط والكلب والثعلب صغارها .؟!
- بيت بلا طفل كصحراء بلا واحة .
- بيت بلا أطفال صغار كحديقة بلا أزهار وأطيار.
- إن مشهد ((وجه طفل)) يبكي مظلوماً محروماً ، إن لم يهزّ كيانك كله فآبحث عن ضميرك : هل هو حي أو ميت ؟
- عالم الوالدين للأطفال ، عالم الحب المطلق .

- وللأطفال همومهم الصغيرة وأحاديثهم الكثيرة .
- لا يشبع الأطفال ولا يملون من اللعب حتى يصرعهم النوم من أجفان عيونهم .
- لو كان البيت جنة لخرج الأطفال يلعبون أمام أبوابها.
- اللعب في حياة الأطفال لذة تفوق لذة الطعام والمنام.
- اللعب للأطفال كالماء للأسماك .
- اللعب عيد الأطفال .
- الأحفاد هدايا رب العباد للأجداد.
- الشيخوخة عودة إلى الطفولة ولكن بظلال ثقيلة .

(١٧)

الصحة والسعادة

أعظمنا سعادة أكثرنا عطاء

الامراض

- ❖ العرض يخبرنا عن المرض.
- ❖ الشيخ شاب ، ما لم يمرض .
- ❖ رب وعكة للإنسان السليم والله أعلم هي دورة تذكيرية أو تدريبية أو تأديبية أو عقابية بفضل الله ورحمته.
- ❖ الأوهام نصف الأسقام .

السباحة

- ❖ لا رياضة أنعش ولا أبهج للجسم والروح معا من السباحة في النهر أو في البحر.

السعادة

- ❖ أعظمنا سعادةً أكثرنا عطاءً.
- ❖ السعادات في الحياة الدنيا لحظات آفلات .
- ❖ سعادة البيت نصفان متكاملان رائعان : نصفه الأول الظاهر : النظافة والنظام والآداب ، ونصفه الآخر الباطن: الحب والإيمان والعلم.
- ❖ سعادة كل إنسان تكمن فيما يزاوله في عمله الشريف المشروع ، كل يوم بهمة وإخلاص وإتقان .

❖ أسعد السعداء في الدنيا من خرج منها : لا ، لَهُ ، ولا عَليه . ولا يلتفت اليها ولو بنظرة واحدة .

❖ كل سخي سعيد ، وكل بخيل شقي .

❖ لا أحد على وجه الأرض قاطبة ، أسعد ممن لا يحمل في قلبه شيئا من ضغينة ولا حقد ولا نقد ولا غيبة .

❖ رب عباد الله رؤيتهم سعادة فضلا عن الجلوس بين أيديهم والإستماع إلى أحاديثهم .

❖ ما أسعد أولئك الذين يعيشون لله وبالله وفي الله كما يعيش غيرهم للدنيا وبالدنيا وفي الدنيا .!

الصحة والعافية

❖ من محاسن المرض ، أنه يعلمنا قيمة الوقت ، وقيمة الصحة وقيمة الحياة .

❖ من أسرار الصحة والعافية والوقاية الفعالة الأمينة للناس من كثير من الأمراض والعلل والأسقام الإلتزام بالقاعدة القرآنية المضمونة:{وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا} .

❖ الصحـــة سـعادة .

❖ لا نعيم في الدنيا أغلى ولا أمتع شعورا – بعد نعمة الإيمان– من نعمة الصحة والعافية.

❖ لا نعمة أعز وألذ للإنسان من الصحة والعافية في زمن شيخوخته .

❖ الصحة غفلة وسكرة ، والمرض يقظة وتذكرة .

❖ بين المطبخ والمعدة جسر ممدود خطير على صحة الإنسان مالم يقطعه بحكمة وميزان .

الاطعمة والاغذية

❖ الغذاء خطر فادح على الإنسان ما لم يؤخذ على هدي السنن النبوية الحكيمة ، كمية ونوعية وميقاتاً .!

❖ المأكولات الطيبات وقود الأعمال الصالحات.

❖ الأكل المفرط من غير حاجة ولا تنظيم ، يخلق جيلاً من الناس سيّ الخُلق والعقل والعمل .

❖ كل غذاء حلال ، فيه دواء وشفاء.

❖ كل غذاء مألوف فيه دواء معروف.

(١٨)

الفلسفة والفلاسفة

جاء القران فما حاجتنا الى الفلسفات.

وجاء محمد ﷺ فما حاجتنا الى الفلاسفة؟

الالحاد

- ❖ الفيلسوف الملحد، إنسان مفكر حائر هائم، يقف عند مفترق طرق بين الجهل والغباوة والعناد ، تائها ضالاً بكل عبقرية علمه وفهمه وأساطير نظرياته .
- ❖ الإلحاد كالنفاق مرض من أمراض النفس.

الحرية

- ❖ ويل ثم ويل ثم ويل لشعب يتخذ الحرية سبيلا للرذائل والفوضى.
- ❖ الحرية في الإسلام فردوس التوحيد في الارض.
- ❖ الحرية : هي الإسم الثاني الحق للإسلام .
- ❖ عصفور حر ، طليق خير وأسعد من بلبل حبيس رقيق.
- ❖ أشد الناس راحة و انشراحا ، أكثرهم رحلة وآنتقالاً في بقاع المعمورة .. في سبيل الحق والفضيلة والحرية.
- ❖ إن شعباً ــ على الأغلب ــ لاعقل له ولاشعور ، كيف يعيش حراً كريماً وهما كلاهما أساسا عزته وسعادته؟!

الفكر

- ❖ الفكر قوة ، بل قوة ضاربة ، لا بل أقوى قوة .
- ❖ عالم الأفكار ، عالم الكبار .

الفلسفة والفلاسفة

- ❖ الفلاسفة علماء خبراء في إثارة الأسئلة ولكنهم أميون جهلة عجزة في إصابة الأجوبة.
- ❖ الفلاسفة الملاحدة عباد شهرة لا عباد حقيقة.
- ❖ الفلسفة بغربيتها وشرقيتها للناس : كقطرات من العسل في برميل من السموم .
- ❖ الفلسفة اليوم خاصة : عقل شيطان ، ولغة شاعر .
- ❖ الفلسفة بعامتها وسوسات شيطانية بصورة عقلانية ، مكرا على مكر.. ذلك لان أربعة أخماسها هرطقات وهلوسات وسخافات .
- ❖ فلسفة الإسلام فلسفة من أوضح وأيسر الفلسفات كلها تعبيرا وتصويرا وتفهيماً وتفسيرا ، فهي من غير تعقيد ولا غموض ولا عسر ولا تيه ولا تخبط ولا عشوائية ولا سفسطة ، وبالتالي فالفلاسفة المسلمون فلاسفة أسطع بيانا وأرسخ برهانا وأهدى عرفانا .
- ❖ الفلاسفة أنبياء كذابون للشيطان.
- ❖ لا تعجبني لغة الفلسفة والفلاسفة.. لأنها لغة غامضة، لغة ألغاز ومصطلحات معقدة وهي بعكس لغة القرآن البليغ الفصيح السهل اليسير التي يفهمها أعلم العلماء وأجهل الجهلاء ، وكل فرد يستطيع أن يأخذ حصته وحظه منه مهما علت الطبقات البشرية أو سفلت علما وعقلا .

- من ضلالات الفلسفة ظلمات غموضها ومتاهات تفسيرها ولف ودوران شروحها.
- ما دخلت الفلسفة الأوروبية في أمر من أمور العقيدة إلا أفسدته.
- وراء الخلق خالق ووراء الصنع صانع ووراء البديع مبدع.. فيالضلالة عقول الفلاسفة الملحدين كيف تاهت وعجزت أن تعرف الله وأن ترى الله في كل شيء !
- جاء القرآن ، فما حاجتنا إلى الفلسفات ؟ وجاء محمد النبي الخاتم ﷺ فما حاجتنا إلى الفلاسفة ؟.
- طريق الأنبياء طريق اليقينيات والبديهيات ، وطريق الفلاسفة طريق الظنون والمبهمات .
- الفلاسفة عموما ، أنبياء إبليس و رسله.
- من آتبع الفلاسفة ضل وهلك ، ومن أتبع الأنبياء آهتدى وَمَلَك .
- فلسفة فلسفات الوجود للإنسان المكّرم تتضمن في هذه الآية القرآنية الكريمة فقط :{ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً } .
- تقوم فلسفة إبليس على دعامتين من سراب : الجهل والغرور ، وكذلك فلسفة كل فيلسوف ملحد .
- فلسفة فلسفات الإسلام هي: أن يكون عبد الله اضطرارا وإجبارا، عبد الله إرادة وآختيارا.

الأنا

- ❖ ما من كلمة أقبح من كلمة (أنا) الأنانية ، أنا الكبر والكبرياء، أنا العجب والفخر، أنا الجحود والغرور، أنا المجردة.
- ❖ الأنا ثلاث : أنا المتمردة، و أنا الشاردة وأنا الساجدة.
- ❖ لا ثمة " أنا " في الوجود ، قائم ولا فاعل ، ولا دائم ولا ثابت.. إلا قوله تعالى: { إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ } !
- ❖ هناك فرق هائل شاسع بين(أنا اليوسفية)و (أنا العيسوية) وبين (أنا الفرعونية) و(أنا القارونية) كما الفرق بين الليل والنهار أو الجنة والنار .

(١٩)

الآداب والفن

لا عالم أروع ولا امتع من عالم الفكر والشعر

الآداب

- ❖ إن أَدبنا – نثراً و شعراً – في عالم الكلمة مرتبط آرتباطاً وثيقاً عندنا بمكارم الأخلاق ، فليعلم الأدباء والشعراء والكتاب إن كانوا حقاً مسلمين .
- ❖ الأغاني اثنتان : أغاني ترضي الشيطان وتبغض الرحمن، وأغاني ترضي الرحمن وتبغض الشيطان، فانظر من أيِّهما أغانيك المفضّلة يا إنسان !
- ❖ نحن اليوم أمة: بطولاتنا تنحصر – ياللتخلف المخزي! – في الأغاني الفاسقة والرقصات المختلطة والهزليات السخيفة والمسلسلات الفاجرة والملاهي العاهرة والملاعب العابثة والإحتفالات التافهة .
- ❖ الشاعر – في نظري – لسان الطبيعة ، والفطرة والحكمة والحقيقة والإنسانية .
- ❖ الفن المنحرف الضال أخطر أدوات الدمار للبشرية.
- ❖ لا عالم أروع ولا أمتع من عالم الفكر والشعر .
- ❖ الفنانون والشعراء والإعلاميون هم كسحرة فرعون في خدمة الطغاة والعتاة دائما إلا واحدا من عشرة أو مئة .
- ❖ جرائم الفنانين المنحرفين المفسدين، لا تقل أخطارها عن جرائم الحكام الدكتاتوريين الجبارين.
- ❖ الموسيقى لغة من لغات الروح .
- ❖ الموسيقى أروع تعابير للمشاعر والعواطف في عالم الألحان ولا سيما إذا كانالموسيقار بها عارفا محسنا كفوءا في فنه وصنعته .

❖ ربما دلت كثرة ظهور الشعراء في قوم ، أو في أمة ، على طغيان الظلم والقهر للناس في ذلك العصر .

النقد والنقاد

❖ النقد الجارح ، هدم لا بناء ، وفضح لا نصح .

❖ الناقد الحاقد لن يكون منصفا أبدا .

❖ النقاد صنفان : ناقد منصف محايد ، وناقد مطفف حاقد.

❖ رب ناقد للناس وهو يلومهم بشدة ومرارة على أنهم لا يعتبرون من الأحداث وتصاريف الدنيا ، وهو واحد منهم بل وربما هو أولهم .

❖ كل من أساء الأدب وأنتقد غيره بشدة ، فهو جاهل أو ظالم أو حاقد.. فلا ينبغي أن يؤبه به ولا بآرائه .

❖ كفى نقداً وهمّاً ، فلنبدأ بالبناء والنماء.

اللغات

❖ الخط العربي ملك جمال خطوط اللغات كلها.

❖ لغة " الضاد " ملكة جمال اللغات ، بل هي ملكة جمال جميع اللغات البشرية كلها.

❖ اللغات كلها في العالم ، في رعاية الله عز وجل ، للأقوام، ولكن اللغة العربية في رعاية أخص لسـر من أسرار القرآن .

(٢٠)

الحكام والسياسة

اذا حكم الاشرار في العالم فالدنيا تكون ناراً أو دماراً

الحرب والسلام

- ❖ السلام ضرورة إنسانية للحياة في الإسلام وليست الحرب كذلك بل هي مكروهة.
- ❖ فلسفة الحرب في الإسلام : الدفع لا الصراع .
- ❖ ملحمة الإسلام في ساحات الحرب مع الأعداء : دفاع وهجوم معا في آن واحد.
- ❖ يا لقذارة وطغيان الحروب الحديثة في العالم ! إنها جعلت الدنيا بأجمعها كأنها صورة مصغرة من الجحيم.
- ❖ أغنياء الحروب في بلدان العالم كلها ، هم كائنات بشرية غريبة شاذة أشبه بالحيوانات المتوحشة المنقرضة بعثت من جديد . وهم لايرحمون بل ولا يعرفون الرحمة البتة.
- ❖ في الحروب اليوم تتقاتل الوحوش مع الوحوش، لا الإنسان مع الإنسان.. فيا ويل للحياة ويا ويل للأحياء.
- ❖ حرب الأشرار.. فوضى وفساد ودمار، وحرب الأخيار.. نظام وإصلاح وإعمار .
- ❖ رب سلامٍ هو الحرب بعينها .

الحكام والسياسة

❖ أَعداءُ الشعوب العملاءُ من الحكام : عبيدٌ للأجانب، أسياد على الأقارب.

❖ برلمانيو العرب ، نواب حزب، لا نواب شعب .

❖ بلاد الغرب المتمدنين جداً، تجد عالمهم قديساً، وسياسيهم إبليساً.

❖ الحكام الدكتاتوريون كلهم أجمعون هم جنود إبليس بلا جدال.

❖ المسؤولية – لا الصحافة – صاحبة الجلالة للحكام والشعوب .

❖ الحكام في بلاد الإسلام اليوم، مفاتيح الشر، مغاليق الخير .

❖ إن كانت ((الوراثة في الحكم)) على أساس الحق علماً وحلماً ورحمة وعدلاً وكفاءة وخبرة فَنِعْمَتْ؛ وإلاّ فبئست !

❖ عملاء الغرب السياسيون الجدد من الحكام وغيرهم، لا عقل لهم ولا ضمير، فهم قطعا مجرد روبوتات آدمية فقط ، صنعها أبالسة الغرب من معامل مزابلهم.

❖ الحكم والظلم في كل زمان – إلا ما ندر – توأمان أزليان يخرجان من رحم الكفر والطغيان .

❖ إن لشهوة الحكم سكرة ، أين منها سكرة الخمرة ؟!

❖ في الجاهلية الجهلاء في عصور التأريخ ، كان الحكام يقولون للناس بصريح العبارة وبإعلان وقح : أنا ربكم الأعلى، واليوم بعد ظهور

الإسلام، في الجاهلية العلمية، يقول الحكام عملا لا قولا : أنا ربكم الأعلى ، فَلْتتفطنِ الشعوب وَلْتعِ الجماهير .!

❖ العدل من الحكام علو أقدار ، وقدس سلطان .

❖ عالم السياسة اليوم، عالم اللادين ، عالم اللاأخلاق، عالم اللاإنسانية ! فيا له من عالم رهيب ملعون .!!

❖ لعن الله لعناً كبيراً كل من جعل السياسة لعبة.

❖ كل ما يوحِّد المسلمين، خير وحق. وكل ما يُفرق المسلمين، شر وباطل.

❖ لعنة اللعنات للبشرية وحياتها جمعاء هي: سياسة (فَرِّقْ تَسُدْ) شعار المفسدين الأشرار؛ التي يمارسها فراعنة الأرض. وبركة بركاتها قاطبة هي فلسفة: (وَحِدْ تَسُدْ) شعار المصلحين الأخيار؛ التي يجاهد في سبيلها المصلحون الربانيون.

❖ الدين يجمعنا والسياسة تفرقنا .

❖ أشد الناس خطأً في السياسة والحكم، من لايملك موازين حق للأحداث والأشخاص والمواقف .

❖ إذا كنت يوماً حاكماً على عباد الله فكن حازماً رحيماً، لا حازماً ظلوماً.

❖ السياسة اليوم –عند طواغيت الدنيا- تعني : كيف تجعل جنان الأرض للناس إلى سرادقات الجحيم .

❖ السياسة اليوم لعبة طغاة الأمم وجبابرة العالم .

- السياسة الجاهلية الطاغية فن الكذب والخديعة والخيانة والغدر مع الناس، والسياسة الإسلامية الموزونة فن الصدق والأمانة والعدل والرحمة .
- كل حزب إسلامي يعمل للسياسة فقط فهو حزب دنيوي كسائر الأحزاب، بل يريد المتاع القليل شاء أم أبى.
- سرطان العقلية الحزبية المعاصرة عندنا في بلادنا يقتل روح الإنسانية المكرّمة في نفوس الناس.
- السياسة كلعبة شطرنج عريقة، مَن لم يتقنها ويمهر في معرفة أصولها وأسرارها، خسر واندحر؛ وربما لا ولن تقوم له قائمة مرّة أخرى.
- الشعوب مخدوعة دائما بحكامها الظالمين الدجالين، طوعا أو كرها بفنون سحرتهم المهرجين .
- شر الحكومات، حكومات تغنم الأغنياء، وتحرم الفقراء.
- إذا حكم الأشرار فالدنيا نار ودمار .
- يا حكـــام العــــالم !
    - لقد حكم القرآن عليكم بثلاثة أو بواحد من تلك الثلاثة ، ما لم تحكموا الناس– أو بين الناس – بما أنزل الله، أي بشريعة الله العادلة الرحيمة الحكيمة الكاملة ،. وهي : الكفر ، الظلم ، الفسق ! فآقرأوا تلك الآيات البينات البليغات ، لتتأكدوا بأنفسكم من كتاب ربكم الأقدس الخاتم الأعلى عز وجل ، وانتم

بعد ذلك : أحرار ، مخيرون ، مريدون ، لا سلطان أحد عليكم لتعملوا أو لا تعملوا.. حتى يأتي يوم المحكمة الإلهية الكبرى، يوم القيامة والفصل والحساب والسلام على من آهتدى!

- نحن اليوم – يا للكارثة العظمى !- نعيش عصر الإستحمار..! إستحمار الشعوب لآلهات العروش .!
- السياسيون قاطبة هم أبعد الناس عن الحق والصدق دائماً.
- الحكم والمال – إن لم نعط حقهما من العدل والرحمة – مفسدتان وأيما مفسدة للدنيا والآخرة .
- على كل عامل أجير ، او حاكم أمير ، أن يكون "قويا أمينا" حتى يعدل وينفع الناس .
- الحكم أمانة ، والعدل أمانة.. فمن لم يحكم بالعدل فقد خان ، فقد خان .
- لا يحكم العالم في كل قطر من أقطاره ، على مدى التأريخ منذ وجد مجمع بشري في الأرض إلا طبقات أربع بالتناوب أحيانا وبالأغلب غالبا وهم: الكافرون، المشركون ، المنافقون ، المؤمنون وهؤلاء نادرا .
- لا سياسيين في تأريخ الحضارات البشرية كلها أشد آنحطاطا وتخلفا ووحشية من سياسيي هذه الحضارة الغربية الملحدة المتمردة الجديدة ، فقد فاقت مهازلها وكوارثها على الإنسانية المكرمة كل سيئات الحضارات السابقة الأخرى مجتمعة ، فيا للدمار قبل الدمار الكوني النهائي الختامي للوجود المشهود .

❖ عجبا لهذا الكرسي المسحور : كرسي الحكم ، كيف يجعل القديس إبليساً ، ويجعل إبليس قديساً .؟!

❖ الحكم في الإسلام لا فلسفة ولا دجل ، بل هو خُلق وعمل .

❖ لا إنسان أحب إلى الناس من الحاكم العادل ، ولا إنسان عندهم أبغض من الحاكم الظالم .

❖ ما ملك مملكة أمته ، من لم يملك مملكة ذاته .

❖ كل قوم أستخف بهم حاكمهم المفسد الجبار، فأطاعوه.. فهم قوم فاسقون ، ولا يستحقون الكرامة.

❖ كل حاكم ، لا يعدل ولا يخدم أمته ، فهو سلطان جائر، خائن ، خبيث ، بل هو عدو لدود حقود .

❖ الخطأ السياسي للساسة الحمقى ، يقصم الظهور ظهور الأمة بأكملها .

❖ كل ملك أو أمير أو حاكم ، جعل أهل مملكته شيعا فهو "فرعون" آخر .

❖ لو بعث – عمر بن الخطاب – ليحكم الناس وهو أعدل حاكم في التأريخ ، لآنقلب عليه كثير من مسلمي اليوم وآتهموه بالظلم والعمالة .!

❖ بل الغرب المجنون، أقصد السياسيين منهم- هم أنفسهم الأرهابيون الحقيقيون لشعوب العالم في القارات بمخططاتهم الجهنمية ومؤامراتهم الدنيئة ، منذ قرون .

❖ إن غياب الحكم الاسلامي عن وجه الأرض، كارثة مابعدها كارثة للحياة الإنسانية بأجمعها .

- أكثر سكان العالم في طغيانهم يعمهون..حكاماً ومحكومين.
- الثورات زلازل الشعوب وبراكينها ، تتفجر في وجوه طواغيت الأرض أحيانا ، استجابة موقوتة متناغمة مع السنن الإلهية الحكيمة المحتومة في الحياة والإنسان.
- حكامنا خدامنا ، لا أسيادنا .!
- رب طاغية جبار ، يرحم كلبا أو خنزيرا ، ولا يرحم شعبا بريئا من بني جنسه.

الديكتاتورية

- الإستبداد بالرأي والتجّمد فيه، يورث الاستبداد حتماً في أمور الحكم والسياسة .
- لا يكون الحاكم دكتاتورا جبارا، إلا من كان جبانا دنيئا لئيما ، جهولا حقودا ، مغرورا مطعون النسب .
- العقلية الفردية جرثومة الديكتاتورية المستبدة.
- الدكتاتوريون الملاعين كالكفر أمة واحدة.
- خرجنا من دكتاتوريات الأفراد ودخلنا في دكتاتوريات الأحزاب .
- لو أن أكثر من ٩٠ ٪ من شعوب العالم الحاضر وجماهيرها أيدوا وساندوا وآتبعوا أي نظام دكتاتوري أو فرعوني ، لحكمت عليهم بالفسق

والضلالة.. ذلك لأن الأكثرية غالبا وأبدا ، لا وزن لها ولا قيمة في ميزان الحق .

- ❖ هذه هي سمة الدكتاتوريين الطغاة في كل زمان ومكان : قد يعمرون البلاد ولكنهم يدمرون العباد تدميراً. فويل للناس إذا حكمتهم الدكتاتورية.

الديمقراطية

- ❖ الديمقراطية في بلداننا ، اسم لطير خرافي لم يلد بعد.
- ❖ كل ديمقراطية مبنية على الخداع والتزوير والغش والكذب فهي الأخرى ديمقراطية مزيفة باطلة. بل هي الوجه الآخر للدكتاتورية.

العولمة

- ❖ لا ، ثم لا . إنها ليست "عولمة" بل هي :"يهود لمة" .
- ❖ العولمة هي الوجه الجديد البغيض للإستعمار القديم المتوحش الشرس أصلا وفصلا .
- ❖ العولمة لعنة العصر ، والوسطية بركة العصر .
- ❖ العولمة الأوروبية دمار للإنسانية المكرمة .

الشورى

- ❖ الشورى في كل شيء – لا في الحكم فقط – سر روح حياة الهداية والعدالة والإستقامة والسعادة للأمة والناس كلهم أجمعين .

❖ في برلمانات بلاد العرب وربما في بلاد العجم كذلك، هنالك لوحة من آية قرآنية معلقة فوق رؤوس النواب وأمام أعينهم ، مكتوبة بخط كبير واضح بديع: { وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ }(الشورى:٣٨)والحقيقة أنهم لو صدقوا – من غير دجل – لقالوا وكتبوا بدلها: (وأمرهم فوضى بينهم).. تلك هي الحقيقة والواقع لا الشورى الكاذبة المدّعاة.

المعارضة السياسية

❖ مفهوم المعارضة السياسية للدولة أو الحكومة في مجتمعنا الإسلامي هو : المشاركة الناضجة الناجحة الأمينة ، بالنقد البناء ، وليس بالمفهوم العالمي المعروف كعدو راصد يقف نِدا لِند ، وتلك المشاركة المباركة هي الطريقة التي تليق بحضارة أمة محمد ﷺأمة الدعوة والرسالة والعدل والرحمة والأخوة.

النظام والفوضى

❖ النظام من الله والفوضى من الإنسان .

❖ الفوضى تجلب كل ألوان الشقاء .

❖ في العراق شيئان لا قيمة لهما البتة: الوقت والإنسان!!

❖ الفوضى بنت حرام التخلف .!

❖ كل أمة ترضى وترضخ للذل والفوضى ، أمة لا تستحق الحياة ولا تستحق الكرامة .

❖ لا أمان بلا نظام ، ولا نظام بلا عقل ولا قوة ولا دين.

الهدم والبناء

❖ من لم يحسن الهدم ، لا يحسن البناء ، ومن لا يحسن البناء لا يحسن الهدم .

❖ نِعْمَ الهدم للإعمار ، بِئْسَ الهدم للدمار .

العدو

❖ من لم يعرف من عدوه : واقعه وقوته ، بعلم ويقين سواء كان فئة بفئة أو قوما بقوم أو أمة بأمة ، فعاداه وحاربه ، اندحر وخسر ، وآنهزم وندم.. وذلك هو الجنون بعينه .

❖ ويل وألف ويل لأمة أعدى أعدائها ، حكامها .

الظلم والطغيان

❖ الإهمال ظلم .

❖ إن صرخة ((بلال رضي الله عنه)) : (أحدٌ . أحدٌ) زئيرٌ تحدٍّ وتمرد قويين ثائرين ، في وجه كل طغيان وضلال وجاهلية أبداً .

❖ كل من أراد أن يكون الناس كما يراه هو فقط: فهو فرعون جديد.

❖ كل من يزن الناس بغير ميزان القرآن فهو ظالم جاهل، مجحف غير منصف .

❖ ربما كان أطغى الطغاة أجبن الجبناء .

❖ كل ظالم جبان لئيم ، وكل عادل شجاع كريم.

❖ لقد وضع الله الشرع الحنيف للناس في الأرض حتى لا يُظلم الصالحون الأبرار ، ولا يَظلم الطالحون الأشرار .

❖ لكل علم وفن وصنعة وفلسفة ودين وأدب ، مقاييسه ورجاله ومصطلحاته ورموزه ، فلا يتعدين أحدكم حدوده فيستعمل ذوقه ومزاجه ويبني حكمه بهواه وفهمه الخاص القاصر فيظلم ولا ينصف ويفسد ولا يصلح .

❖ أدنى الدنيئين ، من إذا ملك طغى وإذا آقتدر بغى .

❖ الظالمون المفسدون في الأرض- كائناً من كانوا- لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر قطعاً. مهما أرادوا أن يوهموا الناس خلاف ذلك عبر قنوات إعلامهم الدّجال!

هيئة الامم المتحدة

❖ هيئة الأمم المتحدة هي البرلمان الدولي الشرير لقوى الفساد والإستبداد في العالم المتمثلة في الدول الكبرى وتأريخها المخزي أكبر وأصدق شاهد عليها.



(٢١)

الإعلام والإعلاميون

الإعلام المنحرف الضال اشد جريمةً وفساداً
من الحكام الطغاة .

الإعلام

- ❖ الإعلام الأمثل، يمتاز بصفتين عظيمتين: الإلهام والأبداع .
- ❖ أدنى درجات النفاق للدعاة المسلمين الإعلاميين في العالم : أن يقولوا ما لا يفعلوا .
- ❖ رجال الإعلام اليوم – إلا نادرا – يؤدون دور "سحرة فرعون" الكافر الظالم الفاسق ، لفراعنة العصر .
- ❖ وا نقيضاه ! بل وا تخلفاه ! إن الدنيويين أو أهل الهوى والغفلة يبدعون أيما إبداع واللذة بشتى فنون البلاغة والبيان والإعلام ، فما بال أهل الآخرة أو أهل الهدى والحق صامتون، متخلفون كأنهم قوم بكم عمي فهم عاجزون، عاطلون، مشلولون عن إظهار مشاعرهم الطيبة وترجمة مواقفهم وأحاسيسهم بكل فن وبلاغة، وبكل فن بيان مثلهم عبر أجهزة الإعلام الجديدة المتطورة العملاقة السلاح العصري الفعال.
- ❖ لا مواطن في بلادنا أغبى وأشد آستحمارا ،أن يصدق بكل ما يسمعه من قنوات إعلام الحكومات ببساطة وسذاجة .
- ❖ قلم المسلم ساجد أبدا في محراب العلم والإيمان : ركني الحضارة العبقرية الإسلامية الخالدة.

❖ لا تقلُّ جرائم الإعلام المأجور الكذاب من جرائم الحكام الساسة الظالمين وأجهزة قمعهم وطغيانهم بالناس.

❖ تزيين الإعلام وتحليته للباطل من وساوس الشيطان ومكائده.

❖ يا إعلام بلادنا الضال المأجور! لا تخدعوا شعوبكم، ولا تتملقوا حكامكم، فلا تنشروا صورهم وهم يصلون أو يدعون، أو يحجون أو يعتمرون، أو يزورون الأماكن الدينية المقدسة! ولكن انشروا قصص عدالتهم الحقيقية ومواقف إنسانياتهم الفاضلة مع مواطنيهم، ومشاهد إحقاق الحق وإبطال الباطل في كل أرجاء مملكتهم ولو على أنفسهم وذوي قرباهم وأنصارهم وأصدقائهم.. وذلك هو المهم بل هو الأهم ، فاتقوا الله واخشوه قليلا فإنكم مسؤولون، ومحاسبون ، يا حاملي راية الجلالة يا أهل السلطة الرابعة ، فآعرفوا مكانتكم ودوركم.

❖ يا مسلمون ويا أيها الواعون! انتبهوا واحذروا، إن لليهود في العالم ألف قناة وقناة – مباشر وغير مباشر –للإعلام، للإفساد والفساد والفجور والإلحاد.. فقوموا واعملوا وسابقوا ، وإلا فسيغرقكم طوفان الشر والحرام والرذيلة غرقا باللهو واللعب والغفلة والعبث.

❖ الإعلام المنحرف الضال المأجور أشد جريمة وفساداً وطغياناً من الحكومات الديكتاتورية نفسها.

❖ عيب الإعلام المعاصر الفظيع ، أنه لا يتقن ولا يعرف فن البلاغة ولذلك فهو يثرثر ويثرثر حد الملل.

❖ وي كأن رجال إعلامنا – إلا من رحم ربك – مصابون بمرض إسهال الكلام .

❖ يا إعلامي الإسلام العظيم . اعلموا وافهموا بكل فخر ويقين: أن لغة إعلامنا القرآني في قنواته كلها، تختلف وتفترق في كثير من الوجوه، ولذلك ينبغي مراعاة قواعده وأصوله ومناهجه بكل ذكاء وكفاءة واقتدار .

❖ يا لسحر الفكر والبيان! قد تغير الكلمة فردا وكذلك قوما وكذلك أمة وكذلك الإنسانية .

❖ من جملة أسباب خذلان الحق أمام الباطل، إعلامه المتخلف الضعيف.

الدجال

❖ من يدري؟ لعل الإستعمار عفوا بالمعنى الخطأ الشائع بين الناس – الخبيث الماكر الجبار، هو "الدجال الأكبر" يسخر حضارته العوراء في تضليل الناس وكفرهم، وتدير عقله بروتوكولات علماء وخبراء وساسة اليهود، وهم ينفذون مخططاته ومراحلها للوصول إلى تلك الغايات الفاسدة الظالمة الدنيئة بمركوبهم المستحمر المغفل الذليل: الشعوب الضعيفة المتخلفة .

❖ يا أمم العالم! اعلموا وصدقوا، إن العالم اليوم يحكمه الإمبراطور الدجال الأكبر: وكيل إبليس الألعن، بكل علوم وفنون الغواية والضلالة

والإلحاد والفساد والجاهلية والإستبداد، استعبادا للعباد والبلاد بعبقريات فلسفات وسياسات مخططات الإستحمار!

❖ المهديون على درجات ، والدجالون على دركات ، وكما أن المعمرين بين أصغر وصغير ووسط وكبير وأكبر، وأن المخربين على ذلك تماما، فكذلك المهديون على درجات والدجالون على دركات.. أما الدجال الأكبر فهو نهاية الدجالين ممن سبقوه على دركاتهم، كذلك سيكون المهدي الأكبر نهاية المهديين ممن سبقوه على درجاتهم ، ولا عجب ولا غرابة، فالدنيا تجري وتتحمل تلك الأصناف والألوان والدرجات على قدم وساق سواء بسواء.. كالأغنياء والأقوياء والعلماء والأدباء ، وهلم جرا .!

(٢٢)

الحضارة

حضارتنا أرقى واطيب الحضارات كلها قاطبةً

لأنها حضارة العدالة و الرحمة مقترنتين

الحضارة حضارتان

- ❖ إخراج الحضارة الغربية الجديدة من حيوانيتها الى إنسانية الحضارة الاسلامية.. مهمّة روّاد الدعوة المعاصرة في الشرق و الغرب بإلحاح شديد، شديد.
- ❖ إن مثل الحضارة الغربية المعاصرة كمثل ملكة جمال عالمية رائعة ساحرة إلاّ أنها تحمل في رحمها : السرطان و الإيدز .
- ❖ الحضارة الغربية "أوروبا و أمريكا" كجناحي الذباب: جناح منها فيه سم وجناح فيه دواء.
- ❖ الحضارة المادية الجديدة ، إستطاعت أن تخلق "جنة" في الأرض ولكنها لم تستطع أن تخلق "أهل" الجنة فيها.
- ❖ الكاميرا المتطورة ، كرامة من كرامات الحضارة الغربية المادية أهداها الله للبشرية {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ} !
- ❖ لا تصنع الحضارة إلا بتخطيط عباقرة الأمة وحكمائها، خطوة خطوةً ، مرحلة مرحلةَ ، فلا شيء صدفة ولا شيء عشوائية ولا شيء فوضى.
- ❖ المجتمع العبقري هو الذي يغير وجه التأريخ وبالتالي هو الذي يصنع الحضارة.
- ❖ لقد جعلت الحضارة المادية الملحدة المعاصرة، الدنيا بأجمعها، مدينة كبيرة للألعاب والملاهي والمباغي.

❖ من يدري ؟ قد تكون الحضارة المادية الملحدة المتمردة العوراء ذات عين باصرة واحدة كالشيطان الكافر المارد، دجالا أعور ، والله أعلم .

❖ نعم ! الحضارة الغربية الجديدة بمدنها ونظمها اليوم، جنة ولكن جنة جاهلية بل وسريعة الزوال والدمار.

❖ يا مسلمي هذه الأيام ، يا غثاء كغثاء السيل ! كما نبـأنا نبينا الصادق الأمين قبل أكثر من أربعة عشر قرنا ! نعم لقد غزتنا – في عقر دارنا – جاهلية الحضارة الملحدة المتمردة ، عقولنا وقلوبنا بل ويكاد كياننا كله بل وتريد أن تقتلعنا اقتلاعا من أساسنا وجذورنا قبل منازلنا ومساجدنا ومؤسساتنا وشوارعنا... فالنجاة النجاة! والخلاص الخلاص! أما النجاة حق النجاة والخلاص حق الخلاص: هو البدء والشروع إن آجلا أو عاجلاً ببناء ((سد ذي قرنين – لا إله إلا الله، محمد رسول الله))من جديد أمام غارات جيوش يأجوج ومأجوج العصر، المتمثلة بهذه الحضارة المادية اللعينة . وذلك بعبقرية وحكمة وبطولة وإحسان إحياء روح الأخوة الإيمانية المتحدة المباركة المنتصرة الخالدة بإذن الله تبارك وتعالى .

❖ واعلموا يا شعوب الشرق ، إن هذه الحضارة الحديثة – رغم انحرافها عن الدين الحق وضلالة جاهليتها – ستبقى – من زاوية أخرى– إلى أن تنهي واجبها ورسالتها في اكتشاف مباهج وحقائق الأسماء الإلهية الحسنى– بفتوحات علومها العظيمة المذهلة ، وهي لا تدري ولا تقصد عن عمد، تلك هي سنة من سنن الله من الحضارات في هذا العالم، هل تعلمون ؟ يا

ليتكم تعلمون .!

- ❖ ما من أمة في هذا الوجود، تستسيغ الحياة على هوامشها، وتهاب أمواج بحارها، ولا تطمع ولا تحمل في جنينها سر بطولات الحضارة الإنسانية الفاضلة في كوكب الأرض بين كواكب السماوات.. إلا انقلبت حياتها إلى نوع من الجحيم ، فتسقى سما وعلقما وزقوما وصديدا وحميما وغساقا كأكثر بلاد العرب اليوم حتى تنهض وتتوثب وتواصل الطريق إلى الحرية والسعادة والمجد.
- ❖ مساكين أهل الدنيا من صانعي الحضارة الحديثة : لقد وجدوا "الخلق" ولم يجدوا "الخالق" .
- ❖ حقيقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي طُرّة حضارتنا الفريدة الخالدة.
- ❖ الحضارة الإسلامية في حقيقة رسالتها وعلومها وأخلاقياتها وأبطالها وإبداعها وخلودها، سيدة الحضارات كلها.
- ❖ حضارتنا أرقى وأطيب الحضارات كلها قاطبة ، لأنها حضارة العدالة والرحمة مقترنتين .
- ❖ الحضارات نوعان: حضارة سليمة كاملة متكاملة كحضارات الإسلام، وحضارة سقيمة ناقصة أو نصف مشلولة كالحضارات الأخرى.
- ❖ لكل حضارة حكمها وأمثالها وقصصها ونوادرها وفكاهاتها وفلكلوراتها.

❖ لكل حضارة في عالم الدنيا الفانية – سواء الموصولة بالأرض والتراب أو الموصولة بالسماء والروح – إيجابياتها وسلبياتها بلا جدال ولا نقـاش .

❖ لا حضارة في الوجود تسبق حضارة الإسلام في العقائد والأخلاق والشرائع والعلوم الإنسانية.. إلى يوم القيامة.

❖ لا يبيد قومٌ قوماً، ولا أمةٌ أمةً ولا حضارةٌ حضارةً إلا الله الواحد القهار سبحانه وتعالى، وما سواه فهو يدفع قوم قوما وأمةٌ أمةً وحضارةٌ حضارةً ، لا بل لا تستطيع أكبر وأقوى حضارة في الدنيا أن تبيد أصغر حشرة من حشرات الله!

❖ لقد خلق الغربيون لأنفسهم حضارة، ظاهرها أشبه بالجنة وباطنها أشبه بالجحيم.

❖ يا أمم العالم في قاراته الخمس! اعلموا يقينا أنه: لا يصلح مساوءنا ومآسينا إلا شيء واحد، وواحد فقط وهو ثقافة حضارية مؤسسة على قواعد العقل والوحي والتأريخ.

❖ الحضارات لا تقوم قائمة حقاً، إلا على ثلاثة : على علم مع خلق ، وعلى حكمة مع قدرة ، وعلى مال مع رجال.

❖ قد تكون الحضارات آلهات مقدسة فيعبدها الناس أشد عبادة من عبادة الله عز وجل، بالتمسك بأعرافها وتقاليدها وتعاليمها وتلقيناتها، بالخضوع لقوانينها ورموزها وبالإلتزام بما تبدعها من موديلات جذابة خلابة في كل شيء من مرافق الحياة.. يا حسرة على العباد .

❖ لا ثمة صراع حضاري بل دفع حضاري .

(٢٣)

الموت والحياة

الموت بداية رحلة ربانية من عالم أصغر أسفل
الى عالم أكبر أعلى

الموت والحياة

❖ يا ملاحدة العالم يا من لا يؤمنون بالخلاق العظيم ! ما هذا الموت ؟ وما هذه النهاية المنظمة في الكون.. في الإنسان والحيوان والنبات وحتى الجماد ؟ ما هذا النظام الدقيق العجيب المحير ؟! إنه ليس أقل آية وعظمة من الحياة ! أفلا تتفكرون ؟ فويل للغافلين الجاهلين المستكبرين .!

❖ الموت للمؤمن نقلة ربانية فورية فجائية من دار التكليف الى دار التشريف.

❖ ألا .. ما أقرب الموت عنا ! وما أبعدنا عنه ! أتظنون أن الخوف الأكبر فقط هو في طريق رحلة الإنسان الأبدية هو الموت ؟ ولكن أليست لحظة الإحتضار كذلك ؟ ثم القبر ، ثم السؤال وعذاب القبر ، ثم البعث، ثم الحشر، ثم الوقوف في عرصات القيامة، ثم الحساب، ثم الميزان، ثم استلام الكتاب ، ثم المرور على متن جسر الصراط الممدود ثم نقاط سيطراته ، ثم نار جهنم وأحقابها؟؟

❖ الموت كالنوم والنوم كالموت .

❖ لا فرق فاصل بين النوم والموت إلا تردد الأنفاس شهيقا وزفيرا .

❖ لا حقيقة ولا يقين أبهم وأغمض ولا أستر ولا أخوف من لغز الموت وما بعده للإنسان ومصيره في ذلك العالم المجهول الكبير الواسع جدا ، الذي

يرحل إليه وحده وهو عار وحاف ، لا يملك ولا يصحب معه شيئا ، أي شيء ، سوى كفنه الأبيض وعمله المعلق بين الأرض والسماء .

❖ الموت نقلة سفرية ربانية من قرية نائية كالمنفى إلى عاصمة العواصم في عالم الآخرة .

❖ من لم يحسب للموت – ذلك الأجل الموقوت المحتوم – حسابه عبر سني عمره عقداً عقدا ، فاتهمه في عقله .

❖ الموت لون من ألوان الولادة ولكن في عالم الآخرة.

❖ الموت إبرة تخدير عام ، تسهيلا للدخول الأرحم إلى عالم البرزخ ومفاجآته المذهلة .

❖ ما هو الموت؟ إنه الإختبار الإلهي الأخير في عالم الدنيا، ليجتازه العبد للوصول إلى عتبة باب ملكوته الأبدي السرمدي للحياة الخالدة .

❖ الموت كالصلاة معراج المؤمن إلى أعلى عليين.. إلى الأبد .

❖ نِعْمَ الواعظان : الموت والتأريخ .

❖ الموت بداية رحلة من عالم أصغر أسفل إلى عالم أكبر أعلى .

❖ المؤمن القوي لا يخاف الموت خوف الناس العامة، بل يستقبله بإنشاد بلالي جميل ودود قائلا : وا فرحتا! غدا نلقى الأحبة، محمدا وصحبه، برحابة صدر ورباطة جأش.. شوقا إلى الله، إلى لقاء ربه وخالقه ومنعمه ومعبوده ليكشف له وجهه الكريم ويفتح له أبواب غفرانه ورضوانه

وجنانه دخولا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين..إلى الرفيق الأعلى!

- ❖ الموت كصراط يوم القيامة ، جسر منصوب بين الدنيا والآخرة ، ينتقل المرء به من ضفة إلى ضفة أخرى .
- ❖ للموت في فلسفة الإسلام وجهان اثنان : وجه سلبي مزعج مرعب قبيح ينظر إلى الزوال والأفول وإلى الدمار والقبر والفناء ،، ووجه إيجابي مريح جميل ينظر إلى اللقاء والرضوان والجنان والبقاء .
- ❖ في قولنا – إتباعا لسنة النوم ، كل يوم – : "اللهم بآسمك ربي وضعت جنبي وبآسمك أرفعه" يعلمنا الرسول المرشد العظيم ﷺ كيف نواجه الموت والأجل بكل شجاعة وتذكرة .
- ❖ لِمَوْتِ الإنسان ، كل إنسان ، في يوم وليلة ألف سبب وسبب .!!!
- ❖ يا ابن الإنسان ! أن تموت مؤمنا ، فثمة أمل قوي للفوز بالحياة الأبدية السعيدة الخالدة، وأما أن تموت كافرا أو مشركا أو منافقا.. فتلك كارثة ما بعدها كارثة!
- ❖ يا نعمة الله للحياة! الحياة حياة بحد ذاتها، بمراراتها وحلاواتها وبمفأجآتها ومقاديرها، فهي مطلوبةٌ مطلوبة، ومحبوبة محبوبة .
- ❖ الحياة بحد ذاتها نعمة كبرى ، تحلو وتستطاب ، بل هي نعمة النعم كلها ، فلولاها لم تكن هناك نعمة ما، فلنحمد الله على الحياة بنوعيها : العاجلة الفانية و الآجلة الباقية .

- ❖ جمال الحياة في صحة الحياة .
- ❖ إن هذه الحياة لاتنال سعادتها وبهجتها إلاَ بالتعارف والتفاهم والحب والاتحاد والتعاون .
- ❖ الحركة سر الحياة ، ذوق الحياة ، سحر الحياة ، عرس الحياة .
- ❖ الحياة رحلة إنسانية مكرمة مباركة إلى الله سبحانه وتعالى نحو ملكوت رضوانه في العالمين .
- ❖ الحياة الطيبة المباركة ظل من ظلال الجنة في الأرض.
- ❖ الحياة حلم تفسيره الإسلام .
- ❖ الحياة حياةٌ بالأعمال والآمال .
- ❖ التأملات تنشط الحياة وتنعشها وتجددها.
- ❖ العمل ذوق الحياة ، روح الحياة ، ربيع الحياة ، ويعكسها البطالة والعطالة فهي كآبة الحياة ، ظلمات الحياة ، مأتم الحياة .
- ❖ اللعب للأطفال هو الحياة، والعمل للرجال هو الحياة، والحب للنساء هو الحياة.

العمر

- ❖ يا للدهر العجيب المحير ! في الوقت الذي يبلغ المرء صعودا إلى قمم فهمه وعرفانه عن الله والإنسان والحياة والكون والتأريخ ، تنحدر شمس العمر نحو أفق الأفول والغروب.. فما أسرع وما أقصر أيام الدنيا!

- الحياة لحظات معدودات للإنسان بين الولادة وهو في المهد ، إلى الوفاة وهو في اللحد .
- السفر المشروع يزيد العمر ويباركه بالعلم والإيمان والمتعة والعافية .
- يعود ربيع شباب الزمان كلما ذهب في كل سنة ، ولكن لا يعود شباب الإنسان في الدنيا ، إذا ذهب وولى.

النعمة

- نعمة الحياة كبرى النعم بل هي نعمة فيها ألف نعمة!
- رب نعمة ، ألف نعمة.
- ربما كان التحدث بنعمة الله أحيانا دافعا من دوافع حب الظهور والشهرة.
- ما أقصر أيام النعم ! وما أطول أيام النقم!!
- في لوحة كل نعمة ربانية : آيات قدرة ورحمة وجمال وحكمة .

(٢٤)

ملاحق

(أ)

متفرقات شتَّى

شتان بين من يدخل التأريخ من أوسع أبوابه ،
ومن يدخله من ألعن أبوابه

الاختلاف

❖ لتكن اختلافاتنا اختلاف تعاون واتحاد الأصابع لليدين، لا إختلافات خصام وآفتراق كأيدي سبأ.

الأرض والسماوات

❖ الأرض - كوكبنا هذا الجميل الحبيب - عروسة السماوات في الكون المشهود بما فيها من أحياء وكائنات لا تعد ولا تحصى .

الانتقام

❖ يبدو من فهم الآية بنصها الواضح المبين إن الإنتقام الإلهي ، لا يأتي ولا يحل إلا بعد : { فَلَمَّا آَسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ} والله أعلم.. ولعلها هي القاعدة تحصل كل مرة ، فليحذر الله الظالمون وليتقوا الله ربهم.

التأريخ

❖ لن نصنع تأريخ الغد ، ما لم نستقرأ تأريخ الأمس عبرا للحياة وخرائط للنجاة .

❖ شتان بين من يدخل التأريخ من أوسع أبوابه ، ومن يدخله من ألعن أبوابه .

❖ في تأريخ كل امة، أمجاد ومخازي: أمجاد كالنجوم المضيئة، ومخازي كالمزابل الموبوءة .

❖ قراءة التأريخ للعلم والعبرة تطيل العمر مرّة بعد مرّة.

الاولياء

❖ كلامنا كلام أولياء الرحمن، وأفعالنا أفعال أولياء الشيطان.. كيف يكون هذا ؟!

❖ كما أن للأولياء كرامات ، فللكتب كرامات كذلك .

الكتاب والسنة

❖ الكتاب والسنة سكتان نوريتان ممتدتان ينطلق عليهما قطار الله السريع ، ويتجه كالبرق إلى الجنة.. إلى ملكوت الله تبارك وتعالى رأسا .

الخطأ والنسيان

❖ من لم يخطأ – عمدا أو غير عمد – فليس من طينة آدم.

❖ الخطأ خطأ ولو اتبعه الناس كلهم ألف سنة وسنة.

❖ كل ما تتلقاه من الأعماق بإعجاب وآندهاش، قلما تنساه.

❖ قد تخطأ عين الرضا ، وقد تصيب عين السخط أحيانا.

❖ رب خطأٍ من "أَمَةٍ" خيرٌ وبركة لأُمَّةٍ .

الفطرة

❖ من علامات الفطرة السليمة، أنها تقبل النصح بقبول حسن .

❖ إذا نامت الفطرة أو غابت ، إسيتقظ الكفر والضلال ، والظلم والشقاء والإنحلال.

الحقوق والواجبات

❖ لا الواجبات أولا ولا الحقوق أولاً، بل الواجبات والحقوق معا جنبا إلى جنب، هذا هو المطلوب الصحيح والحق.. حقاً .

الارهاب والقتل

❖ إن الذي يسهل عليه قتل ((نَملة)) يسهل عليه بالتأكيد قتل ((مِلَّة)) !

❖ كل من يجبر أحدا من أهل الأرض ، بمعتقد أو بفكرة أو بنظام أو بوجهة... فهو إرهابي بغيض مرفوض.

اللهو واللعب

❖ حتى في عالم اللعب واللهو ، لا فوز لإنسان ما لم يلعب فيه بأقصى طاقات الجد .

❖ بين اللهو والتجارة صلة خفية وإشارة.

الحور العين

❖ يا ابن آدم ! ما لم تقدم " مهر " الحور العين في الآخرة وهو: (الإيمان والعمل الصالح) ، لن تشم رائحة الجنة دار السعادة الأبدية الخالدة.

❖ كل ما نقدمه من عبادات وطاعات ، لا تساوي أمام نعيم الجنة عند الله ، شعرة واحدة من رموش الحور العين.

النصر

❖ في الدنيا الدنية غالبا ما ينتصر ويفوز كل ماكر خبيث وكل غادر لئيم ، وكل خائن ذكي قوي.. هذه بعض ملامحها وطبيعتها .!!

الحيَّال

❖ لا أحد عند الله وعند الناس أسقط للعين من الحيَّال المخادع.

الزي

❖ زِيُنا يُميزنا عن غيرنا.. فهو ماركة مسجلة وعلامة فارقة.

❖ الزي للإنسان عز وكرامة والعري ذل ومهانة.

السلام

❖ من معاني تحية السلام في الإسلام كما أفهمها: أنها دعاء، أي : سلمكم الله من بلايا الدنيا وفجاآتها .

الروح والجسد

❖ الجسد صورة خارجية مادية مجسمة بديعة لحقيقة الروح الخفي المستور .

❖ الروح هو سّر من أسرار الله الخلاق العظيم. وآثاره وأفاعيله.. معجزات باهرات.

السلفية

❖ السلفي الحق هو الذي يتخلق بأخلاق السلف الصالح.

❖ السلفية المبتدعة اليوم هي: مذهب الأعراب، لا مذهب المسلمين المتحضرين.

الشباب

❖ الشباب بلا كفاءات كالأرض الموات .

❖ الشباب طاقة خارقة إنسانية لو أتقن استثمارها للعمران (المادي والمعنوي) لجاءت بالعجائب والمدهشات في سبيل الحضارات.

❖ ليكن شعارنا الأهم الأدوم نحن الشباب: (إغتنم خمساً قبل خمس (الحديث النبوي الشريف)[1].

❖ شباب اليوم عموما– يا للخسارة والخجل – شباب غفلة وجهل، ولهو وعبث، وتمرد وفوضى، وضياع وهدم .

الشعور

❖ من حرم الشعور فهو من عالم الصخور .

❖ نعمُ نعم . إن السعادة أو الشعور بالسعادة في هذه الدنيا ومضات بارقات في أوان لحظات

الصدفة

❖ لا مكان لكلمة "الصدفة أو المصادفة" ولا وجود لها أصلا في قواميس المسلمين :أمة القرآن والميزان والإيمان والفرقان .

❖ ما زال الرجل جاهلا، ما دام يؤمن بالصدفة والمصادفة، فإذا رأى يد الله من وراء كل شيء ، فقد علم ، فقد علم.

---

[1] حديث: (اغتنم خمساً قبل خمس : حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك) اخرجه البيهقي في شعب الايمان (١٠٢٤٨).

- ❖ لا صدفة ولا عبث ولا جهل ولا فوضى في الوجود، هكذا يقول منطق العقل والكون والتأريخ .

الشك واليقين

- ❖ علم اليقين طريق الصالحين ، وعين اليقين طريق الشهداء ، وحق اليقين طريق الصديقين.
- ❖ قد يزال الشك بالشك فيصير يقينا .
- ❖ كثرة الضحك تجلب الشك .

الصديق

- ❖ ليس كل صديق صديقا حقا .

الضعف والوهن

- ❖ لا خطر ألعن في الوجود على عالم الإنسانية من الضعف والوهن لحياة الفرد والجماعة والأمة .

الطاعة

- ❖ الطاعات تجلب الواردات، والمعاصي تدمر الصياصي .

المجنون

- ❖ المجنون الحقيقي من يضحي آخرته الباقية لدنياه الفانية .
- ❖ الميت المجنون: هو الذي أودع الله فيه كنوزاً من الطاقات والقابليات والمواهب والقدرات، فنكّسها في ظلماتِ الإهمال والتعطيل واللهو بغير كفن ولا دفن، فلا نفسه تنفع بها ولا ينفع الناس منها فتذهب هدرا

وتذهب سدى .. وذلك هو المجنون الصامت بين العقلاء والميت المتنفس بين الأحياء.

الهموم

❖ قل لي : ما همومك ؟ أقل لك : من أنت .!

قل ولا تقل

❖ قل : العرب والعجم ، ولا تقل : العرب والمسلمون.

❖ قل : الإستدمار ، ولا تقل : الإستعمار .

الألم واللذة

❖ اللذة والألم في الإنسان ، آيتان من آيات الله المدهشة المحيرة في الحياة .

الألوان

❖ الألوان مهرجان الجنان في عالم الدنيا وفي عالم الأخرى.

❖ الألوان عالم مستقل بهيج بذاته ، فلها معانيها ، ومصطلحاتها ومهماتها وأفاعيلها.

الخطبة والخطباء

❖ خطباء العصر أو اليوم كالدجاج ، تبيض أحيانا وتزرق أحيانا .

❖ الخطب أيام الجمعة في الإسلام، محاضرات أسبوعية إلهية واعية كبرى للناس، يُسمِعهم الملكُ الرب الأعلى، من مكان أقرب .

الغبي والاحمق

❖ أغبى الأغبياء مَنْ ظَّن أو اعتقد : أنَّ عدوَهُ غبّي.

❖ الحمقى وحدهم الذين لا يعتبرون .

الماء

❖ الماء سر من أسرار الروح .

الغيب

❖ إن الذي لا يؤمن بالغيب ، لا يؤمن بالتالي بوجوده هو كذلك ؛ لأن نصف وجوده غيب مجهول روحه وعقله.

(ب)

نظرات ونوافذ

إذا ساءت الرجال ساءت الاحوال.

الموازين والمقاييس

- ❖ الميزان ميزان الله .
- ❖ رب قياس نفس للإنسان صحيح وينسحب على الناس كذلك.
- ❖ زِنِ الناسَ بما تزن به نفسك ثم آحكم وأنصف.
- ❖ التوازن في كل شيء يورث الراحة في البال وفي الحال.
- ❖ ويل لأمة اختلت موازينها ومقاييسها في كل شيء في الحياة.
- ❖ هذه الآية :{وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ} تصلح أن تكون الميزان الأقوم والأفلح في القرآن الكريم لكل ذي قلب رشيد شهيد في كل أمور الحياة وقضاياها كلها في الدنيا قبل الآخرة وللآخرة بعد الدنيا .

الكون

- ❖ الكون ذرة مكبرة والذرة كون مصغر يا سبحان الله .!!
- ❖ الكون ترجمان الأسماء الإلهية الحسنى ، المفسر المصور بالألوان والأشكال والأصوات والأحوال واستعراضات آياته ومعجزاته وآلائه وبدائعه على شاشات الوجود، المجللة والموشـــاة بروائع ونفائس نقوش الجمال والجلال والكمال للذات العلية الأقدس.
- ❖ الكون بأسره استعراض الله العظيم العام بأسمائه الحسنى وصفاته العلا عبر مخلوقاته وكائناته.. للمعرفة أولا وللحب ثانيا وللعبادة ثالثا وللعمران رابعاً .

- الكون اكبر معرض الله لإستعراض الإرادة والقدرة والجمال والحكمة والإبداع في كل شيء وكل مخلوق بريشة أسمائه الحسنى وقلم لوحه المحفوظ!
- كل جنس مخلوق – كالطفل، والبلبل ، والزهرة ، والذرة – من المخلوقات البديعة تظاهرة إلهية لله ربنا سبحانه وتعالى لعظمة أسمائه الحسنى وبالتالي فالكون بأسره جميعا أعظم وأروع تظاهرة وجودية كبرى لتلك الأسماء للذات الأقدس جل جلاله .
- الكون كله محراب المؤمن لعقله وقلبه .
- مشاهد الكون صفحات من آيات القرآن المصورة المجسمة باللون والرائحة والصوت واللمس.

الملائكة والشياطين

- الملائكة والأنبياء عليهم السلام يعلموننا "حسن الأدب" وشياطين الإنس والجن يعلموننا "ســـــــوء الأدب" .
- إن من الناس ناساً يتمنَّى الشيطان أن يكون تلميذاً عنده.
- ثبت تأريخيا ووثائقيا أن أكثر الناس دائما هم أتباع الشيطان .
- دولة الشيطان تخريبات ، ودولة الرحمن تعميرات.. فشتان بين دولةِ و دولة .!

- ربما ساقك الشيطان: عدو الرحمن ، إلى خير ضئيل صغير ، ليفوتك بمكره الخبيث خيرا كبيرا كثيرا، فتظل متمسكا به ومصمما.. ليوهمك أنك على عمل عظيم، وإنجاز مهم .
- الشيطان للإنسان - فتنةً وآختباراً - صورة إله مزيف موهوم للتضليل والتخسير.
- كم لاعن للشيطان وهو خادمه المخلص .!!
- الشيطان ملك الكفار والمشركين والمنافقين والأشرار وهم عبيده المخدوعون المضللون.
- ليس للشيطان على الإنسان ، سلطان ولا صولجان.
- الشياطين يخططون والأغبياء ينفذون لدمار الإنسانية المكرمة في كل عصر.. وهذه هي مأساة المآسي وكارثة الكوارث.
- الشيطان لص خبير خبيث يتسلل بخفاء شديد إلى القلوب على حين غفلة من أهلها ليستوي عليها.
- عبد الله ملك فخور، وملك الشيطان عبد حقير.
- كن عبداً لله ولا تكن ملكا للشيطان فإن عبد الله ملك جليل وملك الشيطان عبد ذليل .
- كل خاطرة سيئةً من الشيطان ، وكل خاطرة حسنة فمن الرحمن .

❖ من علامات الإفلاس في العلم والأخلاق عند كل مسلم بل وعند كل إنسان ، أن يشغله الشيطان الماكر بعيوب الناس ، وينسى عيوب نفسه هو .

❖ كل مؤتمر يعقد في صالح الإسلام والمسلمين ولم يثمر ثماره فآعلموا أن للشيطان فيه دوره وحصته.

❖ في عصرنا لم أر أطوع عميل مجاني للشيطان من هؤلاء الأربعة: النساء، الحكام، الأحزاب، والإعلام.

ثلاثة

❖ ثلاثة ينبغي أن يكونوا مستقلين أحرارا حقاً: المعلم، القاضي، الإعلامي.

❖ ثلاثة أرباع السعادة في القناعة .

❖ ثلاثة لا أشبَعُ مما كَتبوا وكُتب عنهم ، وهم : محمد إقبال، وسعيد النورسي، وسيد قطب، رضي الله عنهم، بل وأقول : هل من مزيد ؟

❖ ثلاثة جحيم في الدنيا والآخرة : الكفر والشرك والنفاق، وثلاثة نعيم في الدنيا والآخرة: الإيمان والتوحيد ومكارم الأخلاق.

❖ ثلاثة أرباع مجتمعنا العالمي الحالي: "أعراب بداة" .

❖ ثلاثة متلازمات أبدا ومن الأزل : المرأة ، والمِرآة ، والماء.

❖ ثلاثة تقصم ظهور الأمم بلا عاصم: الظلم ، الحرام، الأنانية.

❖ ثلاثة تقتضي ثلاثة : الإيمان يقتضي البيان ، الأخوة تقتضي الفتوة ، المحبة تقتضي القربة .

❖ ثلاثة تهدي وتنقذ البشرية الضالة المظلومة المتخبطة في أوحال الجاهلية الجديدة في كل عصر : القرآن كتاب الله ،، السنة النبوية ،، الأمة المسلمة – أمة الدعوة والرحمة ...لا بل ، لا تنقذها ولا تنجيها من مآسيها وكوارثها إلا هذه الحقائق الثلاثة معا ومتحدة معا ، والله رب العالمين .

❖ ثلاثة تشفي بإذن الله تعالى: الدواء والغذاء والدعاء.

❖ لا تظهر ولا تتجلى حقيقة الدين والتدين للناس إلاّ في مواطن ثلاثة: في أسواقهم، وفي دوائرهم، وفي معابدهم.

أربعة

❖ أربعة مع أربعة ترتقي بك إلى أفلاك المجد كالأنبياء: العبقرية مع الايمان ، الحكمة مع الصبر ، البطولة مع الخُلق والإحسان مع الحب .

❖ أربعة اليوم هم من طواغيت الدنيا ضد الإنسانية : الحكام الكفرة الفجرة ، الإعلام الدّجال، الشركات العملاقة الظالمة، والفنانون السحرة المسخرون المارقون.

❖ قواعد عرش الإيمان في القلب أربعة: فكر وذكر وصبر وشكر .

❖ للمسلم أربعة أعداء تقليديين دائمين خطيرين: نفسه، وشيطانه، ودنياه ، ومعلن الحرب على دينه وأمته .

❖ لا يعادي الإسلام عداء شديدا إلا من آجتمعت فيه خصال أربعة : الجهل ، الحقد ، اللؤم ، الغباء .

❖ محاريب العبادة للإنسان في الدنيا أربعة : المساجد، دور العلم ، الأسواق ،الطبيعة .

❖ أربعة لا ينبغي للمرء أن ينساهم في زمن من الأزمان، في كل ما يقول و في كل ما يسطر : « الله ، الانسان، الكون ، الشيطان » .

❖ شعار الإعلامي المسلم المعاصر في الشرق والغرب أربع كلمات : إقرأ ، اكتب ، أطبع ، أنشر .

القدر

❖ يا شعوب العالم العربي ! هل تعلمون علم اليقين بل وحق اليقين ، لماذا أصابكم ما أصابكم من كوارث الدنيا ومحنها ومصائبها في عصركم هذا ؟ أجل . إنكم – وأنتم محور العالم الإسلامي – قد قصرتم في حق خدمة هذا القرآن الذي نزله الله عليكم أول مرة، من دون الناس..لتكونوا دائما وأبدا قدوة صالحة حسنة للعالمين في الإيمان والعمل الصالح وتطبيق شريعته العادلة، الرحيمة للناس كلهم أجمعين، ولكنكم انصرفتم عنه وأعرضتم عنه بكل سفاهة وبلاهة ، فعاقبكم القدر هذا العقاب الأليم لعلكم تتذكرون وتفهمون وترجعون .

❖ يا ابن آدم بل ويا أيها المسلم خاصة ! إننا مسؤولون أمام محكمة الله في كل لحظة وفي كل وقت ما دمنا نملك العقل والإرادة ! فلا اعتذار ولا اتهام للقضاء والقدر لنخفي خطايانا وجرائمنا متسترين – زورا وبهتانا –

بالإيمان بالقدر ، فالقدر شيء وعقلنا وإرادتنا شيء آخر فيما تقترف جوارحنا من سوء أو ظلم ، أو شر .

❖ إذا آقترنت أقدار بأقدار.. فُرجَتِ الشدّة ، وحُلّتِ العقدة.

النفس

❖ أكبر إنتصار وتغيير في التأريخ للإنسان هو : تقويمه أو تحويله النفس من الأمّارة بالسوء الى المأمورة بالحسنى.

❖ إذا أشغلت نفسك بما هو أغلى من وقتك فقد فزت وأفلحت.

❖ النفس الأمارة طاغوت الطواغيت .

❖ أصلحْ نفسَك وآدعُ غيرَك .

❖ رب قادحٍ نفسَهُ ، مادِحُها .!

❖ إنقذ نفسك أولاً ثم حاول أن تنقذ الآخرين .

❖ النفس الإنسانية.. تلك الطفلة المجنونة .

❖ هذه هي حكاية الحكايات للأمم والحضارات: {قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا*وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا}.

❖ هذه النفس، إن لم تشغله بالتقوى ، شغلتك بالهوى .

❖ إنَّ إنتصاراً على النفس الأّمارة في جولة تفتح آفاقاً من الانتصار عليها في حلبات أخرى .

❖ إن لم تشغل نفسك بما ينفع ، شغلتك بما لا ينفع .

- من النقص أن لا تجد في نفسك نقصا.
- يا للهول ! إن نفسي تلعب بعقلي .
- يا للعجب العجاب ! كم من وجوه بشرية تشبه وجوه حيوانات وحشرات، وكأن وجوه أهل الخبرة والفراسة مرايا، تعكس صور الحقيقة لبواطن النفوس.
- من لا يملك نفسا طيبة ، لا يملك حياة طيبة .
- إشغل نفسك بما خُلقت له ، و لا تشغل نفسك بما لم تخلق له .

اليهود

- اليهود ومن أتبعهم من عبيدهم العملاء المسخرين هم قرة عين الشيطان اليوم .
- يا لفراعنة مصر اليوم ! كانت اليهود بالأمس في خدمة الفراعنة واليوم الفراعنة في خدمة اليهود.
- اليهود كالشيطان بل هم الوكلاء الأصليون المتفوقون الخبراء في تدمير مجتمعات العالم الإسلامي الإنساني فاتخذوهم أعداء بوعي شديد وحذر أكيد ولا تثقوا بهم أبدا ولا تصدقوهم أبدا .
- لا قلب أقسى ولا أقذر من قلب اليهودي المغضوب عليه .
- لإسرائيل الصهيونية اليوم في فلسطين المحتلة عقلية وإرادة مصرتان متحدّيتان لقيام الإمبراطورية اليهودية العالمية تريد أن تكتسح أجزاء من قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا سياسيا وإعلاميا وإقتصاديا وعسكريا،

وهي ما أشارت إليها الآية القرآنية المعجزة {وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا} منذ خمسة عشر قرنا.. يا للنبوءة السياسية الصادقة للقرآن عبر كل تلك القرون ! فهل في الوجود كتاب معجز آخر كالقرآن المحفوظ : آية آيات الكون الإلهية الخالدة ؟؟ أروني ! إن كنتم قادرين .

❖ اليهود اليوم: صهيونيون لا موسويون، كنستيون لا توراتيون.

الرجال

❖ إذا ساءت الرجال ساءت الأحوال.

❖ إنّما الرجال الرجال وحدهم : هم الذين يؤمنون بالحق، ويعملون الحق ، ويقولون الحق.

❖ إصنع الرجال تأتك الأموال والأحوال رغم أنفها.

❖ لا يعرف الرجال إلا الرجال.

❖ لا يعرف أقدار الرجال إلا الرجال من أمثالهم .

❖ إذا أردت أن تعرف دين الرجل ، فراقبه في محل عمله و مجال وظيفته ودع مظهره ولسانه .

❖ الرجل الحق يكون مع الخَلق على الحق ، ولا يكون مع الخَلق وهم على باطل.

❖ سيرة الرجل أصدق مرآة لحقيقة شخصيته ، فالرجل السيرة والسيرة الرجل .

❖ المرجلة لا تلتفت إلى المزبلة .

- لا يعرف رجال "التلمود" المناكيد إلا رجال "القرآن" المجيد .
- كما أن لكل مقام مقال وحال ، كذلك لكل رجال مجال وخصال.
- أثقل الناس ظلاً وأخفهم وزناً ، رجلان : عالم جبان و جاهل متكبر.
- رب شخص في أقواله رجل ، وفي أفعاله طفل.

الخير والشر

- الشر الخبيث لن يغلب الخير الطيب أبدا إلا في جولة أو في جولتين كما حصل في "أحد و حنين" .!
- كبت الشر خير ، وكبت الخير شر .
- من لم يدع إلى الخير ويأمر بالمعروف وينْهَ عن المنكر – مهما قل أو صغر- كيف يرجو الفلاح؟!ويضمن النجاح؟
- من لم يسارع في الخيرات، كيف يكون من الصالحين المحسنين .؟!
- الأحرار لا يتغيرون إلى الشر والعبيد لا يثبتون على الخير.
- هدم الخير سهل ولكن هدم الشر أصعب .
- ما من مسلم حق إلا يشتكي ويستغيث الله ربه من شر النفس ومن شر الشيطان ومن شر الدنيا إلى آخر لحظة من عمره .
- في عالم الإختبارات، عالم الدنيا: لا خير مطلق، ولا شر مطلق، بل ثمة خير فيه شر، وثمة شر فيه خير.
- رب هدم للشر ليس سهلا كما يحلو للبعض من البشر.
- شر الناس من ضرَّ الناس .

❖ قد يكون الوجه للإنسان مرآة للقلب ، تنعكس فيها صور كل ما فيه من خير وشر.

الخلافة في الأرض

❖ يا أمة محمد ﷺ! كفى . كفى: كفى جهلا وكسلاً وإهمالاً، إن مفتاح الصلاح والفلاح لأبواب (الخلافة في الأرض) كما يريد الله ومنهاجه في السير والكفاح الإتباعي المبدع الرشيد على خطى النبي الرائد الـأمجد في دروب الحياة الدنيا وفي ملكوت الحياة الآخرة الخالدة، هو : الأسماء الإلهية الحسنى ، فاظفروا بأوفر وأعلى نصيب وحظ منها واعتصموا بها جميعاً جميعاً، لا فردا فرداً لعلكم تفوزون وتغلبون، إيمانا وعلما وعبادة وعملا وخلقا ودعوة وجهادا وإحسانا وحكما ، ترضوا ربكم وتحققوا عبوديتكم له في أعلى عليي أفق التوحيد والحب والرضوان والقرب والخلود ، فطوبى للعاملين المخلصين الأبطال .

❖ يا ابن أبي أولِ نزيل في رياض الجنة وظلالها ، يا أيها الإنسان ! تذكر جيداً أنك ما دمت "خليفة الله في أرضه" -ولو لأجل مسمى – كما كلّفك وشرّفك ربك القدوس الأكرم مع أول خيط مطلع فجر الوجود الأول : وجود أبينا الأول "آدم عليه السلام" فلماذا تتردد أو تعطل مواهبك وطاقاتك وقابلياتك الكفوءة القديرة الفعالة في تأسيس وإقامة "دولة الخلافة الإلهية" وتصنيع حضارتها الطيبة المباركة بالحكمة والعبقرية

والبطولة والإحسان والعدالة والرحمة ، وتيقن أنك إذا صدقت وأحسنت أوتيت مفتاحا من مفاتيح "كن فيكون" فلا تخف ولا تحزن ، فقم إذن كالفارس الغيور الجسور بأداء رسالتك ومهمتك الخالدة لتظفر في النهاية بعرش من عروش الملكوت الأعلى في الفردوس الأسنى عند مليك مالك مقتدر مطلق رب كريم للعالمين... فتكون من المقربين الخالدين أبدا ، فيا منتهى منتهيات السعادات الأبدية كلها في ظلال عرشه العظيم بالحب والقرب والرضوان والخلود .!

- هذا وخلاصة الخلاصات ، وفلسفة الفلسفات : أنك أيها الإنسان المكلّف المكرّم للخلافة في الأرض في هذا العالم لأجل مسَّمى – مسؤول كل المسؤولية عن أعمالك إن خيراً وإن شرا ، بمقدار ما تملكه من إرادة وقوة وعقل وحرية حقيقية.. أمام حضرة ربك الأعلى ذي الجلال والإكرام ، الذات الأقدس تبارك وتعالى، فاحسب حسابك إذن ، واستعدْ للقياه لا محاله.
- فلسفة (أنا الخليفة في الأرض) قطار عصري متطور خارق مدهش، يسير على السكتين النوريتين هما: القرآن والسنة ، نحو مدائن جنات الخلود بما لا عين رأت....
- من معاني (الخلافة) في الأرض هو : عمارة الدنيا على عبقرية وإلهام هندسة القرآن والسنة .

- الخلافة في الأرض قمة قمم العبودية الخالصة للهّ للأمة المسلمة بل هي عرشها الأسنى .! ها هنا!
- لو أن كل آمرئ في هذا العالم ، أتقن عمله في موقعه إذن لتحققت رسالة الخلافة في الأرض بأكملها .
- حقاً ! إن حمل أمانة الخلافة ، ثقيلةٌ ثقيلة ، جليلة جليلة.
- حقا إن الغرب بحضارته الحديثة يؤدّي دور نصف "الخلافة" في الأرض .
- حقّقْ ذاتَك من أسرار خلافتك ، تَنَلْ ملكوت جنتك وخلود أبديتك ، عند ربك ذي العرش العظيم .

المال

- لا عروس أجمل وأحب للنفوس من الفلوس .
- عند الفلوس تعرف النفوس .
- الفلوس قد تجعل القديس إبليسا وإبليس قديسا.
- كل من يعبد الهوى والمال والدنيا – وتلك هي الغرانيق الثلاثة لكل عصر – فهو جاهلي قح ، لا محالة .
- الدينار : دينٌ و نار .
- الدرهم : درٌ و همّ .
- الدنانير تفيد التدابير.

التفرقة

- ❖ لا ذنب أعظم بعد الشرك بالله ، من ذنب التفرقة بين المسلمين لأنها تضعف الأمة وتذلها وتدمرها بالتخلف والخواء.
- ❖ لا لعنة كالتفرقة، ولا خذلان كالضعف .
- ❖ أكبر جريمة في حق الاسلام والأمة أن يكون المسلمون أنفسهم سبباً في التفرقة والتنازع فيما بينهم بآسم المذاهب والأحزاب والتكتلات والنِحل والفرق.
- ❖ ليس المهم أن نقول للناس أن الإسلام عادل ودين العدل والحق ، لا يفرّق بين المسلم وغير مسلم ولا بين قريب وغريب ولا بين أبيض وأسود ولا بين ملك ومملوك.. ولكن "الأهم" أن لا يفرّق "المسلمون" في العدل والحق بين مسلم وغير مسلم ، ولا بين قريب وغريب ، ولا بين غني وفقير ، ولا بين قوي وضعيف، ولا بين ذي حسب ونسب وغير ذي حسب ونسب!
- ❖ يا مسلمي العصر الحاضر ! خذوا هذه القاعدة ، بل هذه النصيحة الكبرى: كل من يزرع في المجتمع بذور فتنة التفرقة والفوضى باسم الدين، فيسبب التعصب والتطرف والتشدد والغلو والحقد والبغضاء.. فهو أحقر وأحط عملاء أعداء الله من اليهود الصهاينة والنصارى الصليبيين والمشركين الوثنيين ، الكفرة الفجرة في عالم القارات ، علم أم لم يعلم .!

❖ إذا آتفقنا في القواعد والأصول من فقه ديننا ، ضَمِنا الوحدة والوصول وعشنا إخوة متحابين .

❖ يا أخوة الإيمان والعمل الصالح !

أحسنوا الظن ببعضكم في كثير من أموركم وآرائكم ومواقفكم..حسماً للنزاع بينكم وقطعاً لدابر الخلاف فيما بينكم ، ودفعاً لفتنة التفرقة العمياء في صفوفكم.

❖ كل من يفرق اليوم بين مسلِمَين اثنين : فهو لا شك من زمرة مسجد الضرار ، كائنا من كان .

❖ كل ما يفرّق المسلمين باطل باطلٌ، مهما بدا أنه حقٌ حق .

❖ من مشكلة مشاكل حياتنا التي تسبب التخلف والتأخر والتفرق والخلاف بل وتجعل البأس فيما بيننا كذلك هي ((سوء فهمنا)) للقضايا والمواقف والأحداث والوقائع في كل عصر وفي كل قطر.. وهي يقينا ، لعنة من لعنات الأفراد والجماعات والشعوب عبر الأزمنة والأمكنة .

❖ كل جماعة إسلامية أو حزب إسلامي أو جمعية إسلامية أو منظمة إسلامية أو كتلة إسلامية ، لم يكن هدفها وبرنامجها ، توحيد المسلمين – مهما كان ، أجل مهما كان – فهي خائبة فاشلة وهي مفضوحة هالكة نفسها بحماقتها وجهلها وتخلفها ونفاقها ، فالعمل لوحدة المسلمين في هذا العصر ، أعظم جهاد مقدس وهو اللبنة الأولى القوية الصلبة الأمينة في ناطحات سحاب حضارة الإسلام .

❖ يا للهول ! لقد ظهرت في ظهرانينا، أقوام ضالة مضلة خبيرة ماهرة هي أشطن الشياطين، وهم يحاربون القرآن بفن القرآن، بأسلوب القرآن ، ببيان القرآن.. وهذه ضلالة الضلالات ولعنة اللعنات.

❖ يا للقيامات مما فيه أحوال المسلمين اليوم ! إنهم تجمعهم أركان الإيمان وأركان الإسلام ، وتفرقهم آراءهم الصغيرة الطفيفة وخلافاتهم الفرعية الجزئية .

❖ أكبر مجاهد في العالم اليوم من يعمل مخلصاً في توحيد المسلمين ووحدتهم بهمّة وشجاعة وإصرار وأمل.

❖ إن هذه الآية: {كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ} تحل ألف مشكلة ومشكلة خلافية بين الناس، لو كانوا يؤمنون بها ويعملون على هديها .

❖ كل من يسعى ويتسبب في تفريق مسلِمَين آثنين بقول أو بعمل أو بفكر أو بنية ، فهو لا محال عدو خبيث ضال كالشيطان لأمة القرآن، علم أم لم يعلم.

الربيع

❖ الربيع مهرجان أعياد الطبيعة .

❖ يوم الربيع – أو بالأحرى فصل الربيع – أنموذج حي مصغر مشهود ليوم الحشر الموعود ، يتجدد للناس كل عام ، حتى يتفكروا ويعتبروا والعاقبة للمتقين المحسنين.

❖ قيل لمسلم مثقف يوم نوروز، ماذا تفعل في هذا اليوم؟ قال بعزة وبساطة: أُذَكِّر الناس بـ(لا إله إلا الله) والجنة الإلهية الموعودة، بأجمل حكمة وأبلغ موعظة كما فعل النبي الثائر العظيم إبراهيم عليه السلام محطم الأصنام ومهشم الآلهات، وبعبارة أصح وأبلغ: أحطم الأصنام المعنوية في قلوب الناس بحكمة الدعوة وفن الدعوة وبطولة الدعوة .

❖ قد يجعل الله من زهرة واحدة ربيعا للعالم كله .

❖ ربيع الدنيا يذكّرنا على مدى العمر ، بجنة الآخرة .

❖ في كلمات كل مؤمن عظيم يكمن سر من أسرار الربيع.

الساعة

❖ يا حاملي الساعات في معاصمكم ! ألا تذكركم تلك الساعات بيوم "الساعة" .؟!

❖ العمر ساعة ، فلنجعله لله طاعة ، قبل قيام الساعة .

❖ عش لربك ساعة.. تعش به أبداً. وعش ما شئت لغيره فلن تعيش أبداً او راشداً أو ماجداً.

❖ بين ساعة حلول الموت وساعة قيام القيامة ، يوم أو بعض يوم .

❖ لتكن قيمة الوقت عندنا أغلى وأنفس من قيمة المال في أغلب الأوقات والأحوال .

❖ ساعة في طاعة ، غنيمة ليوم الساعة.

النور والظلام

❖ أشد الناس إحساساً بالظلام أشدهم إحساساً بالنور .

❖ لليوم لوحتان آيتان ربانيتان : لوحة النور للنهار ،، ولوحة الظلام لليل.. يا للخلاق المصور البديع .!!

❖ من لم ير الظلام ولم يعش فيه برهة من الزمان لا يعرف نعمة النور ولا يعرف قيمته .

❖ إذا غاب القمر فلا يأخذ مكانه ألف نجم.

❖ قد تحجب الغيمة السوداء الصغيرة ضياء الشمس لبعض الوقت ، ولا عجب .!

العشق

❖ العشق الإلهي في دروب الدنيا مراتب : مرتبة الجمال الغريزي (الأنثوي)، مرتبة الجمال الكوني، مرتبة الجمال العلوي / ألقاب قوسين.

❖ إن الذين يعشقون القمم ينبغي أن تكون لهم أجنحة عملاقة من قوادم الأشواق وخوافي الأذواق .

❖ الحكيم الأسعد هو من كان قلبه شابا يعشق ، وعقله شيخا ينضج .

❖ رب عشق فسق .

❖ كل مؤمن عاشق صادق ، بلبل على أغصان شجرة الكون يغرد وينشد أغاني التسابيح والتباريح لربه الجميل الودود ذي العرش المجيد ، هذا

ديدن العشاق دائما في ظلال سحر الجمال.. فكيف الأمر إذا كان في ظلال الجمال المطلق .

- كل عاشق مجنون، وليس كل مجنون بعاشق.

العيش

- عش لدورات الحياه ، لا تعش لدورات المياه.
- من عاش حينا فكأنما عاش قرنا ، ومن عاش قرنا فكأنما عاش دهرا .
- نحن اليوم أمة تعيش لتأكل وتشرب ، وتلهو وتلعب، لا تأكل لتعيش وتسمو وتتقدم .

العين

- مساكين أهل الدنيا ، ومن أشبههم ، يظنون أن رؤية العين في المحجرين أصدق وأصوب من رؤية البصيرة في القلب.. بينما القلب أهم وأخطر وأصدق رؤية وصوابا من رؤية العين .
- عميت عيون من يرى روائع مشاهد الكون في الوجود المشهود من الذرة إلى المجرة ، إنسانا ، وحيوانا ونباتا ، وجمادا – فلا يرى الله الخلاق العظيم رب العالمين ، إله العالمين ، ملك العالمين ، ذلك الإله القدير العالم الحكيم الرحيم القيوم البديع الحفيظ!
- عميت وانطمست أعين من يرى الخلق ولا يرى الخالق.

الإبداع و الإتباع

- ❖ آيتان أزليتان بالغتان للدلالة على وجود الله الخلاّق العظيم ووحدانيته و كماله ، هما : الإبداع والتصميم المعجزين في الكون المشهود.
- ❖ الإبداع – لا الإبتداع – في الإتباع مشروع مطلوب بحماس.
- ❖ الإبداع سرٌّ من أسرار الإخلاص الأعظم .
- ❖ لا نريد الإبداع في الأقوال، بل نريد الإبداع في الأعمال.
- ❖ ليس الإبداع هو المطلوب وحده ، بل المطلوب كذلك عبقرية الإبداع – وهو الإحسان في مصطلح القرآن الكريم.
- ❖ في القدوات آتباع لا آبتداع ، وفي الكفاءات آبتداع لا آتباع .
- ❖ الإتّباع لا الابتداع في السُّنة : علم و عبادة و إحسان.
- ❖ من لا يتبع يبتدع .
- ❖ هذا هو القول الفصل : الإتباع للدين ، والإبتداع للدنيا.

الأشجار والازهار والطيور

- ❖ الأشجار محطات الطيور و مطاراتها و أحياناً فنادقها.
- ❖ الأغصان مراجيح الطيور و ملاعبها.
- ❖ الأزهار المنفتِّحة وجوه مبتسمة والوجوه المتبسِّمة أزهار متفتحة.
- ❖ إن أصغر ورقة شجرة في عالم النبات ، لا تقل عظمةُ صنعتِه وروعة آيتهِ ، من أكبر كوكب في مجرة في عالم السماوات .
- ❖ حدائق الأزهار جنان الأطيار .

❖ قد تنبت أزهار عند حافات المستنقعات.

البطل

❖ شتان بين شخصية البطل السينمائي وشخصية البطل الحقيقي .

❖ من مات مجاهدا شهيدا مات بطلا ربانيا .

❖ ما كل مسلم.. بطل .

❖ يا فتى الإسلام يا أيها الفقيه الداعية المجاهد الحكيم! هل تدري حقا ، حق الدراية.. من هو بطل الأبطال، ليس في العالم فحسب بل وفي الكون كله ؟ - إنه: {مَنْ أَتَى اللهَّ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ} كأبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام بشهادة ربنا العلي الأعلى .!

❖ بطل أبطال العصر في عالم الأخلاق الإنسانية ، لا في عالم الألعاب الرياضية ولا في عالم الحروب الكونية، هو من يستطيع أن يكف نفسه من الحرام.

❖ البطولة بطولات السلام في السلام للسلام، لا البطولة بطولات الحرب في الحرب للحرب .

المجتمع

❖ هذه الآفات مهلكة لروح حياة مجتمعنا ، ولذلك يجب أن تعالج أو تحارب حربا شعواء بكل قوة وجد وأن ترفض رفضا شديدا ، وأن ترد ردا بلا رحمة لأنها خطيرة جدا ومدمرة جدا وهي : الإسراف ، والشرك والنفاق

والغفلة والتفرقة ، والبخل والجبن والربا والكذب والزور والظلم والجهل والحرام والتقليد الأعمى والخيانة .

❖ أصلحوا بيوتكم تصطلح مجتمعاتكم .

❖ المجتمع الحي المتحضر هو المجتمع الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر والعكس صحيح ذلك.

❖ من أبواب السعادة الكبيرة الواسعة للمجتمع أن يرضى كل بما قسم الله له من نصيب الدنيا المكتوب، دون حسد ولا حقد .

عيوب الناس

❖ لا تشغل نفسك بأخطاء الناس واشغل نفسك بأخطائك ، تنعم وتفلح ، وتسعد وتغنم .

❖ طالما فيَّ عيب واحد قائم لم أزله بعد ، فلا يحق لي أن ألوم أحدا من الناس لعيوبهم .

(ج)

ملخصات ..مذكرات

الاقتصاد والاسراف

- ❖ في القناعة اقتصاد ، وفي الإقتصاد بركة ، وفي الطمع إسراف وفي الإسراف محق .

الكلام والصمت والكلمة

- ❖ ما أسهل ، وما أخف الكلام، وما أثقل وما أصعب العمل.
- ❖ من علامات الهداية الكبرى في الإنسان إستقامتان : استقامة الكلام واستقامة الأعمال .
- ❖ كلام طويل وعمل هزيل.
- ❖ الكلام فن.
- ❖ كلام كبير وعمل صغير.
- ❖ تعلّم كيف تتكلّم ، تكن طيباً محبوباً .
- ❖ بعض الكلام كالألغام .
- ❖ رب ناس من كثرة ثرثرتهم يصيبهم مرض إسهال الكلام.
- ❖ ربما كان كلامك حقاً وصدقاً ولكن أسلوبك في الكلام خطأ وفاشل فانتبه .!
- ❖ كلام الطبيب وكلام الخطيب، كِلاهما كَلامُهما للناس دواء وشفاء .
- ❖ قلة الكلام خير من كثرة الكلام .

❖ ما أقبح للواعظ والخطيب والداعية والمربي أن يتكلم للناس من منبره أو كرسيه دائماً بلغة القضاة وجلادي الحكومات: لغة الأوامر والنواهي الأهوائية.

❖ شتان بين كلام العاطلين وكلام العاملين .

❖ كل عبارة من عبارات كلامنا ، حجة وشاهدة علينا يوم الحساب العصيب .

❖ الصمت الحكيم تاج الآداب لكل ذي علم عليم .

❖ ما أروع للإنسان أن يتقن فن الصمت كما يتقن فن الصوت .

❖ رب فم كالبالوعة القذرة المنتنة إذا تحدث أو نطق .

❖ رب متكلم عن الشجاعة ببراعة لا مثيل لها وهو أجبن من كل جبان .

❖ الكلمة الطيبة كالغذاء الطيب يحتاج إليه الإنسان كل يوم مرة أو مرتين .

❖ الكلمة الطيبة طيبة ولو خرجت من فم الكافر.

❖ إن صابون ألفَ كلمةٍ طيّبةٍ ، لا تُزيل أثر كلمة خبيثة واحدة .

❖ رب كلمة كالسُّم الزعاف .

❖ رب كلمات صغيرةٍ صغيرة ولكنها معالم من نور في طريق الحياة الطويل .

(د)

حوائيات

- ❖ أشد الناس إنجذاباً و عبودية للتقليد الأعمى هو المرأة ولا سيما أمرأة هذا الزمان بالذات .
- ❖ المرأة أُمُّ الإنسانية .
- ❖ إننا نحمّل المرأة مسؤولية ثقيلة ورسالة عظيمة ، عندما نزوّجها أو نتزوجها .
- ❖ البيت صَدَفَة ولؤلؤتها "المرأة" .
- ❖ تكون المرأة جميلة وذات هيبة أكثر إذا كانت ثيابها مهذبة محتشمة .
- ❖ ثياب المرأة زينة بل هي أجمل زينة .
- ❖ الحب مفتاح كنوز المرأة .
- ❖ الحياء – لا الخجل – يزيد المرأة قدراً وسحراً .
- ❖ خلقت المرأة أصلا لتكون سكرتيرة الرجل، تساعده، وتعينه، وتحفظ أسراره، في إدارة شؤونه ورسالته وأمانة خلافته.. فليفهما معا هذه الحقيقة لو أرادا أن يظفرا بجنة الحب والسعادة في الدارين .
- ❖ الزينة فطرة النساء .

- ❖ الذَكرُ ذكرٌ ، والأنثى أنثى ، فلا الذكر يكون أنثى ولا الأنثى تكون ذكرا ، كما لا يكون الرجل امرأة ، ولا تكون المرأة رجلا ، هكذا خلقهما الخلاق العليم الحكيم ، فلا تجهلوا أو تتجاهلوا .
- ❖ الرجل والمرأة – في غير علاقة شرعية – كالذئب والغنم ، والقط واللحم.. مهما تخرّص الخَراصون .
- ❖ رحم المرأة – الأم ، مرسم لوحات الإنسان في الخلق... يا روعة اسم الله الخلاق .!
- ❖ الزينة سر من أسرار سحر المرأة بفطرتها مالم تفرط فيها.
- ❖ زينة المرأة بملابسها ومكياجها بلا إفراط ،– نصف جمالها وسحرها .!
- ❖ سعادة المرأة وراحتها في تدبير شؤون بيتها الكريم ، مملكتها الحبيبة البهيجة المزدهرة ، كروضة من روضات جنة الحب .
- ❖ كفى بالمرأة فخرا وكرامة أن "إبليس" ذكر ، لا أنثى.
- ❖ لا يبخس المرأة قيمتها شيئا إلا من كان فاشلا في حياته الزوجية.
- ❖ المرأة الطيبة دفء الرجل الطيب من زمهرير الحياة .
- ❖ لقد أوتيت المرأة جمالا قدسيا ملائكيا سماويا ، وجمالا إبليسيا دنيويا أرضيا ، فمن شاء فليحمد ، ومن شاء فليجحد .
- ❖ لا زهرة في الكون أجمل من المرأة الحسناء الصالحة، ولا جنة أمتع منها في الدنيا .

- ❖ لا أرى إنسانا أسقط من عيني ممن يتعدى حدود الله فيضرب المرأة شقيقة الرجل ضربا مبرحا قاسيا.
- ❖ لا أمة في عالم القارات تستطيع أن تصنع حضاراتها من دون المرأة المتممة الأكمل للإنسانية والحياة. وكل ما في الأمر أن المرأة تعمل في الظل، والرجل يعمل في الحرور.
- ❖ المرأة الصالحة ملكة جمال جنة الحب في الدنيا وهي ملكة حور عين جنة الخلود .
- ❖ المرأة نصف طفلة.. ألا ترون أن نصف أقوالها وأعمالها وأحوالها ، تقوم بها كالأطفال تماما .
- ❖ المرأة – في ديننا – سكن للرجل ، لعقله وقلبه ونفسه وتقلبات الدنيا وتصاريفها .
- ❖ المرأة لزوجها كالجنة أحيانا وكالنار أحيانا وكذلك الرجل لزوجته .
- ❖ المرأة ـ غالبا ـ كالدنيا ، لا أمان لها في تقلبات أحوالها وفجاءاتها .
- ❖ المرأة فطرة الرجل والرجل فطرة المرأة.. وهما حبة ذات فلقتين متحابتين متكاملتين .
- ❖ ما أقبح الرجل وهو يتشبه بالمرأة ! وما أقبح المرأة وهي تتشبه بالرجل .
- ❖ المرأة مزرعة الرجل .
- ❖ المرأة في ديننا وفلسفتنا ، متممة الرجل .
- ❖ المرأة – لا البيت – هي السكن .

❖ المرأة الصالحة لا تقدر قيمتها برساميل الدنيا كلها جميعا.

❖ المرأة الجميلة النبيلة كنز من كنوز الدنيا .

❖ المرأة أحيانا نصف جنة الرجل في الدنيا في ظلال بيتهما الشرعي .

❖ المرأة كالنبتة الطرية ، كلما سقيتها بكوثر الحب إنتعشت زادت صحة ونضارة .

❖ المرأة في الغرب متعة ومتاع مباحين للمجتمع وليست بالإنسان المكرم .

❖ النساء فتنة الرجال .

❖ ليس في قواميس النساء عامة ، مصطلح : الإقتصاد والإعتدال .

❖ النســاء الصالحات حور عين الحياة .

❖ التجميل والتزيين عند بنت حواء – مالم تفرط فيه – فطرة وصبغة إلهيتان .

❖ النساء مناظر الرجال فليتق الله ، الفاسقون .

❖ كل آمرأة مسلمة صالحة ، لها صلة ونسب معنوي عريق بأمنا العظيمة : السيدة خديجة الكبرى رضي الله عنها .

(هـ)

إبتهالات ضارعة

اللهم وفقني الى كل خير، وسدّد خطاي
على سنة نبيك الحبيب وسخّرني لخدمة دينك

ابتهالات

❖ اللهم ارزقني حلاوة الإيمان وفقه القرآن .

❖ اللهم إجعلنا مفاتيح الخير ومغاليق الشر. ولا تجعلنا مغاليق الخير مفاتيح الشر يا فتاح.

❖ اللهم! لا تخرجنا من الدنيا إلاّ بقلب سليم.

❖ اللهم! اسمعني كل خير وأبصرني كل جميل يا ذا المنِّ والأمان.

❖ اللهم! إني أعوذ بك من إهتمامات الجاهلية، ومن مفاتن الجاهلية، ومن تفاهات الجاهلية.

❖ اللّهم! يا ربّي .. أذقني حلاوة معاني أسمائك الحسنى، إسماً إسماً، وأرني جمالها وجلالها وكمالها لمحة لمحة، يا ذا العرش العظيم يا ملك يا الله.

❖ اللهم! وفقني الى كل خير، وسدّد خطاي على سنة نبيك الحبيب محمد ﷺ وسخّرني لخدمة دينك ودعوتك ما استطعت يا أول يا آخر، يا ظاهر يا باطن.

❖ اللّهم! إنّي ضعيف فقوّني، جاهل فعلّمني، غريب فآنسني، قاسٍ فليّنّي، فقير فأغنني، حائر فخذ بيدي، سيئ فأصلحني، ذليل فأعزني، خائف فأمنّي، غافل فأوعني، مذنب فاغفر لي، محروم فاعطني، محتاج فارزقني.. يا كريم يا وهاب!

- اللّهم! إنّك لم تجعلنا من أصحاب نبيّك وحبيبك محمد ﷺ فاجعلنا من إخوانه بفضلك وكرمك يا منّان!
- اللّهم يا معلّم ابراهيم (عليه السلام)علّمني، اللّهم يا مفهّم سليمان (عليه السلام) فهّمني، اللّهم يا مؤدّب محمد ﷺ أدّبني يا رب الأرباب.
- اللهم! مَن أنا حتى أقف أمام بابك لأدعوك وأسألك؟ ومَن أنا حتى أخاطبك وأناجيك ومن أنا حتى أطلب منك ما أطلب؟ ولكنك أنت الكريم الأكرم والرحيم الأرحم والملك الأعظم! سبحانك سبحانك.
- ياَ ربُّ! ..أنتَ ربّناَ وأنتَ ربُّ العالَمين..نحنُ أهلٌ للدعاء، وأنتَ أهلٌ للإجابة، ندعوكَ فاسمعناَ وتقبَّلْ مِنَّا.
- اللّهم يا إله العالمين ..كم يعاني عبادك الأبرياء المساكين في الأرض من جبروت ملوك الأرض الظالمين الفاسدين الكافرين فخذهم أخذ عزيزٍ مقتدر يا سميع يا بصير.
- رَبِّ زِدني عِلماً ... رَبّ زِدني حُبّاً .. رَبِّ زِدني إيماناً..رَبِّ زِدني حكمةً .. رَبِّ زِدني عافيةً..رَبِّ زِدني قوةً ... رَبِّ زِدني طيباً .. رَبِّ زِدني بصيرة.. رَبِّ زِدني نوراً.. رَبِّ زِدني شوقاً.. رَبِّ زِدني خشيةً .. رَبِّ زِدني استقامة.. رَبِّ زِدني ثباتاً.
- اللّهم! يا رحمن يا رحيم، أعنّي على تعليم نفسي، اللّهم أعنّي على تبصير نفسي، اللّهم أعنّي على تسميع نفسي، اللّهم أعنّي على تزكية نفسي، اللّهم

أعنّي على تربية نفسي، اللّهم أعنّي على تقويم نفسي، اااللّهم أعني على تذكير نفسي، يا محوّل الحال والآحوال.

- ❖ اللّهم يا ربنا ! إن البلاد بلادك والعباد عبادك؛ فلا تدع الكفرة الفجرة يحرموننا من السّياحة في أرضك لننظر ونشهد آياتك ونشكرك على آلائك ونسبّح بحمدك ونذكر ونحصي أسماءك الحسنى.
- ❖ اللّهم اجعلني ممن يقولون ويفعلون ولا تجعلني ممن يقولون ولا يفعلون.
- ❖ اللّهم ارزُقني حُسْنَ تلأوة القرآن الكريم.اللّهم ارزُقني حُسْنَ تدبّر آياته.اللّهم ارزُقني حُسْنَ فهمه. اللّهم ارزُقني حُسْنَ ذوقه.اللّهم ارزُقني حُسْنَ حفظه.اللّهم ارزُقني حُسْنَ التخلّق به.اللّهم ارزُقني حُسْنَ الجهاد في سبيله!اللّهم ارزُقني حُسْنَ الشهادة في إعلاء رايته كأصحاب نبيّك محمد ﷺ وكعبادك الأولياء الصالحين.
- ❖ يا ربُّ. يا خلاّق. يا حيّ.. يا قيوم! مَن غيرك حتى نعبده؟ ومَن غيرك حتّى نستغيث به؟ فأنت أنت الله المَلِك القدّوس الأعلى، جلّ جلالك وعمّ نوالك، فقد عرفناك بفضلك وآمنّا بك، وأطعناك فأنت ربّنا وحبيبنا وأنت حسبنا وكافينا!. يا ودود يا ذا العرش المجيد. وصلّى الله على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه وسلّم.

بطاقة تعريفية

عابدين رشيد احمد

ولد المؤلف سنة ١٩٣٧م في كركوك / العراق.

أكمل دراسته الإبتدائية والمتوسطة والاعدادية بكركوك

تعين معلماً سنة ١٩٥٩م بعد ان أنهى الدورة التربوية..

درّس في المدارس الإبتدائية والمتوسطة زهاء ثلاثين عاماً .

بدأ بالكتابة منذ مرحلة دراسته الإعدادية ونشر أول مقالته في مجلة «صدى الشباب» التي كانت يصدرها طلبة إعدادية كركوك، باسم «نشيد العام الجديد».

ساهم طيلة نصف قرن بمقالاته في جرائد ومجلات عراقية وغير عراقية في خارج القطر تحت عنوان «خواطر إسلامية».

دخل عالم الدعوة منذ الخمسينات من القرن الماضي.

طبع له ونشر حتى الآن :

(١) خواطر في محراب القلم .

(٢) رجل وكتاب / سعيد النورسي ورسائله .

(٣) تأملات صغيرة .

(٤) رسالة في الأدب الإسلامي المعاصر .

(٥)رجل من مدينتنا: سليمان محمد أمين القابلي.

(٦)رحلة الحمد.

(٧) نشر له مطويات تحت عنوان : سلسلة مئة مقالة ومقالة

(٨) له مئات من المقالات والقصائد والقصص القصيرة لم تنشر بعد

(٩) له كتب عديدة في شتى المجالات معدّة للطبع.

(١٠) له عشرات من الكراريس لمواضيع مختلفة

الفهرس

الاهداء ٥
تقديم ٧
إقرأ ١٣
القراءة والمطالعة ١٥
الكتاب والمكتبة ١٧
الحكمة ١٨
الله جل جلاله ١٩
الله جل جلاله ٢١
رضى الله ٢٤
رؤية الله ٢٤
سنة الله ٢٥
التوحيد ٢٦
لا اله الاّ الله ٢٦
الزوجية ٢٧
الاسماء الحسنى ٢٨
القرآن الكريم ٢٩
التأمل والتفكر ٣١
التدبر ٣١
القرآن الكريم ٣١

التلاوة ٣٩

النبي ﷺ والأنبياء ٤١

الرسول الخاتم ﷺ ٤٣

الحديث النبوي ٤٥

السنة النبوية ٤٥

معجزات الأنبياء ٤٧

ورثة الأنبياء ٤٧

الدنيا والآخرة ٤٩

الآخرة والأبدية ٥١

الجنة وجهنم ٥٣

حقيقة الدنيا ٥٥

البرزخ ٥٩

القبر والمقبرة ٥٩

عالم الغيب والشهادة ٦٠

العلم والعلماء ٦١

العلم ٦٣

العلماء ٦٤

العلوم ٦٥

المعرفة ٦٥

المعلمون ٦٥

العقل ٦٥

الجهل ٦٦

الربانيون ٦٨
الفقه والفقهاء ٦٩
الاجتهاد ٧١
الجزئيات والكليات ٧١
الشريعة ٧٢
الفتوى ٧٤
الوسطية ٧٤
الفقه والفقهاء ٧٤
الزواج ٧٤
الحلال والحرام ٧٥
العبادة والعبودية ٧٧
الأذان ٧٩
الأمانة ٧٩
البدعة ٨٠
التقوى ٨٠
الورع ٨١
العمل الصالح ٨١
الحج ٨٢
الدعاء ٨٢
الذنوب والمعاصي ٨٤
السجود ٨٥
الصلاة ٨٦

الصيام ٩٠
العبادة والعبودية ٩١
القلب ٩٣
القِبلة ٩٤
الكعبة ٩٤
الليل والنهار ٩٥
المسجد ٩٥
النية ٩٨
الوسوسة ٩٨
الخوف والخشية ٩٨
الذكر ٩٨
الدين والأخلاق.. ١٠١
الدين والاخلاق ١٠٣
الوعد ١٠٥
الصبر ١٠٥
الرياء ١٠٥
الظن ١٠٥
الحلم والغضب ١٠٦
الصدق والكذب ١٠٦
الحرص ١٠٧
الحب والمحبة ١٠٧
التكبر والتواضع ١٠٩

التقليد ١٠٩
الإيثار ١١٠
أخطاء الناس ١١١
الإبتسامة والضحك ١١١
الاخوة ١١٢
الاستقامة ١١٣
الحذر ١١٣
القناعة ١١٣
المتعصب ١١٣
الصالح والمصلح ١١٤
الغرور ١١٤
الغيبة ١١٤
الغفلة ١١٥
الفسوق ١١٥
الكرامة ١١٥
النفاق ١١٦
الهمة ١١٦
المسلم والإسلام **١١٧**
الاسلام ١١٩
المسلم ١٢٣
الشرك والجاهلية **١٣١**
الأصنام ١٣٣

الشرك والجاهلية ١٣٤
العبيد والاحرار ١٣٦
العصر ١٣٦
الهداية والضلالة ١٣٧
الحق والباطل ١٣٨
الحق والباطل ١٤٠
الحقائق ١٤٢
الإيمان والكفر ١٤٣
العلمانية والعلمانيون ١٤٥
المنافقون والملحدون ١٤٥
المؤمن والكافر ١٤٦
الإيمان والكفر ١٤٧
الدعوة والدعاة ١٥١
الدعوة والدعاة ١٥٣
النصيحة ١٦٠
المجدد والتجديد ١٦١
الحوار والجدال ١٦١
الجهاد ١٦٣
البلايا والمصائب ١٦٤
الأعمال والأقوال ١٦٤
الانفاق ١٦٥
الشهادة ١٦٦

الإنسان والإنسانية...... ١٦٧
الإنسان ١٦٩
الإنسانية ١٧٧
الأسرة والعائلة ١٧٨
الناس ١٧٩
الأمة ١٧٩
الأم ١٨١
الارادة ١٨١
الأعراف والعادات ١٨٢
الطفل والطفولة...... ١٨٣
الطفل والطفولة ١٨٥
الصحة والسعادة...... ١٨٧
الامراض ١٨٩
السباحة ١٨٩
السعادة ١٨٩
الصحة والعافية ١٩٠
الاطعمة والاغذية ١٩١
الفلسفة والفلاسفة...... ١٩٣
الالحاد ١٩٥
الحرية ١٩٥
الفكر ١٩٥
الفلسفة والفلاسفة ١٩٦

الأنا ١٩٨
الآداب والفن..١٩٩
الآداب ٢٠١
النقد والنقاد ٢٠٢
اللغات ٢٠٢
الحكام والسياسة..٢٠٣
الحرب والسلام ٢٠٥
الحكام والسياسة ٢٠٦
الديكتاتورية ٢١١
الديمقراطية ٢١٢
العولمة ٢١٢
الشورى ٢١٢
المعارضة السياسية ٢١٣
النظام والفوضى ٢١٣
الهدم والبناء ٢١٤
العدو ٢١٤
الظلم والطغيان ٢١٤
هيئة الامم المتحدة ٢١٥
الإعلام والإعلاميون..٢١٧
الإعلام ٢١٩
الدجال ٢٢١
الحضارة..٢٢٣

الحضارة حضارتان ٢٢٥
الموت والحياة.. ٢٢٩
الموت والحياة ٢٣١
العمر ٢٣٤
النعمة ٢٣٥
ملاحق.. ٢٣٧
متفرقات شتّى ٢٣٩
الاختلاف ٢٤١
الأرض والسماوات ٢٤١
الانتقام ٢٤١
التأريخ ٢٤١
الاولياء ٢٤٢
الكتاب والسنة ٢٤٢
الخطأ والنسيان ٢٤٢
الفطرة ٢٤٢
الحقوق والواجبات ٢٤٣
الارهاب والقتل ٢٤٣
اللهو واللعب ٢٤٣
الحور العين ٢٤٣
النصر ٢٤٣
الحيَّال ٢٤٤
الزي ٢٤٤

السلام ٢٤٤
الروح والجسد ٢٤٤
السلفية ٢٤٤
الشباب ٢٤٤
الشعور ٢٤٥
الصدفة ٢٤٥
الشك واليقين ٢٤٦
الصديق ٢٤٦
الضعف والوهن ٢٤٦
الطاعة ٢٤٦
المجنون ٢٤٦
الهموم ٢٤٧
قل ولا تقل ٢٤٧
الألم واللذة ٢٤٧
الألوان ٢٤٧
الخطبة والخطباء ٢٤٧
الغبي والاحمق ٢٤٨
الماء ٢٤٨
الغيب ٢٤٨
نظرات ونوافذ ٢٤٩
الموازين والمقاييس ٢٥١
الكون ٢٥١

الملائكة والشياطين ٢٥٢
ثلاثة ٢٥٤
أربعة ٢٥٥
القدر ٢٥٦
النفس ٢٥٧
اليهود ٢٥٨
الرجال ٢٥٩
الخير والشر ٢٦٠
الخلافة في الأرض ٢٦١
المال ٢٦٣
التفرقة ٢٦٤
الربيع ٢٦٦
الساعة ٢٦٧
النور والظلام ٢٦٨
العشق ٢٦٨
العيش ٢٦٩
العين ٢٦٩
الإبداع و الإتباع ٢٧٠
الأشجار والازهار والطيور ٢٧٠
البطل ٢٧١
المجتمع ٢٧١
عيوب الناس ٢٧٢

ملخصات ..مذكرات ٢٧٣
الاقتصاد والاسراف ٢٧٥
الكلام والصمت والكلمة ٢٧٥
حوائيات ٢٧٧
المرأة ٢٧٩
إبتهالات ضارعة ٢٨٣
ابتهالات ٢٨٥
بطاقة تعريفية ٢٨٩
الفهرس ٢٩١

أن هذه الكلمات المسطورات المنشورات جاءت لمقاصد شتّى، وغايات كثيرة وأهداف مقصودة ورؤى بعيدة، فمنها كحِكم، ومنها كتعاريف، ومنها كأمثال، ومنها كأجوبة لأسئلة، ومنها إضافات مهمّة، ومنها إيضاحات، ومنها تنبيهات، ومنها انتقادات، ومنها مواعظ، ومنها عبر، ومنها كرسائل برقية، ومنها أدبيات، ومنها فلسفيات، ومنها تصحيحات، ومنها إنسانيات، ومنها أخلاقيات، ومنها تبليغات، ومنها تذكيرات ، ومنها خلاصات، ومنها مرايا، ومنها لفتات، ومنها خبرات، ومنها أشعة، ومنها سُنن، ومنها موازين، ومنها كشوفات، ومنها نصائح، ومنها مناهج، ومنها مواقف، ومنها صفارات إنذار، ومنها مفاتيح، ومنها بيانات، ومنها بصائر، ومنها بشائر، ومنها تقييمات، ومنها تقارير، ومنها جسور، ومنها شعارات ومنها كشاهد قرن، ومنها.. ومنها!

وقد حاولت بقدر الاستطاعة والإمكان أن أتفنن في عرض الفكرة والحكمة والخبرة والعبرة والفهم، دفعاً للسآمة والملل والضجر بألوان من التعابير وأفانين من البيان.